

عجز عن دفع أقساط ابنته المدرسية «بوعزيزي» لبناني يحرق نفسه

بيروت، «الشرق الأوسط»
على طريقة الشاب التونسي محمد بوعزيزي الذي أحرق نفسه أمام مقر ولاية سيدي بوزيد، مفعرا ثورة شعبية في تونس، أضرم اللبناني جورج زريق النار في نفسه في باحة مدرسة في شمال لبنان، أمس. وتردد أن زريق أحرق نفسه احتجاجا على عدم إعطائه إفادة مدرسية لنقل ابنته إلى مدرسة أخرى، وذلك بسبب سوء وضعه المادي وتراكم القسط المدرسي المتوجب عليه، وما لبث أن فارق الحياة بعد نقله إلى المستشفى. وأعلن وزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيب لـ«الشرق الأوسط» أن الموضوع متعلق بإفادة مدرسية، كون وزارة التربية سهلت أمور الطلبة العاجزين عن تأمين إفادات من مدارسهم بتأمينها من سجلات الوزارة، مشيرا إلى

أن الأمر يحتاج إلى تحقيق معمق للوقوف على الأسباب الحقيقية، معلنا أنه سيتولى تأمين التعليم لابنة الراحل. وأعلنت الثانوية أن إدارتها، وتبعاً لاربعاء نداءات خطية متتالية منذ مطلع العام الدراسي الحالي، طلبت من أولياء الطلبة الحضور إلى المدرسة لتسوية أوضاعهم المالية والإدارية الخاصة بأولادهم، ولم يصدر عنها إطلاقاً أي تهديد بطرد أي تلميذ.

المملكة ستشارك في مؤتمر وارسو... وفتح السفارة في دمشق مرهون بخطواتها الجبيرة: السعودية ستحاكم المتهمين بقتل خاشقجي... ولن تقبل إملاءات

واشنطن، هبة القدسي
ومعاذ العمري
أكد عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية أن حادثة مقتل الصحفي جمال خاشقجي في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، لم تؤثر في علاقات المملكة الخارجية ولم تحد من الاستثمارات الأجنبية في السعودية، مشدداً على نزاهة القضاء السعودي في تحقيق العدالة، ومحاسبة المسؤولين. وفي مؤتمر صحفي

عقدته في السفارة السعودية بواشنطن بعد مشاركته في اجتماعات الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش»، أمس، كرر الجبير أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والقيادة السعودية «خط أحمر» وأن السعودية لن تسمح بإملاءات من أي دولة فيما تقوم به من إجراءات. ورفض الجبير التعليق على نقاشات الكونغرس حول مقتل خاشقجي وشدد على

أن المملكة تقوم بالتحقيقات ومحاسبة المسؤولين. وقال الجبير إن الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» خرج بنتائج إيجابية، موضحا أن النقاشات ركزت على كيفية مساعدة المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري في جهوده وأيضاً مساعدة الحكومة العراقية سياسياً واقتصادياً، إضافة إلى التحديات التي تواجهها اليوم والخطوات الإيجابية التي تم

اتخاذها في إطار تنفيذ اتفاق استوكهولم وأيضاً التهديدات من جانب إيران وتدخّلها في الإقليم وتهريب الصواريخ إلى كل من «حزب الله» في لبنان والحوثيين في اليمن. وأوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية أن المملكة العربية السعودية ستشارك في مؤتمر وارسو الذي دعت إليه الولايات المتحدة في الرابع عشر من الشهر الجاري لمواجهة الدور الإقليمي لإيران وبرنامجهما الجابيتسي.

كما نفى الجبير وجود أي نية لفتح السفارة السعودية في سوريا، مشيراً إلى أنه لا بد أولاً من التوصل لحل سياسي للزمزمة السورية وإقرار دستور جديد وتنفيذ عملية سياسية تتوافق مع قرارات مجلس الأمن وتطلعات السوريين قبل الحديث في أي أمر يتعلق بإعادة فتح السفارة السعودية، ومن السابق لأوانه التكهن بهذه الخطوة.

اتفاق لتبادل جثث القتلى بين الشرعية والحوثيين

جدة، سعيد الأبيض
نيويورك، علي بردى
عمان، «الشرق الأوسط»
توصل وفد الحكومة اليمنية الشرعية والجماعة الحوثية المحتمان في العاصمة الأردنية عمان برعاية الأمم المتحدة إلى اتفاق أمس لتبادل جثث القتلى من الجانبين. وذكرت مصادر حكومية في عمان أن الوفد المفاوض توصل أمس لاتفاق مع الجماعة الحوثية بشأن تبادل الجثث للقتلى يتضمن ثلاث مراحل، ويشمل 2000 جثة من قتلى الطرفين. وكان ممثلو الحكومة والجماعة الحوثية بدأوا الأرياء الماضي النقاشات حول هذا الملف بعد أن انتهت النقاشات حول الأسرى والمعتقلين بتقديم القوائم لتحصيلها وإبداء الردود عليها تمهيداً للاتفاق النهائي. وقالت المصادر إن المرحلة الأولى الخاصة بتبادل الجثث منبتداً بعد 3 أسابيع من انتهاء

صراع روسي - إيراني على تجنيد الشباب السوري موسكو تحشد لمعركة أدلب قبل قمة سوتشي



مظاهرة حاشدة لأنصار مريم رجوي رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ضد نظام طهران في العاصمة الفرنسية باريس أمس (أب). (تفاصيل أخرى ص 5)

هجوم بقنابل الغاز على سيارة المهدي في أم درمان

الخرطوم، أحمد بويس
لندن، مصطفى سري
بعد أيام من اعتراف الرئيس السوداني عمر البشير، بحرية التطاهر، أطلقت قوات الأمن السودانية قنابل الغاز المسيل للدموع، على مصليين داخل مسجد بام درمان، واستهدفت الزعيم الديني والسياسي الصادق المهدي، وألقت على سيارته قنابل الغاز، كما فرقت بالأسلوب

صفيحة جديدة تركزها
الشرق الأوسط للبيئة:
الارتياح المناخي...
أي الأرقام
أكثر دقة؟
(12 ص)

البغدادي يرصد مكافأة
لقتل «متأم» جزائري
(9 ص)

واشنطن تخير أنقرة
بين «باتريوت» و«إس - 400»
(10 ص)

موسكو، راشد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق
قل أبيب، «الشرق الأوسط»

بدأت موسكو أمس في التحشد إعلامياً ودبلوماسياً لمعركة «منظمة وفعالة» في أدلب قبل القمة الروسية - التركية - الإيرانية المقررة في سوتشي الخميس المقبل. وأعلن الناطق الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين يبحث مع أعضاء مجلس الأمن الروسي الوضع في سوريا، في إطار التحضيرات لقمة ضامني مسار استأنفة في سوتشي، في وقت أعلن نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، الذي عاد من جولة شملت سوريا وإيران وتركيا وإسرائيل، أن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والوضع في إدلب، سيكونان على رأس الموضوعات في القمة.

العسكري المحتمل في إدلب سيكون منظماً بشكل فعال إذا تم. لكن أنقرة أعلنت رفضها عملية عسكرية مشتركة مع روسيا في إدلب. على صعيد آخر، أشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى وجود صراع بين روسيا وإيران على اجتذاب الشباب السوري عبر المساعدات والتجنيد في قوات وميليشيات تابعة لكل منهما في مناطق سيطرة قوات النظام. إلى ذلك، ذكرت مصادر في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) أن إيران «حاولت خداع إسرائيل والغرب، وقامت بإنشاء مصنع لإنتاج الصواريخ الدقيقة في سوريا بدلاً من لبنان، لتتفادى الضربات الإسرائيلية».

في الداخل
طهران تكشف عن ثالث «مدينة صواريخ» في إيران
ص 5

نجمة «ألعاب الرجوع» قالت لـ«الشرق الأوسط» إن التنوع يوصل المهوبة جنيف لورنس: الأفلام الدرامية تتيح لي التنفس طبيعياً



برلين، محمد رضا
اعتبرت نجمة هوليوود جنيفر لورنس أن الأفلام الدرامية تتيح للممثل فرصة للإبداع، وبالنسبة لها قالت إن مثل هذه الأفلام تتيح لها «التنفس طبيعياً»، لكنها لا تقلل من الربح المالي للأفلام التجارية. وشددت لورنس في حديث لـ«الشرق الأوسط» على أهمية التنوع لصقل موهبة الممثل. وتحدثت لورنس عن دورها في فيلم «أرك فينكس» الجديد ومقارنته بدورها في «أرك الجوع» وسلسلة «رجال إكس»، وقالت إن الشخصية التي تؤديها في الفيلم الجديد «هي شخصية مستيك التي مثلتها في تلك السلسلة

معتقله 24 ساعة لإطلاقه محذراً من «فورة شعبية».

الإيراني محمد جواد ظريف إلى العراق. وهناك من يشير إلى اتهام الخفاجي ببعض الفضائل المسلحة بالصلوع في اغتيال ابن عمه الروائي علاء مشدوب في كربلاء السبت الماضي. من جهته، أكد «الحشد الشعبي» اعتقال الخفاجي بعد رفضه إغلاق المقر التابع له الذي قال «الحشد» إنه ضمن أربعة مقرات وهمية أغلقها. واستنكرت عشيرة خفاجة، أمس، اعتقال الخفاجي، وأهل أحد شيوخها في تسجيل فيديو

STONGEST BANK IN SAUDI ARABIA 2018
www.samba.com

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018
samba سامبا

مجموعة برليه
أساور من الذهب الأصفر
والذهب الوردي والألماس.

Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



الرياض: سنتريا مول +966 11 461 5055 - برج المملكة +966 11 211 1317 - جدة: التحلية +966 12 284 1481

www.vancleefarpels.com

مصدر دولي لالتشرقف الوسط : نسعى إلى سلة متكاملة لتسوية الملف الإنساني

اتفاق من 3 مراحل لتبادل جثث القتلى بين الشرعية والحوثيين

جدة، سعيد الأبيض نيويورك، علي بردى عمان، «الشرق الأوسط»

نجح وفد الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية المجتمعان في العاصمة الأردنية عمان، في التوصل إلى اتفاق من 3 مراحل لتبادل جثث القتلى من الجانبين، فيما لا تزال القوائم النهائية للأسرى والمعتقلين الذين سيتم الاتفاق النهائي بشأنهم، غير منجزة في ظل إصرار حوثي على تجزئة الحل ومساء أممية لإفناء ممثل الجماعة بإقرار القوائم تمهيداً للبدء في تنفيذ اتفاق التبادل برعاية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وذكرت مصادر حكومية في عمان أن الوفد المفاوضات توصل أمس، إلى اتفاق مع الجماعة الحوثية يتضمن 3 مراحل، ويشمل 2000 جثة من قتلى الطرفين. وكان ممثلو الحكومة والجماعة الحوثية بدأوا الأربعاء، والمفاوضات حول هذا الملف بعد أن انتهت النقاشات حول الأسرى والمعتقلين بتقديم القوائم لتمحيصها وإبداء الردود عليها تمهيداً للاتفاق النهائي.

وقالت المصادر إن المرحلة الأولى الخاصة بتبادل الجثامين ستبدأ بعد 3 أسابيع من انتهاء المشاورات الجارية حالياً في عمان التي من المتوقع أن يتم تنفيذها حتى التوصل إلى إقرار القوائم النهائية. وتتضمن المرحلة الأولى من الاتفاق - بحسب المصادر - تبادل جثث القتلى الموجودة لدى كل طرف في ثلاث المستشفيات، ثم المرحلة الثانية تبادل الجثث المدفونة في المقابر البعيدة عن أماكن المواجهات ويستمر لمدة شهرين من انتهاء المرحلة الأولى، وأخيراً المرحلة الثالثة سيتم فيها تبادل الجثامين المدفونة قرب خطوط التماس في مختلف الجبهات، وهي مرحلة غير محددة بفترة زمنية لاقتربها بتوقف المعارك.

وكان الوفد الحكومي أكد في وقت سابق أن اجتماع اللجنة الخاصة بالأسرى والمعتقلين كشف مصير 235 مختطفاً وأسيراً، بينهم

عضو الهيئة العليا للإصلاح قطان، واللواء فيصل رجب، وهذه الأسماء كانت الجماعة الحوثية رفضت تقديم أي معلومات عنهم في الإفادات السابقة، غير أنها رضخت أخيراً للاعتراف بوجودهم خلال الاجتماعات القائمة في عمان منذ أيام.

وذكر في تصريحات صحافية أن الـ235 أسيراً كان مصيرهم مجهولاً، وكان الحوثيون امتنعوا عن تقديم أي معلومات حولهم، خصوصاً القيادي في حزب الإصلاح محمد قحطان ورجب.

ورغم أن الطرفين قدما قوائم أولية تشمل أكثر من 15 ألف أسير ومعتقل، فإن التمحيص أعاد هذه الأرقام إلى مستويات أقل، وسط توقعات بأن القوائم النهائية لمن سيرجح عنهم من الأسرى والمعتقلين من الطرفين لن تزيد

على 2000 شخص. ولم يلق ممثلو الحكومة مع ممثلي الجماعة الحوثية بشأن موضوع الأسرى والمعتقلين منذ الأربعاء الماضي، لجهة عكوف كل فريق على تمحيص القوائم النهائية في المرحلة الأخيرة.

وإذا تم إقرار القوائم بشكل نهائي، توقعت المصادر الحكومية، أن تبدأ عملية تبادل الأسرى والمعتقلين المتعلق عليهم في غضون 10 أيام بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكانت لجنة الصليب كشفت تجهيزها طائرتين لنقل الأسرى والمعتقلين، حيث يرحب أن تكون عملية نقل الأسرى والمعتقلين لدى الجماعة الحوثية من صنعاء باتجاه سيئون، ونقل أسرى الجماعة من سيئون إلى صنعاء.

وكان ماجد فضائل وكيل وزارة



اللواء حمود المجيدي المتحدث باسم الحكومة الشرعية يتحدث للصحافيين في عمان أمس (رويترز)

حقوق الإنسان اليمنية، أكد في تصريحات سابقة له «الشرق الأوسط»، أن كل القوائم التي قدمت في السابق تغيرت، إن قدمت الحكومة في بادئ الأمر أسماء قرابة 9 آلاف معتقل، وبعد عدة جولات من تقديم الإفادات في الجولات السابقة وصل العدد إلى 4500 معتقل في سجون الميليشيات، وكشف أنه تم التوصل إلى وجود 1300 معتقل لدى الميليشيات، موضعاً أن من يثبت وجوده في الاعتقال بعد تقديم الأدلة والإثبات سيضاف إلى القائمة النهائية، ومن لم يثبت وجوده سيضاف إلى الدراسة والبحث في قائمة المفقودين.

من جهته، أكد مصدر في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك أن محادثات عمان التي يقودها المبعوث الدولي للمنظمة الدولية إلى اليمن مارتن غريفيث، تهدف للتوصل إلى سلة متكاملة تكفل تسوية الملف

ممثلو الحكومة يغادرون إلى عدن على متن السفينة الأممية

مصدر يمني: لا اتفاق في الحديدة... وما توصلنا إليه مقترح جزئي قيد الدراسة

عدن، «الشرق الأوسط»

نبهت مصادر حكومية يمنية التوصل إلى أي تسوية مع الميليشيات الحوثية خلال الاجتماعات المشتركة الأخيرة للجنة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدة برئاسة الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، وأصفاً ما تم التوصل إليه بأنه مجرد «مقترح جزئي لا يزال قيد الدراسة».

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، كشف في وقت سابق عن انتهاء اجتماعات اللجنة الثالثة على متن السفينة الأممية قبالة ميناء

الحديدة بين ممثلي الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية بعد التوصل إلى اتفاق مبدئي حول إعادة تنسيق الانتشار، وأن الاجتماعات انخفضت للتشاور بين ممثلي الطرفين مع قياداتها.

وأكد المصدر الحكومي أن الاجتماعات في لجنة تنسيق إعادة الانتشار ستواصل الأسبوع المقبل بحسب ما افترضه الجنرال الدنماركي بعد وضع الملاحظات على المقترح الجزئي لإعادة الانتشار في المرحلة الأولى بموجب ما نص عليه اتفاق السويد.

وفي حين غادر ممثلو

الجماعة الحوثية السفينة الأممية إلى مدينة الحديدة، قبل توجههم إلى صنعاء لقاء قادتهم، أكدت المصادر توجه ممثلي الجانب الحكومي في اللجنة على متن السفينة الأممية إلى ميناء عدن للتشاور مع قادة الشرعية حول ما فرق التوصل إليه خلال مشاورات الجولة الثالثة.

وفي تصريحات لبعض الفريق الحكومي العميد صادق دويد، تابعتهما «الشرق الأوسط» على حسابه الرسمي على «تويتر» أكد أن ممثلي الوفد الحكومي يدرسون جهود الجنرال مايكل لوليسغارد في تنفيذ اتفاق السويد.

وتعليقاً على ما أعلنته الأمم المتحدة من التوصل إلى تسوية مبدئية خلال الاجتماعات قال دويد إن ما تم التوصل إليه هو مقترح جزئي قيد الدراسة في إشارة إلى عدم اشتماله على الخطوات الخاصة بإعادة الانتشار في المرحلة الثانية وانسحاب الميليشيات من المدينة والموانئ الثلاثة (الحديدة، الصليف، رأس عيسى)، وبدأ لوليسغارد مهمته الأممية خلفاً للهندي باتريك كوماتر الأربعاء الماضي، وسط تفاؤل بأن تقود جهوده إلى إقناع الجماعة الحوثية بالموافقة على خطته لإعادة الانتشار وتنفيذ

كامل بنود اتفاق السويد المتعلق بالانسحاب من الحديدة بما في ذلك فتح الممرات الإنسانية وإزالة المظاهر المسلحة وتسليم الشؤون التابعة للحكومة الشرعية.

وكان بيان صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة أفاد بأن أعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار اجتمعوا للمرة الثالثة بين الثالث والسادس من الشهر الحالي على متن سفينة تابعة للأمم المتحدة في ميناء الحديدة برئاسة الجنرال لوليسغارد، مشيراً إلى أن ممثلي الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية عملوا معاً بشكل بناء، أثناء

المحادثات التي ييسرها رئيس اللجنة، لحل القضايا العالقة بشأن إعادة الانتشار المتبادل للقوقات وفتح الممرات الإنسانية.

«التحديات ما زالت قائمة، ومنها الطبيعة المعقدة للخطوط الأساسية المرهنة للصراع» وفي سياق التغلب على تلك الصعوبات، قال البيان إن رئيس اللجنة قدم مقترحاً تم قبوله من الطرفين من حيث المبدأ للتحرك قدماً على مسار تطبيق اتفاق الحديدة.

وفيما ذكر البيان أن الطرفين «اتفقا على تسوية أولية، بانتظار إجرائها مشاورات

مع قياداتها، أوضح أن رئيس اللجنة الجنرال لوليسغارد يتوقع عودة الاجتماعات مرة أخرى الأسبوع المقبل بهدف إكمال تفاصيل إعادة الانتشار» وقال إن الطرفين أبديا التزامهما القوي تجاه وقف إطلاق النار وتعزيزه.

في غضون ذلك قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور أنور قرقاش إن الحوثيين يعملون بجد لتفويض اتفاق السويد من خلال تجاهلهم المتعمد لالتزاماتهم.

وأكد في تغريدات على

حسابه الرسمي على «تويتر» أن بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بشأن رفض الحوثيين الوصول إلى مطاحن البحر الأحمر، يوضح أن الحوثيين هم العائق الحقيقي أمام السلام في اليمن، وذلك سيكون أكثر وضوحاً مع كل خطوة من جانبهم، لإخراج العملية السياسية عن مسارها.

وطالب الوزير قرقاش المجتمع الدولي بدعم اتفاقية ستوكهولم، التي دخلت في هذا المنعطف. معتبراً أن «الطريق إلى الامام هو تنفيذ الاتفاق الحوثي من الموانئ ومدينة الحديدة».

مطالب باتخاذ إجراءات ضد ميليشيات الحوثي بعد كشف فضيحة «مخازن القمح»

عدن، «الشرق الأوسط»

دعا وزيران في الحكومة اليمنية الأمم المتحدة إلى اتخاذ تدابير رادعة ضد الميليشيات الحوثية التي ترفض السماح للمرفق الأممية بالوصول إلى مخازن القمح في مطاحن البحر الأحمر في مدينة الحديدة ضمن مساعي الجماعة لعرقلة وصول الإمدادات الإنسانية إلى ملايين السكان.

وطالب هؤلاء الأمم المتحدة بفتح ممرات آمنة لقوافل الإغاثة الإنسانية.

وجاءت المطالبة اليمنية عقب اعتراف الأمم المتحدة بعجزها عن الوصول إلى مطاحن البحر الأحمر في المناطق الخاضعة للقوات الحكومية بسبب عدم سماح الميليشيات للمرفق الأممية بالعبور إلى المنطقة حيث تقع مخازن القمح التي تخفي لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر على الأقل.

وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني في تصريحات رسمية أمس إن على الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات رادعة ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية التي لم تنفذ أيًا من التزاماتها في اتفاقات السويد، لافتاً إلى أن مصادقية وسمعة ومكانة الأمم المتحدة باتت في اختبار حقيقي.

وأوضح الإرياني أن البيان الصادر عن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، كشف عن مسؤولية ميليشيات الحوثي الإيرانية عن عرقلة وصول فرق الأمم المتحدة إلى مطاحن البحر الأحمر في مدينة الحديدة والتي يوجد بها حبوب تكفي لإطعام أكثر من ثلاثة ملايين شخص لمدة شهر، فيما ملايين اليمنيين يعانون، وحين تم تعرضها للتلوث.

وشدد الوزير اليمني على ضرورة عكس بيان مارك لوكوك في الإفادة الدورية المقبلة لمبعوث الأمين العام الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمام مجلس الأمن الدولي، داعياً الأمم المتحدة إلى لعب دور أكثر فاعلية وتأثيراً للتحقيق من معاناة المدنيين في مناطق سيطرة الميليشيات والذين باتوا ذروعا بشرية.

وأكد أن على الأمم المتحدة كشف الطرف المعرقل لتنفيذ اتفاق ستوكهولم وفتح ممرات آمنة لقوافل الإغاثة الإنسانية وتفريغ مخزون القمح في المطاحن باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح.

في السياق نفسه، طالب وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة

ومنسق الإغاثة الطارئة مارك لوكوك، ومجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات جادة ومواقف حازمة حيال منع ميليشيات الحوثي الانقلابية للمنظمات الأممية من الوصول إلى مخازن برنامج الأغذية العالمي في محافظة الحديدة، منذ أكثر من خمسة أشهر.

وشدد فتح في تصريح رسمي بثته وكالة «سبا» على ضرورة البحث عن وسائل وأليات ضامنة لسرعة الوصول إلى تلك المخازن قبل تلف المساعدات والاستفادة منها في إغاثة المستحقين في عدد من المحافظات.

وأكد رئيس اللجنة العليا للإغاثة أن ما وصفها بـ«بيانات الاستجداء» لا تجدي مع ميليشيات قامت وتقوم بنهب المساعدات الإغاثية وتعرقل عمل المنظمات الأممية وتعمل بكل جهد على تجويع الشعب اليمني وزيادة معاناته وتناجر بها أمام المجتمع الدول، لافتاً إلى قيام الميليشيات بقصف وإحراق مطاحن البحر الأحمر في الخامس من الشهر الماضي، وإتلاف عشرات الأطنان من مخزون برنامج الأغذية.

وقال إن الميليشيات قامت «بافتحام مخازن البرنامج الأممي للأغذية في 23 سبتمبر

الماضي واحتجاز الموظفين، وقصف أحد مخازن برنامج الأغذية بقدائف الهاون مطلع أبريل (نيسان) الماضي، ما أدى إلى إتلاف 4 آلاف طن من المواد الإغاثية».

ووصف الوزير فتح حرمان الشعب اليمني من المساعدات الإغاثية بأنها أعمال إرهابية وجرائم تخالف كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية، وتستدعي من الأمم المتحدة ومجلس الأمن تصنيف «جماعة الميليشيات الانقلابية» جماعة إرهابية».

وجدد الوزير فتح التأكيد

على حرص الحكومة اليمنية وبخوصياتها واضحة من الرئيس عبد ربه منصور هادي، على إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى المستحقين في كافة المحافظات دون استثناء، وتوفير كل الدعم والتسهيلات لعمل المنظمات الإغاثية والإنسانية في اليمن وإزالة أي عوائق تحول دون وصول المساعدات إلى المستحقين.

وعدّ فتح انتهاكات الميليشيات الانقلابية بحق العملية الإنسانية اختباراً حقيقياً، لجدة المجتمع الدولي في التعامل مع الميليشيات،



عبور مساعدات غذائية ترزن 275 طناً مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة منذ الوديعه الحدودي تستهدف عدة محافظات يمنية (واس)

للاستهداف من قبل الميليشيات، وأن صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة تجاه تصرفات الميليشيات الانقلابية بحق العملية الإغاثية، مساهمة مباشرة في زيادة معاناة أبناء الشعب اليمني.

وقال الوزير فتح «إن معاناة الناس لا تقبل المساومة والتأخير وإن الصمت حيال أي انتهاكات للحوثيين بحق العملية الإنسانية غير مبرر وغير مقبول». وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، اعترف في بيان أن ميليشيات الحوثي رفضت السماح للأمم المتحدة بعبور الخطوط الأمامية إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة للوصول إلى مطاحن البحر الأحمر في الحديدة حيث تقع مخازن القمح.

وأعرب لوكوك في بيانه صحافي، عن القلق البالغ بشأن عدم قدرة الأمم المتحدة، منذ سبتمبر (أيلول) 2018، على الوصول إلى المناطق التي يوجد بها حبوب تكفي لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر.

وكانت ميليشيات الحوثيين الانقلابية قصفت صوامع المطاحن بقدائف هاون أدت إلى إحراق عدد من الصوامع وإتلاف كميات من القمح. وقال لوكوك إن كميات الحبوب المخزنة في صوامع في

مطاحن البحر الأحمر منذ أكثر من 4 أشهر قد تتعرض للتلوث، فيما ينفرف نحو 10 ملايين شخص في أنحاء اليمن على الجاعة. وأشار إلى أن صومعتين تعرضتا الشهر الماضي، للقصف بقدائف الهاون سقطت في مجمع المطاحن الموجود في منطقة تسيطر عليها حكومة اليمن، ودمرت النيران، الناجمة عن القصف، كمية من الحبوب يُرجح أنها تكفي لإطعام مئات الآلاف لمدة شهر. وشدد منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة على المطاحن، مع مرور الوقت وزيادة مخاطر تلفها.

وحدث لوكوك، ميليشيات الحوثيين، على التوصل إلى اتفاق وتيسير الوصول إلى المطاحن خلال الأيام المقبلة... مضيقاً أن الأمم المتحدة وشركاها في المجال الإنساني يسعون نطاق عدم قدرة الأمم المتحدة، منذ سبتمبر (أيلول) 2018، على الوصول إلى المناطق التي يوجد بها حبوب تكفي لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر.

وكانت ميليشيات الحوثيين الانقلابية قصفت صوامع المطاحن بقدائف هاون أدت إلى إحراق عدد من الصوامع وإتلاف كميات من القمح. وقال لوكوك إن كميات الحبوب المخزنة في صوامع في

الجيش اليمني يكشف خطأ لاستكمال تحرير تعز

تعز، «الشرق الأوسط»

وحبور الشقب بثلاثة أطقم أفراد وطقم ذخائر، غير أن الجيش الوطني تصدى لتعزيرات الميليشيات المتواصلة»، مؤكداً أن القوات «تمكنت من إحباط محاولات تسلل للانقلابيين بنبه الصالحين بجبهة الشقب، ما أسفر عن اندلاع اشتباكات وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين».

وحول ترتيبات الجيش الوطني لاستكمال تحرير المحافظة (تعز) وكسر الحصار المفروض عليها من قبل ميليشيات الانقلاب منذ أكثر من أربعة أعوام، أكد العقيد البحر وجود ترتيبات جديدة بدأت بالتغييرات في السلطة المحلية والقيادة العسكرية، لاستكمال التحرير وكسر الحصار، وفق الخطة العسكرية المرفوعة للقيادة العليا والأشقاء في التحالف الداعم للشرعية.

وقال: «تعز تتهيأ للانتصار وكسر الحصار واستكمال التحرير خلال هذا العام، الذي سيكون هو عام التحرير لتعز».

ودعا البحر جميع أبناء تعز «للوقوف صفاً واحداً خلف الجيش الوطني، والحكومة الشرعية وتحالف دعم الشرعية، لتوفير الامكانات اللازمة ومواصلات الدعم والإسناد للجيش الوطني في تعز، لتنفيذ المهام العسكرية، وبما يحقق الغرض ويفي بمتطلبات التحرير».

وناشد منظمات حقوق الإنسان الأممية والعالمية «التدخل العاجل، والضغط على الميليشيات الغاشمة للكف عن ممارسة الاعتداءات الأثمة ضد المدنيين من الأطفال والطلاب والنساء»، ولفت البحر إلى أن «ميليشيات الانقلاب تواصل جرائمها وانتهاكاتها ضد أبناء تعز المدنيين، وبينهم النساء والأطفال»، وقال: «الخميس، أقدمت الميليشيات على قتل طليعة أمام زوجها في إحدى نقاط التفيتش التابعة لهم».

وأوضح أن عنصراً حوثياً يدعى محمود عبده عبد الله الجعفري، أطق النار على الطليعة هبة نبيل معجب، في قرية غرب حذران، غربي تعز، وأرداها قتيلة على الفور، وذلك عندما أوقف عنصراً الانقلاب السبارة التي كانت تستقلها الطليعة وزوجها.

تعز، «الشرق الأوسط»

كشف العقيد عبد الباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز العسكري، والناطق الرسمي له، عن وجود خطط عسكرية لدى قوات الجيش في المحافظة لاستكمال تحريرها هذا العام.

وأكد البحر لـ«الشرق الأوسط»: «مقتل أكثر من 35 انقلابياً وسقوط عشرات الجرحى، في معارك مع الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال بمحافظة تعز خلال الأسبوع المنصرم، إضافة إلى أسر 8 عناصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية، بنهجم 3 قيادات حوثية بارزة».

وقال: «تدور الاشتباكات المنقطعة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، بين الفينة والأخرى في جهات الشقب، جنوباً، والأقروض بمدينة المسراخ، جنوب شرق، وكذلك اشتباكات منقطعة ومصحوبة بقصف مدفعي في جبهة الصلو، جنوباً، جراء محاولات تسلل عناصر انقلابية إلى مواقع الجيش الوطني أسفل تقيل الصلو باتجاه دمنة خدير، جنوب شرق».

وأوضح أن «جبهة الأقروض تشهد مواجهات طيلة الأيام الماضية، وأصبحت على صفيح ساخن، في حين أصبحت مدرسة الخلل عند خط المواجهات بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، التي تكبدت فيها خسائر بشرية ومادية».

وتمكنت قوات الجيش - بحسب البحر - من أسر قائد هجوم ميليشيات الانقلاب، كما تمكنت بمساعدة من مواقع جبهة الشقب من شن هجوم كاسح، تمكثها من السيطرة على كافة المواقع بجبهة الأقروض، بما فيها موقع الشقاق والضعة والنقطة والهويين ومدرسة الميحاق.

وذكر العقيد البحر أن «ميليشيات الانقلاب استحدثت عدداً من المتاريس المتقدمة من جهة دمنة خدير، لاستخدامها كخط دفاع ليلي لها، مع شن القصف بمختلف الأسلحة من أماكن متعددة على مواقع الجيش الوطني وقرى المواطنين بشكل عشوائي».

وقال إن «ميليشيات الحوثي الانقلابية دفعت تعزيرات إلى نقل الحدة

إيران تكشف عن صاروخ جديد يبلغ مداه ألف كلم في موقع تحت الأرض

واشنطن تتوعد بردع أنشطة طهران الباليستية

لندن، الشرق الأوسط

تعهدت الولايات المتحدة مواصلتها الضغط «دون هواده» على إيران لردع برنامجها الصاروخي في أعقاب نشر صور تظهر فشل ثاني محاولة لإرسال قمر إلى مدار الأرض، وبالترافق نشرت وكالات إيرانية صوراً للقائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري للإعلان عن «مدينة صاروخية جديدة»، وصاروخ باليستي موجه يبلغ مداه ألف كيلومتر.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بالاديون في بيان، إن «تجاهل إيران الصاروخ للأعراف الدولية ينبغي التصدي له»، مضيفاً أنه «تتعين علينا إعادة قيود دولية أكثر صرامة لردع برنامج إيران الصاروخي».

وأفادت وكالة الصحافة

الفرنسية نقلاً عن بالاديون، بأن «الولايات المتحدة ستواصل دون هواده حشد الدعم في أنحاء العالم لمواجهة أنشطة النظام الإيراني الصاروخية الباليستية المنهورة، وستواصل ممارسة الضغط الكافي على النظام من أجل أن يغير سلوكه المؤذي - ومن ذلك التطبيق الكامل لعقوباتنا». وقامت طهران بالحد من معظم برنامجها الصاروخي تحت اتفاق تاريخي عام 2015، لكنها ترفض دعوات التحذير بشأن انتهاك القرار 2231 الصادر من مجلس الأمن وتصر على تطوير تكنولوجيا صواريخها الباليستية.

وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق في مايو (أيار)، وأعاد فرض عقوبات على إيران لأسباب منها أنشطة الصواريخ الباليستية. بدوره، عُهد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في ساعة متأخرة الخميس، قائلاً إن «عملية إطلاق الصاروخ الأخيرة لإيران تثبت مجدداً أن الاتفاق الإيراني لا يقوم بشيء في وقف برنامج إيران الصاروخي». وتكشف «الحرس» الإيراني عن صاروخ باليستي جديد يبلغ



قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري وقائد الوحدة الصاروخية أمير علي حاجي زادة أمام صاروخ باليستي في موقع غير معروف أول من أمس (مهر)

يهتمون إيران بأنها تريد زيادة مدى صواريخها وزعزعة استقرار الشرق الأوسط. وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني قبل نحو 10 أيام، إن إيران تريد زيادة دقة الصواريخ بدلاً من مداها، وذلك في إشارة إلى اهتمام إيراني متزايد بإنتاج صواريخ باليستية متوسطة المدى. وقال قائد الوحدة الصاروخية في الحرس، إن أهداف إيران في المرحلة الأولى تقع على بعد 300 و400 كلم وفي المرحلة الثانية 700 و800 كلم. وتقول إيران إنها تملك صواريخ يصل مداها إلى ألفي كيلومتر، ما يضع إسرائيل والقواعد العسكرية الأميركية بالمنطقة في مرمى هذه الصواريخ. وتوقيت الإعلان الجديد عن الصواريخ يتزامن مع الذكرى 40 للثورة الإيرانية، فضلاً عن ذلك، فإن رئيس الأركان الإيراني محمد باقري ومستشار المرشد الإيراني في الشؤون العسكرية رحيم صفوي، شددوا في خطابات منفصلة على توجه إيران لتبني استراتيجية هجومية للدفاع عن مصالحها أو إذا تعرضت للآذى، وهو ما يوضح إصرار إيران على تطوير صواريخ تتناسب مع

قوة مكافحة الإرهاب تعقل أصولياً يشبهه بكونه قيادياً في «القاعدة»

«الجيش الوطني» الليبي يقترب من تحرير درنة

القاهرة، جمال جوهر

قال مصادر أمنية في مدينة درنة الليبية، أمس، إن العملية العسكرية التي يجريها الجيش الوطني هناك منذ قرابة عام انتهت في المدينة القديمة، مشيرة إلى أن أحد عناصر النوبي مشغوب في مواجهات مع بعض العناصر الإرهابية، أمس. ولقبت المصادر إلى أن القوات بدأت في عملية تمهيط بحراً عن عناصر إرهابية قد تكون مختبئة في المباني المتهدمة، مبيرة أن القيادة الليبية للجيش الوطني «هي من سيحدد موعد إعلان تظهير درنة في الوقت الذي تحدده».

القاهرة، خالد محمود

فرص الجيش الوطني الليبي خطراً على حركة الطائرات في المنطقة الجنوبية، دون الحصول على تصريح مسبق، وأعلن رسمياً أن الأجواء هناك «باتت حربية ومغلقة»، اعتباراً من أمس، في وقت استهدفت فيه المقاتلات الحربية مجموعات تشادية.

وقالت غرفة عمليات القوات الجوية بالجيش الوطني، في بيان مقتضب مساء أول من أمس، إن الهبوط والإقلاع من وإلى مطارات ومهابط المنطقة الجنوبية محظور إلا بعد موافقتها، وهددت بأن «أي طائرة ضربة جوية على مجموعات تشادية في جنوب ليبيا، إذ قال الجيش الوطني في بيان مقتضب، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إن «مقاتلات سلاح الجو تناوبت على ذلك ثلاثة جماعات للعصابات التشادية وحلفائها في جنوبنا الحبيب»، مضيفاً أن هذه الصواريخ وقعت في مدينة مرزق «وكانت قاسية وموجعة للجماعات التي عانت في أرضنا فساداً».

وكان «الجيش الوطني قد أعلن الأسبوع الماضي أنه شن ضربة جوية على مجموعات تشادية التشادية في المنطقة نفسها. لكن لا يمكن فوراً تحديد ما إذا كانت هذه المجموعات التي قصها الجيش الوطني الليبي نفسها مجموعة المتمردن التشاديين، الذين أعلنت فرنسا أنها قصقتهم مرات عدة في الأيام الأخيرة».

وفي السياق، قال مصدر أمني إنه عثر على جثة الإرهابي المهدي دانقو، أمس، تحت طحان أحد المنازل المهذمة في المدينة القديمة بدرنة. وفي غضون ذلك، أعلنت قوة مكافحة الإرهاب في مدينة مصراتة (غرب ليبيا) اعتقال الصوري عبد القادر عبد السلام عزوز، المشتبه بكونه قيادياً في تنظيم القاعدة، وذلك عقب فراره من مدينة درنة، في وقت لفتت فيه مصادر أمنية إلى انتهاء العملية العسكرية الشاملة التي يجريها الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، وسط المدينة القديمة بدرنة، فيما تتنقى عملية التمشيط والبحث فقط عن مختبئين في بنايات مهذمة.

وزارة الداخلية بحكومة السراج تتحفظ على شحنة مدرعات قادمة من تركيا

إعلان أجواء الجنوب الليبي «منطقة حربية مغلقة»

منطقة عمليات حربية حتى إشعار آخر». وأعلنت قوات شرق ليبيا أنها شنت أمس، ضربات جوية جديدة على مجموعات تشادية في جنوب ليبيا، إذ قال الجيش الوطني في بيان مقتضب، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إن «مقاتلات سلاح الجو تناوبت على ذلك ثلاثة جماعات للعصابات التشادية وحلفائها في جنوبنا الحبيب»، مضيفاً أن هذه الصواريخ وقعت في مدينة مرزق «وكانت قاسية وموجعة للجماعات التي عانت في أرضنا فساداً».

وكان «الجيش الوطني قد أعلن الأسبوع الماضي أنه شن ضربة جوية على مجموعات تشادية التشادية في المنطقة نفسها. لكن لا يمكن فوراً تحديد ما إذا كانت هذه المجموعات التي قصها الجيش الوطني الليبي نفسها مجموعة المتمردن التشاديين، الذين أعلنت فرنسا أنها قصقتهم مرات عدة في الأيام الأخيرة».

حقل الشراة النفطي، قد تواصل مع كافة الأطراف الموجودة في المناطق المجاورة للحقل، ودعاها إلى ضبط النفس. ويواجه قطاع النفط في ليبيا صعوبات ترجع إلى عدم استقرار عمليات الإنتاج بسبب الإغلاقات المتكررة لحقول وموانئ نفطية، وذلك على خلفية تهديدات أمنية أو إضرابات عمالية. وكان حفتر، الذي أعلن أول من أمس سيطرة قوات الجيش الوطني على حقل «الشراة» النفطي، والذي يعتبر الأكبر في البلاد، قد طالب برفع حالة «البلقوة القاهرة» من الحقل الذي تبلغ طاقته الإنتاجية أكثر من 300 ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتعرض لعمليات إغلاق متكررة، الأمر الذي تسبب في خسائر بملايين الدولارات للدولة الليبية.

إلى ذلك، تحفظت وزارة الداخلية بحكومة السراج على شحنة مدرعات قادمة من تركيا، عبر ميناء الخمس، كانت على متن السفينة (ماركو)، التي

مدينة مصراتة مساء الخميس، بعد رصدتها ومتابعتها». وتداولت وسائل إعلام محلية مسيرة كامل عزوز، وقالت إنه أودع سجن أبو سليم عام 1994 بسبب توجهاته المتطرفة، لكن أطلق سراحه عام 2008، ونقلت أنه شارك في أحداث ثورة فبراير (شباط) 2011، وأصبح من ضمن كتبية «شهداء أبو سليم» التي تولى فيها منصب رئيس مجلس الشورى، ثم مفتياً. وعقب ذلك، تولى رئاسة المجلس العسكري بدرنة، خلفاً لعبد الحكيم المشي، واشتهر عزوز بفتاوى تبيح اغتيال رجال الأمن والقضاة. وفي مطلع أبريل (نيسان) 2014،

وزارة الداخلية بحكومة السراج تتحفظ على شحنة مدرعات قادمة من تركيا

إعلان أجواء الجنوب الليبي «منطقة حربية مغلقة»

حقل الشراة النفطي، قد تواصل مع كافة الأطراف الموجودة في المناطق المجاورة للحقل، ودعاها إلى ضبط النفس. ويواجه قطاع النفط في ليبيا صعوبات ترجع إلى عدم استقرار عمليات الإنتاج بسبب الإغلاقات المتكررة لحقول وموانئ نفطية، وذلك على خلفية تهديدات أمنية أو إضرابات عمالية. وكان حفتر، الذي أعلن أول من أمس سيطرة قوات الجيش الوطني على حقل «الشراة» النفطي، والذي يعتبر الأكبر في البلاد، قد طالب برفع حالة «البلقوة القاهرة» من الحقل الذي تبلغ طاقته الإنتاجية أكثر من 300 ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتعرض لعمليات إغلاق متكررة، الأمر الذي تسبب في خسائر بملايين الدولارات للدولة الليبية.

إلى ذلك، تحفظت وزارة الداخلية بحكومة السراج على شحنة مدرعات قادمة من تركيا، عبر ميناء الخمس، كانت على متن السفينة (ماركو)، التي

مدينة مصراتة مساء الخميس، بعد رصدتها ومتابعتها». وتداولت وسائل إعلام محلية مسيرة كامل عزوز، وقالت إنه أودع سجن أبو سليم عام 1994 بسبب توجهاته المتطرفة، لكن أطلق سراحه عام 2008، ونقلت أنه شارك في أحداث ثورة فبراير (شباط) 2011، وأصبح من ضمن كتبية «شهداء أبو سليم» التي تولى فيها منصب رئيس مجلس الشورى، ثم مفتياً. وعقب ذلك، تولى رئاسة المجلس العسكري بدرنة، خلفاً لعبد الحكيم المشي، واشتهر عزوز بفتاوى تبيح اغتيال رجال الأمن والقضاة. وفي مطلع أبريل (نيسان) 2014،

أزمة في المشروعية وفوضى بين الأحزاب



40 عاماً على الثورة الإيرانية

لندن، الشرق الأوسط

تحية إيران الأثني، الذكرى 40 للثورة وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة وتراجع اقتصادي حاد ومازق سياسي داخلي يحول دون التنمية السياسية والاقتصادية في البلاد جراء تقدم الأجهزة العسكرية والأمنية وتراجع دور الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني.

وفي كل عام، تنظم السلطات مسيرة إلى ساحة آزادي (الحرية) في طهران في 11 فبراير (شباط)، تتصادف مع اليوم الذي أُطيح فيه رسمياً بالنظام الملكي بعد 10 أيام من عودة المرشد الإيراني الأول روح الله الخميني عقب 14 عاماً من المنفى.

ومن المفترض أن تجمع المسيرة سياسيين إيرانيين وشخصيات عامة ويلقي الرئيس حسن روحاني كلمة خلاله، بسبب تقرير نشرته أمس وكالة الصحافة الفرنسية. وتكسب مسيرة هذا العام في الذكرى 40 للثورة الإيرانية أهمية بالغة للإيرانيين، بعدما شهد العام الماضي احتجاجات وإضرابات غير مسبوقة شملت مختلف الفئات، وقامت قوى الأمن والشرطة بقمع احتجاجات الطبقتين المتوسطة والفقرية التي خرجت بأكثر من 80 مدينة إيرانية ضد تدهور الوضع المعيشي والفساد، وشكلت التحدي الأكبر للسلطات منذ انتفاضة ضد 2009، بسبب انتخابات رئاسية متنازع عليها. ودعا بعض الإيرانيين إلى الإطاحة بالمرشد على حقوق الإنسان».

واتهم خامنئي أوروبا أيضاً بالنفاق فيما يتعلق بحقوق الإنسان، منتقداً معاملة فرنسا للمتظاهرين في باريس. وقال للنداء (شريطة مكافحة شغب) لتهاجم المتظاهرين في شوارع باريس وتقدمهم النظر، وبعد ذلك يطالبوناً بكل جراءة باحترام حقوق الإنسان».

وعن الولايات المتحدة، قال خامنئي إن الإيرانيين سيردون دائماً شعار «لموت الأميريكا» واشتنطن مستمرة بسياساتها العدوانية لكن هذا الشعار غير موجه ضد الشعب الأميركي. وتابع «الموت للأميريكا يعني موت الرئيس دونالد ترامب ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو. هو يعني الموت لقادة أميركا... وليس موجهاً ضد الشعب الأميركي».

قوة مكافحة الإرهاب تعقل أصولياً يشبهه بكونه قيادياً في «القاعدة»

«الجيش الوطني» الليبي يقترب من تحرير درنة

قال مصادر أمنية في مدينة درنة الليبية، أمس، إن العملية العسكرية التي يجريها الجيش الوطني هناك منذ قرابة عام انتهت في المدينة القديمة، مشيرة إلى أن أحد عناصر النوبي مشغوب في مواجهات مع بعض العناصر الإرهابية، أمس. ولقبت المصادر إلى أن القوات بدأت في عملية تمهيط بحراً عن عناصر إرهابية قد تكون مختبئة في المباني المتهدمة، مبيرة أن القيادة الليبية للجيش الوطني «هي من سيحدد موعد إعلان تظهير درنة في الوقت الذي تحدده».

وزارة الداخلية بحكومة السراج تتحفظ على شحنة مدرعات قادمة من تركيا

إعلان أجواء الجنوب الليبي «منطقة حربية مغلقة»

منطقة عمليات حربية حتى إشعار آخر». وأعلنت قوات شرق ليبيا أنها شنت أمس، ضربات جوية جديدة على مجموعات تشادية في جنوب ليبيا، إذ قال الجيش الوطني في بيان مقتضب، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إن «مقاتلات سلاح الجو تناوبت على ذلك ثلاثة جماعات للعصابات التشادية وحلفائها في جنوبنا الحبيب»، مضيفاً أن هذه الصواريخ وقعت في مدينة مرزق «وكانت قاسية وموجعة للجماعات التي عانت في أرضنا فساداً».

وكان «الجيش الوطني قد أعلن الأسبوع الماضي أنه شن ضربة جوية على مجموعات تشادية التشادية في المنطقة نفسها. لكن لا يمكن فوراً تحديد ما إذا كانت هذه المجموعات التي قصها الجيش الوطني الليبي نفسها مجموعة المتمردن التشاديين، الذين أعلنت فرنسا أنها قصقتهم مرات عدة في الأيام الأخيرة».

حقل الشراة النفطي، قد تواصل مع كافة الأطراف الموجودة في المناطق المجاورة للحقل، ودعاها إلى ضبط النفس. ويواجه قطاع النفط في ليبيا صعوبات ترجع إلى عدم استقرار عمليات الإنتاج بسبب الإغلاقات المتكررة لحقول وموانئ نفطية، وذلك على خلفية تهديدات أمنية أو إضرابات عمالية. وكان حفتر، الذي أعلن أول من أمس سيطرة قوات الجيش الوطني على حقل «الشراة» النفطي، والذي يعتبر الأكبر في البلاد، قد طالب برفع حالة «البلقوة القاهرة» من الحقل الذي تبلغ طاقته الإنتاجية أكثر من 300 ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتعرض لعمليات إغلاق متكررة، الأمر الذي تسبب في خسائر بملايين الدولارات للدولة الليبية.

على العقوبات الاقتصادية القاسية مثل تلك التي تفرضها واشنطن، فإن عبادي تعتقد أن ضغطاً دولياً كافياً من نوع آخر قد يمكن الغرب من الانتقال السياسي في البلاد وإبعاد رجال الحكم الحاليين.

ورغم اعتراضها على العقوبات الاقتصادية القاسية مثل تلك التي تفرضها واشنطن، إلا أن عبادي تعتقد أن ضغطاً دولياً كافياً من نوع آخر قد يمكن الغرب من الانتقال السياسي في البلاد وإبعاد رجال الحكم الحاليين.

وقالت عبادي «في رأيي هذا محتمل جداً لأنه في بداية الثورة، كان 90 بالمئة من الشعب الإيراني يريدون هذا النظام. الآن، إن نغضت استفتاء آخر عبر انتخابات حرة فإنك ستري أن 90 بالمئة من أبناء الشعب لم يعد لديهم رغبة في النظام».

وقال رئيس منظمة البيئة عيسى كلانغري، إن إيران تقدمت في كثير من النواحي في 40 عاماً، مشيراً إلى قطاعات الصحة والصناعة والخدمات والتعليم. لكنه أضاف أن سجلها البيئي «لا يمكن الدفاع عنه».

وقال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري قبل أيام عن تفشي الفساد: «إننا نشعر بالحنين للفساد الموجود في البلاد».

على سعيد النشاط السياسي، بعد 40 عاماً على الثورة، وأوضحت «الوكالة الفرنسية» في تقرير من طهران، أن الأحزاب السياسية «تبدو في وضع لا تحسد عليه في الذكرى 40 لقيام النظام الإيراني، إذ تحبس محبيان أو يعتقد أن الإصلاحيين بينما يبحث المحافظون عن هوية جديدة».

والتحيزان الإصلاحية والمحافظ إلى جانب تيار وسط بينهما يسمى الاعتدال وينتمي إليه الرئيس الحالي، تشكل ركائز الخيمة التي تسمح للسلطات بالإعلام والنشاط الحكومية في مناطق ذات أغلبية من القوميات غير الفارسية.

ورغم تهميش كبار القادة الإصلاحيين، ما زال محمد علي أبطحي (إصلاح) شغل منصب مدير مكتب الرئيس السابق محمد خاتمي، يؤمن بأن «التغيير التدريجي» هو الخيار الوحيد لبلاد.

ومنذ المظاهرات الواسعة التي خرجت لاحتجاج على ما اعتبر خيبراً للانتخابات عام 2009، مُنح خاتمي من الظهور في الإعلام. وفي هذه الأثناء، يقع المرشحان الرئاسيان مير حسين موسوي ومهدي كروبي قيد الإقامة الجبرية منذ 8 أعوام. ولا يوجد كثير من المؤشرات التي تدل على بروز جيل جديد لخلافته في وقت يملك فيه مجلس صيانة الدستور السلطة التي تحولها رفض أي مرشحين للانتخابات لا يعتبرهم مؤهلين، بحسب أبطحي.

ونقلت الوكالة عن أبطحي قوله إن «مؤهلات المرشحين الذين يمكنهم اجتياز تدقيق مجلس صيانة الدستور متدنية (...) لا يمكن توقع كثير منهم».

ودفع ذلك الإصلاحيين إلى تعليق أمالهم على الرئيس حسن روحاني الذي يعد شخصية معتدلة سياسياً سعت للتصالح مع الغرب عبر الاتفاق النووي التاريخي الذي أبرم في 2015. لكن نيت أن أمالهم لم تكن في محلها. ومنذ انسحبت الولايات المتحدة بشكل أحادي من الاتفاق العام الماضي، تراجع الاقتصاد الإيراني بشكل متزايد، ما يفاقم الغضب الشعبي الذي تفجر في الشوارع على شكل مظاهرات عنيفة هزت عشرات المدن والبلدان العام الماضي. لكن رغم خيبة الأمل الشعبية، أشار أبطحي إلى أن

وزير التربية يحقق في الأسباب... والمدرسة تؤكد «تعاطفها»

«بوعزيزي» لبناني يحرق نفسه بسبب عجزه عن دفع قسط ابنته



جورج زريق وابنته (الشرق الأوسط)

الأف الطلاب الذين انتقلوا من مدارس خاصة إلى مدارس رسمية، من غير طلب الإفادات منهم، عملاً بتعميم أصدره وزير التربية السابق مروان حمادة لمدير عام التربية. وراعت الوزارة في هذا القرار الظروف الاقتصادية في البلاد، حيث اضطرت الكثير من الأهالي إلى نقل أولادهم إلى مدارس رسمية بسبب العجز عن دفع مستحقات المدارس، وتمنع بعض المدارس الخاصة عن إعطاء إفادات مدرسة للاهالي من غير استكمال دفع الأقساط.

وأشار ضو إلى أن نقل الطلاب من مدرسة خاصة إلى مدرسة أخرى، لا تتدخل فيه الوزارة لأنها حرية وليست نتيجة انهيار رسوم النقل والقرطاسية والنشاطات اللاحقة. وأعلنت إدارة ثانوية سيدة بكفتين الأرثوذكسية في الكورة التي أحرق زريق نفسه في باحتها، أنها منذ مطلع العام الدراسي الحالي، طلبت من أولياء الطلبة الحضور إلى المدرسة لتسوية أوضاعهم المالية والإدارية الخاصة بأولادهم، ولم يصدر عنها إطلاقاً أي تهديد بطرد أي تلميذ.

وأوضحت أنها تعاطفت مع جورج زريق منذ تسجيل ولديه سنة 2014 - 2015 وأعفته من دفع الأقساط، باستثناء رسوم النقل والقرطاسية والنشاطات الأخرى، وعليه فكل ما يتم تداوله هو غير صحيح. وكانت وزارة التربية استقبلت تحقيق لجلاء الملابس المحيطة بالحادثة، وشدد على أن وزارة التربية التي استوعبت خلال العام الحالي في المدارس الرسمية آلاف التلاميذ الذين انتقلوا إليها من التعليم الخاص بسبب صعوبة الظروف الاقتصادية، لا تتوانى عن منح الطلاب الإفادات اللازمة للتسجيل في المدارس الرسمية.

وأكد مستشار وزير التربية أكرم شهيب أنور ضو لـ«الشرق الأوسط» أن الوزير كلف مصلحة التعليم الخاص بإجراء تحقيق لإجلاء ملابس الحادثة، وذلك إثر التصاريح في المعلومات، وإعلان المدرسة أنها تعاطفت معه منذ تسجيل ولديه سنة 2014 - 2015 وأعفته من دفع الأقساط، باستثناء

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية. وكان زريق قد نقل إلى أحد مستشفيات طرابلس للمعالجة إلا أنه ما لبث أن فارق الحياة. وقال وزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيب لـ«الشرق الأوسط» بأن الموضوع لا يتعلق بإفادة مدرسية كون وزارة التربية سهلت أمور الطلبة العاجزين عن تأمين إفادات من مدارسهم بتأمينها من سجلات الوزارة. وأشار شهيب إلى أن الأمر يحتاج إلى تحقيق للوقوف على الأسباب التي دفعت المواطن للانتحار، معلناً أنه سيتولى تأمين التعليم لولدي زريق. إلى ذلك، قال شهيب في بيان صادر عن مكتبه، بأنه أوعز بفتح

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقدم المواطن اللبناني جورج زريق على إحراق نفسه بسبب رفض المدرسة التي كانت ابنته طالبة فيها إعطاء إفادة مدرسية لنقلها إلى مدرسة أخرى، وأثار الحادث صدمة في الأوساط اللبنانية، ودفعت وزير التربية أكرم شهيب إلى إصدار إيعاز بفتح تحقيق لجلاء الملابس.

وتوفي زريق بعدما أضرم النار في نفسه في باحة مدرسة بكفتين في الكورة في شمال لبنان، وتردد أنه فعل ذلك احتجاجاً على عدم إعطائه إفادة مدرسية لنقل ابنته إلى مدرسة أخرى، وذلك بسبب سوء وضعه المادي وتراكم القسط المدرسي المتوجب عليه، بحسب ما

رئيس «التقدمي» قلق من خطة لتطويقه يرعاها النظام السوري

«غسل قلوب» بين الحريري وجنبلاط تمهيداً لإعادة التحالف



اجتماع الرئيس سعد الحريري مع وفد من الحزب التقدمي ضم الوزيرين أكرم شهيب ووائل أبو فاعور (اللاتي ونهرا)

بيروت، محمد شقير

تدخل العلاقة بين رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، والتي سادها في الآونة الأخيرة جو من التوتر بلغ ذروته عشية ولادة الحكومة الجديدة، في مرحلة «غسل القلوب» لاستيعاب الأسباب الكامنة وراء تصاعد التازم السياسي بين حلفي الأسم تمهيداً لعودة تحالفهما إلى سابق عهده، وبالتالي لقطع الطريق - كما تقول مصادر مقربة منهما لـ«الشرق الأوسط» - على كل الذين راهنوا من المنتهين إلى «محور المعانعة» أو من بعض رموز «قوى 14 آذار» على أن علاقاتهما وصلت إلى حائط مسدود وأن تحالفهما أصبح من الماضي.

وتقول المصادر إن الحريري تسلّم هذه الصور من أبو فاعور وشهيب وهو يتبسم وكأنه على قراره بتنظيم الاختلاف بينه وبين جنبلاط حول بعض الملفات وأبرزها تلتزم قطاع الكهرباء؛ خصوصاً أن تحالفهما حول الأمور الاستراتيجية سيبقي صامداً. وبكلام آخر، فإن الخلاف حول هذه الملفات يجب أن يسلك طريقه إلى الحوار والتواصل لعلهما يتوصلان إلى تفاهم حتى لو تعذر عليهما الاتفاق، يقوم على تحبيبه عن التفاهات السياسية الكبرى وأولها مهمتهما من النظام السوري، وهذا يعني أن البديل للحوار لن يكون من خلال تبادل التغريدات.

وتقول المصادر إن لقاء الحريري بالوزيرين شهاب ووائل فاعور لم يخل من تبادل العتاب واستعراض الأسباب التي كانت وراء الوصول بالعلاقة إلى التازم، وتقول إن الطرفين أجريا حواراً في العمق وبصراحة رغبة منهما في السيطرة على نقاط الخلاف ووضعها على سكة الحوار.

وتؤكد المصادر أن أجواء من الوؤ تحيكت على لقاء الحريري بالوزيرين شهاب ووائل فاعور الذي سيواصل تحركه لتحصير الأجواء السياسية للقاء بين الحريري وجنبلاط سيحصل قريباً مع اقتراب حلول الذكرى الرابعة عشرة لاعتقال الرئيس رفيق الحريري؛ خصوصاً أن وزير الخارجية وجه دعوات شخصية لرئيس «التقدمي» وأركانها لحضور الحفل الذي سيقامه تيار «المستقبل» بهذه المناسبة.

لذلك فإن لقاء تنقيح الأجواء بين الحريري وشهيب وأبو فاعور شكّل مناسبة لجولة أسباب الخلاف وإدراجها في ملف للحوار مع الإصرار على ثبات تحالفهما الاستراتيجي. كما أتاح للوزيرين تسجيل مجموعة من المآخذ على رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل. وعلمت «الشرق الأوسط» أن شهيب وأبو فاعور استفاضوا في حديثهما عن واقع الوضع الدرزي وانهما باسبل بالانحياز لمصلحة خصوم جنبلاط ودخوله كطرف في المحاولات الرامية إلى محاصرته وتطويقه.

لذلك، يتصرف «التقدمي» منذ الآن على أنه يخوض معركة مفتوحة مع باسيل على خلفية تدخله المباشر في ملف العلاقات الدرزية من دون سابق إنذار، وهذا ما شكّل مفاجأة له لأنه يرى أن لا مبرر له لإحرام نفسه في سببها، وتعدّان من الخيماات السياسية التي يمكن أن يؤثر على المصالحة في الجبل، باعتبار أن هذا الخط الأحمر لدى جنبلاط ولن يسمح بتهديتها أو العودة بالجبل إلى اقتتال ترتّب عليه سقوط ضحايا. وعليه، فإن الحريري وجنبلاط صرّنا على التزامهما بتطبيق اتفاق «الطائف» وتنقيته من الشوائب، كما

«حزب الله» يتدخل لتطويق خلافات حلفائه

كثلة «التنمية والتحرير» النائب علي خريس «أننا أول من دعا لأن تكون المرحلة مرحلة عمل، وتخفيف التشنجات لأن الوضع لا يحتمل أزمتات وتوترات ومشاكل»، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن عنوان الحكومة هو العمل، ويجب أن تكون منتجة، وهذا خطابنا من البداية، لافتاً إلى أن «الحكومة يجب أن تبدأ بمعالجة ملف الكهرباء».

وقال خريس: «نحن دعاة التهذئة، وخطابنا على السدوم يتجه إلى نحت الجميع على اتحاد المنحى نفسه»، مشدداً على ضرورة أن تكون الحكومة منتجة. وعن العلاقة مع «التيار الوطني الحر»، أكد خريس أنها «مفيدة وهناك تواصل دائم ومستمر».

وتشدد مصادر تيار «المردة» على أن الحكومة يجب أن تكون منتجة، وتكون هناك علاقة مع جميع الأطراف ضمن السقف الاستراتيجي، كما تؤكد على ضرورة وقف الفساد.

وتعتبر «حزب الله» نقطة التقاطع بين حلفائه الذين تشوب علاقتهم تباينات، وتحديداً «حركة أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، و«تيار المردة» الذي يرأسه النائب السابق سليمان فرنجية من جهة، و«التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل من جهة أخرى.

وقالت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط» بأن الحزب يقوم بمبادرة للتهذئة، بهدف تحقيق إنجازات في معالجة الملفات الحكومية التي تحتاج إلى تضامن وزاري، قائلة بأن أمام الحكومة «ملفات ضخمة أبرزها مكافحة الفساد وتأمين الكهرباء 24 ساعة»، تحتاج إلى تنقية القلوب وإجماع، ذلك «بإولى أهمية لتقريب وجهات النظر بين حلفائه وتهذئة الخلافات الداخلية». ورغم أن هناك اتفاقات كبيرة بين مكونات الحكومة على الملفات الاستراتيجية ومعالجة الملفات الإشكالية بهدوء، إلا أن الخلافات «تحتاج إلى تنقية القلوب وتفاهات»، منعاً لأن تعوق المناكفات السياسية بين أطراف الحكومة الإنجازات المتوقعة.

ويبدو أن قرار التهذئة ينسحب على جميع الأطراف بما يتخطى الحلفاء، وهو ما أشار إليه الوزير السابق غطاس خوري المقترب من الرئيس الحريري، حيث أكد أن هذه الحكومة مدعوة إلى العمل لأن البلد ما عاد يحتمل، وقال في تصريح متعدد والمطلوب الحفاظ على الحد لتلفزيوني: «12 صفحة من البيان الوزاري بغالبيتها هي عن سير وتحتها الحريري منذ فترة في مكتبه... وهذه الحكومة تاتي لتتجز وتعمل... وأوضح خوري أن هناك ضرورة للوصل إلى التسوية، «اليوم البلد يعيش توازناً بين أطراف سياسية متعددة والمطلوب الحفاظ على الحد الأدنى من التفاهم». وأضاف: «حزب الله» مكون أساسي في لبنان وهناك طريقتان لمعالجة الوضع إما بالمهادنة مع الحزب أو بفتح هجوم عليه ونحو السلم الأهلي ولو أن هذا الأمر ليس شعوبياً».

القضاء اللبناني يتهم بالإرهاب

تنظيمين فلسطينيين حليفيين لدمشق وطهران

داخل مخيم الحية وميية، في جنوب لبنان، وتهديد أمن المدنيين بداخله وفي محيطه». وكانت قوة من الأمن العام اللبناني الذي أقت القبض خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على الفلسطيني حسن علي ريان، المطلوب للعدالة بأعمال أمنيّة، الذي اعترف بأنّه أحد المسؤولين العسكريين في تنظيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» داخل المخيم، مما يؤذي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان.

ويصرّ هذا التوجه عبر اتهام القضاء العسكري عدداً من قيادات وكوادر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، الحليفة للنظام السوري، بـ«زرع عيوب ناسفة بهدف تفجير الوضع الأمني داخل مخيم عين الحلوة، والقيام بأعمال إرهابية تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وإثارة النزعات والفوضى داخل المخيم، وعلى الأراضي اللبنانية»، فيما يُلاحق القضاء العسكري في ملف آخر، الفلسطيني جمال سليمان، قائد تنظيم «أنصار الله» وخمسة من كوادر التنظيم المقرب من «حزب الله»، بجرم «تأليف مجموعة مسلحة وإثارة الاقتتال

بجرائم الإرهاب، التي تصل عقوبتها إلى الأشغال الشاقة حتى 20 عاماً، وسيطر مذكرة تحز دائم لمعرفة هوية الأشخاص أعضاء المجموعة المسلحة، وهوية المسؤول الأمني في تنظيم «الجبهة الشعبية» بآثر النصر «أبو راتب» محاكمتهم.

وفي ملف آخر، ادعت النيابة العامة العسكرية على جمال سليمان، قائد تنظيم «أنصار الله» مع خمسة آخرين من كوادر التنظيم، بجرم الانتماء إلى مجموعة مسلحة، والمشاركة في المعارك التي حصلت داخل مخيم الحية وميية، وقتل عدد من الأشخاص، وأجالت الملف مع موقوف واحد إلى قاضي التحقيق لإجراء المقتضى القانوني. علماً بأن جمال سليمان تمكن مع 20 من قادة التنظيم من الخروج من مخيم الحية وميية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إثر تطويقه من الجيش اللبناني، بعد المعارك التي حصلت داخله، وانتقلوا إلى سوريا للإفلات من الملاحقة، وتردد أنهم خرجوا من المخيم واجتازوا الحدود اللبنانية السورية بمساعدة أحد الأحراب اللبنانية النافذة.

بالتزامن مع زيارة وزير خارجيتها إلى بيروت

عائلة معتقل لبناني في إيران تطالب جواد ظريف بإطلاقه

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

تسغيا في سجونكم منذ أيلول 2015 بلا أي تهمة وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية». وأوضحت عائلة زكا أن «الرئاسة الإيرانية كانت واضحة حين أعلنت باسمها السيدة شاهيندوخت مولافريدي أن حكومتكم فشلت في مساعدة نزار، وأنها لم توافق على ما يحصل معه بأي حال من الأحوال»، معترفة في الوقت عينه بـ«إننا بذلنا كل ما في وسعنا لمنع هذا من

اسرائيل تتحدث عن «مصنع إيراني للصواريخ الدقيقة» في سوريا

خاصة يستأجرها الحرس الثوري الإيراني، ويتم الاحتفاظ بالحمولة المتوقعة في الموقع لفترات زمنية تتراوح بين ساعات حتى أسابيع، ومن هناك يتم شحنها لاجتياز (الله) في لبنان، أو قواعد عسكرية تابعة لإيران في سوريا».

المعروف أن حكومة إسرائيل، تتخذ من الوجود الإيراني في سوريا ذريعة لتنفيذ هجمات حربية شديدة، ويعد سجن من اعتمادها سياسة ضبابية حول هذه الهجمات، فقد بدأ الإسرائيليون يتحدثون بصراحة وتباعد عنها. وقام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه بالحديث عنها، وكذلك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي ايزنكوت، وهذا بمواصلة هذه الهجمات.

مستقل داخل المطار، تبعد عشرات الأميال فقط من الرصيف الدولي الرئيسي، الذي يمر منه مواطنون وسياح خلال رحلات إلى سوريا. وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن إيران تستخدم «البيت الزجاجي» ذا الطوابق السبعة، القريب من الرصيف المدني، مركزاً لنشاطاتها في سوريا، وإن الموقع يعمل كمجمع مغلق، وإلى جانبه عدد من المجمعات التي تستخدم لتخزين الأسلحة، بالإضافة إلى مبنيين تحت الأرض، هدفهما الرئيسي حماية الطائرات من الهجوم. ويقول المحرر العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هريزل، إن تهريب الأسلحة يتم عن طريق هذا المطار برحلات «فيلق القدس» من إيران، أو طائرات حمولة عسكرية، حتى طائرات

وتدمر، وذلك بسبب الضربات الإسرائيلية الأخيرة والمتكررة في محيط المطار، التي أشارت توتراً بين إيران وحكومة النظام السوري وحليفه الروسي، على اعتبار أنها (الضربات الإسرائيلية) قوّضت محاولاتهم خلق انطباع عن عودة الاستقرار إلى سوريا، في ظل الانتصارات التي حققها جيش النظام في المعارك الأخيرة». وادعت المصادر بأن «الوجود الإيراني في المطار مستمر منذ سنوات، بموافقة النظام السوري، وأن مطار دمشق الدولي تحول في الفترة الأخيرة إلى مركز شحن وتفريغ وتسلم وفرز وتخزين وسائل قتالية يتم إرسالها من إيران». يذكر أن «فيلق القدس» التابع لحرس الثورة الإيراني يدير مستودعات خاصة بشكل

التقرير أن شركات وهمية تشكل غطاءً مديناً لنشاطات «سارس» (OTI)، وتجنّي أرباباً من تهريب ماكينات ومعدات ومواد منها. وقد لشخصاً كانوا على متنها. وقد لشخصاً تابعة لمركز البحوث في مدينة مصياف جنوبي غرب محافظة حماة السورية». وبحسب التقرير، فإن الهجوم الحرق ضراً كبيراً في خط الإنتاج، والآلات التي رصدت لتطويره، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بمشروع الإنتاج السوري. وتابع التقرير أنه في 22 سبتمبر الماضي، استهدف الطيران الإسرائيلي منطقة اللاذقية، وهو الهجوم الذي جعل المصناعات السورية تحاول التعرض فيه للطائرات الإسرائيلية، فأطلقت زخات

المذكور، كانت أشدها وطأة في سبتمبر (أيلول) عام 2017، وفي نفس الشهر من عام 2018 الماضي، إذ استهدف الطيران الإسرائيلي منشآت تابعة لمركز البحوث في مدينة مصياف جنوبي غرب محافظة حماة السورية». وبحسب التقرير، فإن الهجوم الحرق ضراً كبيراً في خط الإنتاج، والآلات التي رصدت لتطويره، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بمشروع الإنتاج السوري. وتابع التقرير أنه في 22 سبتمبر الماضي، استهدف الطيران الإسرائيلي منطقة اللاذقية، وهو الهجوم الذي جعل المصناعات السورية تحاول التعرض فيه للطائرات الإسرائيلية، فأطلقت زخات

المذكور، كانت أشدها وطأة في سبتمبر (أيلول) عام 2017، وفي نفس الشهر من عام 2018 الماضي، إذ استهدف الطيران الإسرائيلي منشآت تابعة لمركز البحوث في مدينة مصياف جنوبي غرب محافظة حماة السورية». وبحسب التقرير، فإن الهجوم الحرق ضراً كبيراً في خط الإنتاج، والآلات التي رصدت لتطويره، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بمشروع الإنتاج السوري. وتابع التقرير أنه في 22 سبتمبر الماضي، استهدف الطيران الإسرائيلي منطقة اللاذقية، وهو الهجوم الذي جعل المصناعات السورية تحاول التعرض فيه للطائرات الإسرائيلية، فأطلقت زخات

المذكور، كانت أشدها وطأة في سبتمبر (أيلول) عام 2017، وفي نفس الشهر من عام 2018 الماضي، إذ استهدف الطيران الإسرائيلي منشآت تابعة لمركز البحوث في مدينة مصياف جنوبي غرب محافظة حماة السورية». وبحسب التقرير، فإن الهجوم الحرق ضراً كبيراً في خط الإنتاج، والآلات التي رصدت لتطويره، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بمشروع الإنتاج السوري. وتابع التقرير أنه في 22 سبتمبر الماضي، استهدف الطيران الإسرائيلي منطقة اللاذقية، وهو الهجوم الذي جعل المصناعات السورية تحاول التعرض فيه للطائرات الإسرائيلية، فأطلقت زخات

تل أبيب، «الشرق الأوسط».

ذكرت مصادر في المخابرات العسكرية الإسرائيلية (إمان)، أنها حصلت على معلومات تفيد بأن إيران حاولت خداع إسرائيل والغرب، وقامت بإنشاء مصنع لإنتاج الصواريخ الدقيقة على الأراضي السورية، بدلاً من لبنان، لتفادي الضربات الإسرائيلية، وإن إسرائيل كشفت مكان هذا المصنع رغم محاولات المسؤولين الإيرانيين والسوريين إخفاءه.

وقالت المصادر للقناة التلفزيونية الثانية في إسرائيل: «إزاة الصعوبات التي تواجهها إيران (وحزب الله) اللبناني في مساعيها لإنشاء بنية تحتية لصناعة الصواريخ الدقيقة في لبنان، يجد السوريون

مصادر دبلوماسية أوروبية تنتقد اندفاع عواصم عربية للتطبيع مع دمشق

باريس، ميشال أبو نجم

بين الطرفين. أما الرهان الآخر وهو على الدور الأميركي للغرض نفسه، فإنه يبقى «محفوفاً بالمخاطر بالنظر لتقلبات الرئيس الأميركي ومزاجيته». إزاء هذه المعطيات، فإن الأوروبيين يحرصون بربط التطبيع مع توفّر بعض الشروط. وعملتهم أن الأسد بدعم روسي إيراني قد «يربح بعض المعارك، وربما الحرب؛ لكنه لم يربح معركة السلم». ويربطون التطبيع بـ«انطلاقة المسار السياسي الحقيقي» الذي لم يعد يعني رحيل الأسد عن السلطة. فهذا الطوح غاب وحل مكانه التمسك بأهداف متواضعة، مثل تشكيل اللجنة الدستورية وانطلاق أعمالها، والتمسك بإجراء انتخابات على أساس الدستور الجديد، بما يفترض أن يحتوي عليه من تغييرات في توزيع السلطات، إضافة إلى توافر الضمانات الدولية لمشاركة كافة السوريين في الانتخابات الموعدة. ويرى الغربيون أن هذا الشرط يمكن أن يكون فاعلاً إذا تم أخذ بعين الاعتبار في موضوع المشاركة في إدارة إعمار سوريا التي ستراوح كلفتها، وفق التقديرات المتوافرة، ما بين 500 إلى 900 مليار دولار. والحال أن لا النظام ولا روسيا ولا إيران قادرين على دفع الأموال في هذه العملية، ما يمكن الغربيين والعرب القادرين على التأثير، وعندها يكون للتطبيع معنى مفيد. من هنا يقول الغربيون للعرب: «انتم لتكثرون أوراقاً مؤثرة، وعلكم بالحزم في التعامل مع النظام بدل الاعتماد التاريخي».

لكن هذه الأروية تبقى غير مكتملة من غير الأخذ بعين الاعتبار موضوعين آخرين متلازمين: الأول، مصير النزاحين واللاجئين السوريين في دول الجوار وخارجها، والثاني مصير الأكراد، إضافة إلى مسائل أخرى، مثل إعادة فتح اللجوء إلى السلاح الكيماوي، والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت، والتي «لا يجوز طمورها في التراب». تعي المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» الصعوبات التي يواجهها طرحها لإيقاف المسائل المثارة، ويقينها أن الانسحاب العسكري الأميركي المقرر من سوريا يفتقد الموقف الغربي أحد أهم أركان الضغط التي «كان» ملكها. كذلك لا يفتقها أن القوى التي تقري في سوريا هي تلك التي تتمتع بقوات موجودة ميدانياً، وهي ليست حال الأوروبيين. ورغم ذلك، كما زالت ترى أن العمل الدبلوماسي والضغط السياسي يمكن أن يكون لها دور في التأثير على المسار السوري، إن لم يكن في الصميم، فعلى الأقل في الهوامش.

ينظر الأوروبيون بكثير من الحذر إلى توجه عدد من البلدان العربية للتطبيع مع النظام السوري، وإعادة إدخال دمشق إلى الجامعة العربية، وإعادة ربط العلاقات الدبلوماسية معها، بحسب مصادر دبلوماسية.

ولا يستبعد الأوروبيون أنه يتعين «في لحظة ما» إعادة العلاقات مع دمشق، وهو ما يرونه «اعترافاً بالأمر الواقع» المادي والسياسي؛ لكنهم يعتبرون أن «الظروف والشروط الضرورية» لنقله من هذا النوع «لم تتوفر بعد».

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إنها «تتفهم» طرح بعض العواصم العربية والدواعي التي تتوقف عندها من أجل تدبير رغبتها في إعادة الأمور إلى نصابها السابق مع النظام. ويرى هذا الفريق، فإن الحجّة الرئيسية في أنه «يتعين على العرب إعادة العلاقات مع الأسد حتى لا يكون الطرف الإيراني معارضة الوحيد»، وأنهم «يراهنون على أن تقاربهم مع نظام الأسد سيعني بطبيعة الحال ابتعاد عن إيران واكتسابه شيئاً فشيئاً استقلالاً في القرار». إضافة إلى «تضارب المصالح» الروسية - الإيرانية في سوريا، وبالتالي فإن موقع إيران سيكون ضعيفاً، الأمر الذي «سيهين الظروف لعودة التأثير العربي».

لكن المصادر الدبلوماسية تعتبر أن «الخطأ» الأول الذي يرتكبه الدافعون للتطبيع أنهم «لا يقدرون طبيعة العلاقات التي تربط النظام السوري ببايران حق قدرها، إذ إنها علاقات عضوية» وإنها «تتناول كافة المجالات والقطاعات العسكرية والمدنية» وأنه، تعني، خصوصاً بالنسبة للنظام «بوليصة تأمين على الحياة»، وتضيف أنه «إذا عمد العرب، إلى جانب إعادة العلاقات الدبلوماسية، إلى ضخ أموال في الاقتصاد السوري، فإن ما سيحصل هو أن النظام سيحصل على هذه الأموال؛ لكنه سيبقى في حضيض الفقر، وبالتالي، فإنها «تتغلب» على «الخطأ الآخر» وهو «رهانهم» على دور روسي في إضعاف النفوذ الإيراني في سوريا. وحقيقة الأمر إن هذا الخطأ ليس عربياً فقط، بل إن الغربيين بمن فيهم الأميركيون راهنوا «وما زالوا يراهنون» على الدور الروسي. والشكلة كما تراها المصادر الدبلوماسية المشار إليها، أن الروس «إما غير راغبين وأما غير قادرين» على إخراج إيران من سوريا، لافتة النظر إلى الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية والثقافية التي توقع دورياً

وتعيش ظروفًا بائسة جراء نقص المواد الغذائية والأدوية، ودفعت العمليات العسكرية وفق المرصد أكثر من 37 ألف شخص إلى الخروج من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول)، وغالبيةهم نساء وأطفال من عائلات المتطرفين، وبينهم نحو 3400 عنصر من التنظيم.

إلى ذلك، نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) ما نقلته صحيفة «ورلد ستريت جورنال» عن مصادر عسكرية أميركية سابقة وحالية، بأن القوات الأميركية ستنتهي انسحابها من سوريا في نهاية شهر أبريل (نيسان) المقبل.

وقال الكولونيل شون ريان إن المتحدث باسم «البنتاغون» كان قد أصدر توضيحاً بنفي فيه صحة هذه الأنباء. وأضاف ريان لـ«الشرق الأوسط» أن وزارة الدفاع لا تناقش أي موعد زمني لسحب القوات الأميركية من سوريا.

وكانت الصحيفة قد نقلت عن مسؤولين أن المباحث الحالية لوضع ترتيبات تمنع تحويل الانسحاب إلى حرب جديدة بين الأتراك والأكراد في شمال سوريا لم تؤد إلى نتائج بعد، وأن الإدارة الأميركية مضطرة لتحديد موعد زمني لتنفيذ الانسحاب.

وبحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

توقعاته باستعادة المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف خلال أسبوع.

ويحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من «تحريض قرابة 99,5 في المائة من الأراضي الخاضعة لسيطرة (داعش)» في سوريا.

وقال نائب القائد العام للشؤون الاستراتيجية والمعلوماتية في التحالف، كريستوفر كيك، أول من أصدر تقريراً عن التقدم الأخير قريباً بعد إتمام التحضيرات اللازمة لها.

وأشار إلى أنه «من المتوقع أن تنتهي سيطرة (داعش) الجغرافية في المنطقة خلال ثلاثة إلى أربعة أيام بعد انطلاقتها لتتخلص منهم من الناحية الجغرافية فيما تحتاج عملية التمشيط والتخلص من الفلول والألغام إلى وقت أطول».

وفي مؤتمر صحفي في باريس، أول من أمس (الخميس)، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية باتريك شتايفر إن قوات سوريا الديمقراطية عملت على القضاء على «أكثر من نصف» صوفئها وتعزيز مواقعها، وجاءت تصريحات شتايفر غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب

صراع روسي - إيراني على تجنيد الشباب السوريين

الروسية خلال 72 ساعة الأخيرة بتوزيع مساعدات على مناطق في القطاعين الغربي والشمالي الغربي من الريف الحموي، إذ وزعت هدايا للأطفال ومساعدات إنسانية وغذائية، ضمن المناطق القريبة من خطوط التماس مع الفصائل المتطرفة والإسلامية والمقاتلة والواقعة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، في الوقت الذي تعدد فيه القوات الإيرانية لاستغلال حاجة السكان في غرب الفرات والجنوب السوري والمناطق الممتدة بينهما، ومدعم بالموارد الإنسانية والغذائية، من خلال المطابخ الخيرية وغيرها من المراكز التي تخدم المواطنين بالمساعدات، وتقديم الرواتب للمتطوعين بمبالغ تبدأ من 150 دولاراً أميركياً.

وأجسد هذا الصراع بأشكال مختلفة بينها مواصلة القوات الإيرانية تحركاتها في نطاق تجنيد مزيد من العناصر ضمن صفوفها، والتقرب من السكان من خلال دفع أموال أو تقديم معونات أو محاولة حل قضايا عاقلة بالنسبة للسكان». وزار «الجنوب السوري هو الآخر شهد عمليات تطويع واسعة من

الروسية خلال 72 ساعة الأخيرة بتوزيع مساعدات على مناطق في القطاعين الغربي والشمالي الغربي من الريف الحموي، إذ وزعت هدايا للأطفال ومساعدات إنسانية وغذائية، ضمن المناطق القريبة من خطوط التماس مع الفصائل المتطرفة والإسلامية والمقاتلة والواقعة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، في الوقت الذي تعدد فيه القوات الإيرانية لاستغلال حاجة السكان في غرب الفرات والجنوب السوري والمناطق الممتدة بينهما، ومدعم بالموارد الإنسانية والغذائية، من خلال المطابخ الخيرية وغيرها من المراكز التي تخدم المواطنين بالمساعدات، وتقديم الرواتب للمتطوعين بمبالغ تبدأ من 150 دولاراً أميركياً.

وأجسد هذا الصراع بأشكال مختلفة بينها مواصلة القوات الإيرانية تحركاتها في نطاق تجنيد مزيد من العناصر ضمن صفوفها، والتقرب من السكان من خلال دفع أموال أو تقديم معونات أو محاولة حل قضايا عاقلة بالنسبة للسكان». وزار «الجنوب السوري هو الآخر شهد عمليات تطويع واسعة من

الروسية خلال 72 ساعة الأخيرة بتوزيع مساعدات على مناطق في القطاعين الغربي والشمالي الغربي من الريف الحموي، إذ وزعت هدايا للأطفال ومساعدات إنسانية وغذائية، ضمن المناطق القريبة من خطوط التماس مع الفصائل المتطرفة والإسلامية والمقاتلة والواقعة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، في الوقت الذي تعدد فيه القوات الإيرانية لاستغلال حاجة السكان في غرب الفرات والجنوب السوري والمناطق الممتدة بينهما، ومدعم بالموارد الإنسانية والغذائية، من خلال المطابخ الخيرية وغيرها من المراكز التي تخدم المواطنين بالمساعدات، وتقديم الرواتب للمتطوعين بمبالغ تبدأ من 150 دولاراً أميركياً.

وأجسد هذا الصراع بأشكال مختلفة بينها مواصلة القوات الإيرانية تحركاتها في نطاق تجنيد مزيد من العناصر ضمن صفوفها، والتقرب من السكان من خلال دفع أموال أو تقديم معونات أو محاولة حل قضايا عاقلة بالنسبة للسكان». وزار «الجنوب السوري هو الآخر شهد عمليات تطويع واسعة من

الروسية خلال 72 ساعة الأخيرة بتوزيع مساعدات على مناطق في القطاعين الغربي والشمالي الغربي من الريف الحموي، إذ وزعت هدايا للأطفال ومساعدات إنسانية وغذائية، ضمن المناطق القريبة من خطوط التماس مع الفصائل المتطرفة والإسلامية والمقاتلة والواقعة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، في الوقت الذي تعدد فيه القوات الإيرانية لاستغلال حاجة السكان في غرب الفرات والجنوب السوري والمناطق الممتدة بينهما، ومدعم بالموارد الإنسانية والغذائية، من خلال المطابخ الخيرية وغيرها من المراكز التي تخدم المواطنين بالمساعدات، وتقديم الرواتب للمتطوعين بمبالغ تبدأ من 150 دولاراً أميركياً.

وأجسد هذا الصراع بأشكال مختلفة بينها مواصلة القوات الإيرانية تحركاتها في نطاق تجنيد مزيد من العناصر ضمن صفوفها، والتقرب من السكان من خلال دفع أموال أو تقديم معونات أو محاولة حل قضايا عاقلة بالنسبة للسكان». وزار «الجنوب السوري هو الآخر شهد عمليات تطويع واسعة من

موسكو تمهد لـ«عملية فعالة» في إدلب... وأقرة ترفض المشاركة

لافراف، ووزير الداخلية فلاديمير كولوكوتسيف، ورئيس إدارة الديوان الرئاسي أنطون فاينو. وبل الإعلان عن حضور الطاقم الموسع للمجلس، إلى أهمية الملف المطروح. ورغم أن بيسكوف لم يتطرق بشكل مفصل إلى أجندة القمة المقبلة، لكنه أشار إلى أن مستجدات الوضع في الطائفة، فيما أعلن نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشتين، الذي عاد قبل أيام من جولة شملت بالإضافة إلى دمشق الأطراف المخترطة في الملف السوري إيران وتركيا وإسرائيل، أن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا والوضع في إدلب، سوف يكونان على رأس الموضوعات المطروحة للبحث خلال القمة.

وفي أول إشارة رسمية روسية إلى الإعداد لعملية عسكرية في إدلب، قال فيرشتين إن «التحرك العسكري المحتمل في إدلب سيكون منظماً بشكل فعال إذا تم».

وكانت موسكو أعلنت أكثر من مرة سابقاً أنه «لا يمكن القبول ببغاء التصعيد الجارية لقمة الروسي نيكولاي باتروشف، وزير الدفاع سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي

لافراف، ووزير الداخلية فلاديمير كولوكوتسيف، ورئيس إدارة الديوان الرئاسي أنطون فاينو. وبل الإعلان عن حضور الطاقم الموسع للمجلس، إلى أهمية الملف المطروح. ورغم أن بيسكوف لم يتطرق بشكل مفصل إلى أجندة القمة المقبلة، لكنه أشار إلى أن مستجدات الوضع في الطائفة، فيما أعلن نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشتين، الذي عاد قبل أيام من جولة شملت بالإضافة إلى دمشق الأطراف المخترطة في الملف السوري إيران وتركيا وإسرائيل، أن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا والوضع في إدلب، سوف يكونان على رأس الموضوعات المطروحة للبحث خلال القمة.

وفي أول إشارة رسمية روسية إلى الإعداد لعملية عسكرية في إدلب، قال فيرشتين إن «التحرك العسكري المحتمل في إدلب سيكون منظماً بشكل فعال إذا تم».

وكانت موسكو أعلنت أكثر من مرة سابقاً أنه «لا يمكن القبول ببغاء التصعيد الجارية لقمة الروسي نيكولاي باتروشف، وزير الدفاع سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي

لافراف، ووزير الداخلية فلاديمير كولوكوتسيف، ورئيس إدارة الديوان الرئاسي أنطون فاينو. وبل الإعلان عن حضور الطاقم الموسع للمجلس، إلى أهمية الملف المطروح. ورغم أن بيسكوف لم يتطرق بشكل مفصل إلى أجندة القمة المقبلة، لكنه أشار إلى أن مستجدات الوضع في الطائفة، فيما أعلن نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشتين، الذي عاد قبل أيام من جولة شملت بالإضافة إلى دمشق الأطراف المخترطة في الملف السوري إيران وتركيا وإسرائيل، أن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا والوضع في إدلب، سوف يكونان على رأس الموضوعات المطروحة للبحث خلال القمة.

وفي أول إشارة رسمية روسية إلى الإعداد لعملية عسكرية في إدلب، قال فيرشتين إن «التحرك العسكري المحتمل في إدلب سيكون منظماً بشكل فعال إذا تم».

وكانت موسكو أعلنت أكثر من مرة سابقاً أنه «لا يمكن القبول ببغاء التصعيد الجارية لقمة الروسي نيكولاي باتروشف، وزير الدفاع سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي

لافراف، ووزير الداخلية فلاديمير كولوكوتسيف، ورئيس إدارة الديوان الرئاسي أنطون فاينو. وبل الإعلان عن حضور الطاقم الموسع للمجلس، إلى أهمية الملف المطروح. ورغم أن بيسكوف لم يتطرق بشكل مفصل إلى أجندة القمة المقبلة، لكنه أشار إلى أن مستجدات الوضع في الطائفة، فيما أعلن نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشتين، الذي عاد قبل أيام من جولة شملت بالإضافة إلى دمشق الأطراف المخترطة في الملف السوري إيران وتركيا وإسرائيل، أن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا والوضع في إدلب، سوف يكونان على رأس الموضوعات المطروحة للبحث خلال القمة.

وفي أول إشارة رسمية روسية إلى الإعداد لعملية عسكرية في إدلب، قال فيرشتين إن «التحرك العسكري المحتمل في إدلب سيكون منظماً بشكل فعال إذا تم».

وكانت موسكو أعلنت أكثر من مرة سابقاً أنه «لا يمكن القبول ببغاء التصعيد الجارية لقمة الروسي نيكولاي باتروشف، وزير الدفاع سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي

كوشنر يزور الشرق الأوسط طرح «الشق الاقتصادي» من خطة السلام

واشنطن: الشرق الأوسط،

نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين كبارين أن كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر سيسافر إلى خمس دول عربية على الأقل في أواخر فبراير (شباط) الجاري لإطلاع دبلوماسيين هناك على الشق الاقتصادي من المقترح الأمريكي الذي طال انظاره السلام في الشرق الأوسط والسعي إلى نيل دعمهم. وقال المسؤولون في البيت الأبيض إن كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترمب، ومبعوث السلام في

الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، يعترزمان زيارة سلطنة عمان والبحرين والسعودية والإمارات وقطر في جولتهما التي ستستغرق أسبوعاً. وقد يضيفان بلدين آخرين إلى جدول رحلتها، بحسب «رويترز». وأضاف المسؤولون أن كوشنر وغرينبلات اللذين سيرافقهما في الجولة مبعوث وزارة الخارجية الأمريكية برايان هوك وأفي بيروكيتس، مساعد كوشنر، لن يتبعوا الدبلوماسيين على «المكون السياسي» لخطة السلام الذي يشمل كل القضايا الأساسية

في النزاع المستمر منذ عقود بين إسرائيل والفلسطينيين. وتابع المسؤولون بأن كوشنر وغرينبلات بدلا من ذلك سيقيسان مستوى الدعم للشق الاقتصادي من الخطة الذي يتوقع أن يشمل مزيجا من المساعدات والاستثمارات لمساعدة الشعب الفلسطيني، بحسب «رويترز». وقال مسؤول تحدث إلى مجموعة صغيرة من الصحفيين: «سيطرح جاريد عناصر الخطة الاقتصادية على المنطقة. ستنتج الخطة الاقتصادية فقط إذا دعمتها المنطقة». وأضاف كما أوردت

«رويترز»: «هذا شق مهم للغاية من الخطة الشاملة». وأشارت الوكالة إلى أن السعي إلى الدعم الإقليمي للخطة الاقتصادية خطوة على طريق الكشف النهائي عن اقتراحات ترمب الشاملة لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. ومن المتوقع على نطاق واسع أن تشمل الخطة الاقتصادية اقتراحات بتمويل دولي لقطاع غزة الفقير. وقال المسؤولان إنهما يدركان أن الدبلوماسيين العرب الذين سيجتمع معهم كوشنر ستكون لديهم الرغبة في معرفة عناصر المكون السياسي قبل أن

يبدوا رأياً في الشق الاقتصادي. وقال أحد المسؤولين: «إنهم لن يدعوا الخطة الاقتصادية دون التأكد من أنهم سيدعمون أيضاً الخطة السياسية ونحن ندر ذلك. لذلك سيكون الدعم مشروطاً على نحو ما بما إذا كانوا سيشعرون بالإرتياح للخطة السياسية». وأشارت «رويترز» إلى أنه تاجل إعلان خطة ترمب عندما ثار غضب الفلسطينيين على قراره ثار غضب بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017. ويشير التفكير الراهن بين مسؤولي البيت الأبيض إلى أن

الخطة السياسية سيتم الكشف عنها في وقت ما بعد أن تجري إسرائيل انتخاباتها في التاسع من أبريل (نيسان)، وهي الانتخابات التي ستقرر مصير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت «رويترز» إنه ليس واضحاً ما تقضي به الخطة بالنسبة إلى قضية القدس الحساسة. ويريد الفلسطينيون أن تصبح القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية. وقال المسؤولون إن كوشنر لن يزور إسرائيل ضمن هذه الجولة. ورفض الرئيس الفلسطيني

محمود عباس الحديث مع الولايات المتحدة عن أي خطة سلام في أعقاب اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل. لكن المسؤولين في البيت الأبيض يأملون في أن يتغير ذلك. وقال أحد المسؤولين: «نأمل أن يقرأ عباس الخطة وأن يحكم عليها بصورة موضوعية وأن يجلس إلى الطاولة لإجراء مفاوضات بعد أن نعلن الخطة. شعبه لا يستحق شيئاً من ذلك». وأضاف أن المسؤولين الأمريكيين يعقدون اجتماعات في نفس الوقت مع فلسطينيين «من مختلف المشارب» لإبقاء خطوط الاتصال مفتوحة.

استطلاعات جديدة تعطيه تفوقاً على نتنياهو... بشرط ضم لبيد إلى تياره

غانتس يعتبر النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني مسألة أمنية «قابلة للتسوية»

تل أبيب: نظير مجلي

في وقت بدأت فيه قوته تتصاعد ويبدأ أنه في حال نجح في ضم حزب يائير لبيد (يوجد مستقبل) إليه فإنه سيتفوق في الانتخابات المقبلة على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أطلق بيبي غانتس تصريحات جديدة اعتبر فيها الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني قضية أمنية، مشيراً إلى أنها براها «قابلة للتسوية» كون الجيش الإسرائيلي «هو الأقوى في المنطقة».

ومع أن غانتس حاول التهرب من إعطاء أجوبة حازمة وقاطعة في الكثير من القضايا وحاول كسب كلتا الجبهتين، اليمين واليسار، فقد قال، في أول مقابلة صحافية صريحة له منذ دخل ميدان السياسة، إنه لا يعتبر الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية احتلالاً. وقال: «نحن شعب حر نفسه. وعملياً يوجد هنا اناس يرون أننا نعتبر محتلين. ونظننا نحن محروون. ولكن، علينا الآن أن نسعى إلى التسوية. أننا لا أوافق على مصطلح الاحتلال. نحن نعرف الثورة والتاريخ.

ولكننا نعتبر أيضاً بأنهم (أي الفلسطينيين) موجودون هنا». وأضاف: «لقد التقيت على مدار نحو عقد من الزمن مع الكثير من المسؤولين الأمريكيين حول مسائل أمنية وسياسية متنوعة، وكانت مقولاتهم دائماً أنه لا يمكنك أن تفكروا في شيء ما ليس مقبولاً من الناحية السياسية لدى الفلسطينيين». وإجابتي كانت أنه أنتم أيضاً لا يمكنكم التفكير في أي شيء ليس مقبولاً من الناحية الأمنية على دولة إسرائيل. لذلك، عندما نتحدث إلى اجنثتي ونسمع عن الخطوط الأمنية التي أرسماها، فإنه بالنسبة لي، المسألة المركزية هي المسألة الأمنية. وهذه



بيني غانتس رئيس الأركان الإسرائيلي السابق (أ.ب)

المسألة ينبغي أن تضمن أمن دولة إسرائيل. والآن، توجد هنا مسألة المصلحة. ونحن، وببني (نتنياهو) قال ذلك أيضاً في خطاب بار إيلان (في سنة 2009 ثم أخذ يتراجع عن تنفيذه ما جاء فيه). لا نبحث عن السيطرة على أي أحد آخر. وعلينا أن نجد الطريق التي لا تسيطر فيها على أناس آخرين».

وكانت آخر استطلاعات الرأي التي نشرت أمس أكدت وبشكل أقوى أن غانتس قادر على هزم بنيامين نتنياهو وتولي الحكم من بعده، لكن بشرط أن يتحد مع لبيد ويكون تحالفهما تحت قيادة غانتس. فقد بين الاستطلاع

الجديد أن مثل هذا التحالف سيفوز بـ36 مقعداً، مقابل 32 مقعداً للحزب بقيادة نتنياهو. وتنتوي هذه المعطيات على زيادة أخرى في الفوارق بين غانتس ونتنياهو؛ حيث إن الاستطلاعات في الأسبوع الماضي كانت تعطي غانتس تفوقاً بمقدارين. وتعليق هذه الزيادة أن شعبية غانتس أخذت في التصاعد. ويفيد هذا الاستطلاع بأن هذا التحالف سيؤثر على معظم الأحزاب. فإذا تحقق فعلاً، فإن حزب «اليمين الجديد» بقيادة نفتالي بينيت وأبيديت شكيد، سيحصل على 9 مقاعد، مقابل 6 مقاعد لكل من القائمة المشتركة برئاسة ايمن عودة والحركة العربية

مقاعد لكل من «يسرائيل بيتينو» و«ميرتس» و«كولانو». ورداً على السؤال من هو الأنسب لرئاسة الحكومة، حصل نتنياهو على 48 في المائة من أصوات المستطلعين، بينهم 51 في المائة من المستطلعين اليهود، و25 في المائة من «غير اليهود»، بينما حصل غانتس على 35 في المائة، في حين أجاب 17 في المائة بأنهم «لا يعرفون».

ورداً على سؤال بشأن بقاء نتنياهو في منصبه، قال 48 في المائة إنهم لا يريدون ذلك، بينهم 46 في المائة من اليهود، و61 في المائة من «غير اليهود»، في حين أجاب 39 في المائة بأنهم يريدون أن يبقى في منصبه كرئيس للحكومة، بينما لم يجب 12 في المائة عن السؤال.

ويلاحظ أن اليمين يأخذ هذه النتائج على محمل الجد ولا يخفي قلقه على حكمه. فظهر بيبي غانتس على رأس ما يُوصف بـ«حزب الجنرالات» يهدد للمرة الأولى حكم نتنياهو. وقد راح مؤيدو اليمين يهاجمونه بشكل منظم، محاولين اعتباره يسارياً بل «يسارياً متطرفاً»، حسب أقوال وزير المواصلات والمخابرات، يسرائيل كاتس. وخرج رئيس الدائرة الخارجية في مجلس استشارات، عوديد رفيف، باتهام جديد لغانتس بأنه «منسلخ عن الجذور اليهودية». وقال: «أنا أحترم غانتس وتاريخه العسكري وأرى فيه رجلاً طيباً. ولكنني أخاف من إبعاده عن التراث اليهودي واستخلافه عن الجذور واستعداده للانحساب من طرف واحد من الضفة الغربية والتفاوض مع أبو مازن (الرئيس الفلسطيني، محمود عباس) واستعداده لتشكيل حكومة تستند على الأكثرية العربية في الكنيست».

في ظل غياب الحوار المباشر بينهما البيت الأبيض يرد على السلطة الفلسطينية بـ«دبلوماسية تويتز»

واشنطن: الشرق الأوسط،

وتابعت الوكالة الفرنسية بان هذا التعليق جاء بعد تغريدات أخرى منذ الجمعة. فقد «رد» المبعوث الأمريكي على أبو ردينة وأمين سر عريقات وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي، متوجهاً إليهم في بعض الأحيان بأسماهم الأولى، حول قضايا متنوعة من تعليق المساعدات الأمريكية إلى المستوطنات الإسرائيلية ومصير القدس وقطاع غزة.

وعبر هذه التغريدات «تخاطب» الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية. وقال جيسون غرينبلات إن «الفرق الوحيد هو أننا نتحدث الآن عن هذه القضايا علناً على تويتز، بشكل يسمح لرأي العام بفهم مواقف كل منا». وعبر عن ارتياحه لهذه «الشفافية» من أجل «الرد على كل تضليل ينشره بعض القادة الفلسطينيين».

ورحب غرينبلات رجل القانون الذي كان قريباً من ترمب قبل أن يصبح رئيساً، بأوائل المقالات التي تنشر تغريداته. وفي مواجهة هذه الرسائل القصيرة، دانت حنان عشراوي «دبلوماسية تويتز» التي تشكل «انتصاراً للعقول المحدودة»، بحسب ما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت عشراوي على «تويتز» أن «تغريداتنا لا يمكن إطلاقاً أن تحل محل حوار حقيقي بحثاً عن حلول حقيقية». ورد جيسون غرينبلات بالقول إن «بابي يبقى مفتوحاً إذا كانت السلطة الفلسطينية تريد التحدث». وأضاف: «أنتم وصائب وكل زملائكم مرحب بكم دائماً (تحدث بالأحرف الكبيرة) لقائي في البيت الأبيض من أجل مناقشة الأمور شخصياً».

أشارت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من واشنطن، أمس الجمعة، إلى أن جيسون غرينبلات، وهو أحد مسؤولين كلفهما الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بوضع خطة لإنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، قرر الرد على انتقادات القادة الفلسطينيين الذي يرفضون التحاور مع واشنطن، بتغريدات على موقع «تويتز» للرسائل القصيرة.

وكان ترمب كلف غرينبلات وجاريد كوشنر، صهر الرئيس ومستشاره، وضع خطة السلام، وهي مهمة وصفها الوكالة الفرنسية بـ«المستحيلة». وأضافت أن الرجلين يلتزمان تكتماً شديداً ولم يتسرب أي شيء قريباً عن خططهما التي يتم التأكيد باستمرار أن إعلانها وشيك وأرجى مرات عدة. وما يعقد مهمتهما، بحسب الوكالة ذاتها، هو أنه منذ اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل في نهاية 2017، ترفض السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس التحدث إلى الإدارة الأمريكية لأنها لم تعد تعتبرها وسيطاً ممتعناً.

وفي سلسلة أخيرة من التغريدات، رد جيسون غرينبلات الأربعاء على نيل أبو ردينة الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية الذي رأى أنه لا سلام ممكناً «من دون اتفاق مع الشعب الفلسطيني». وكتب غرينبلات: «حسنًا السيد نيل، نحن متفقون على أمر: لا سلام بلا اتفاق. نبدل جهوداً شاقة من أجل ذلك. أنتم لا تفعلون شيئاً. لا يمكنكم القول إنكم تريدون السلام وتحاولون في الوقت نفسه تقييد كل فرصة لاتفاق».

صدامات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية

قتيلان وعشرات الجرحى بمواجهات خلال «مسيرات العودة» في غزة

غزة - تل أبيب: الشرق الأوسط،

قتل فلسطينيان وأصيب عشرات آخرون بجروح وحالات اختناق، أمس الجمعة، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة ضمن مظاهرات «مسيرات العودة» الأسبوعية.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية: «استشهد الشاب حمزة اشتوي (18 عاماً) برصاصة أصابته بالرغبة أطلقها جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق غزة، وبذلك يرتفع العدد إلى شهيدين في مسيرات العودة في الجمعة السادسة والأربعين (أمس)». وأوضح القدرة أن 20 مواطناً آخرين أصيبوا بالرصاص بينهم

فتى في حال الخطر، إضافة إلى عشرات آخرين أصيبوا بالغاز المسيل للدموع.

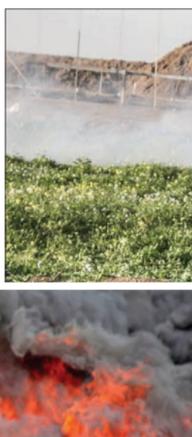
ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، من جهتها، عن الجيش الإسرائيلي أن قواته رصدت مظاهرات عنيفة على السياج الأمني مع قطاع غزة وانفجارات داخلية لعبوات ناسفة عدة بين المتظاهرين أدت إلى إصابة عدد منهم. وقال المتحدث باسم الجيش إن الجنود استخدموا أدوات فض الشغب وقنحوا النار «وفق قواعد الاشتباك»، بحسب «رويترز».

وكما في كل يوم جمعة شارك آلاف الفلسطينيين في احتجاجات «مسيرات العودة



فلسطينية ترمي حجراً في اتجاه قوات الاحتلال قرب السياج الحدودي شرق قطاع غزة أمس (أ.ب.)

وكسر الحصار» التي تنظمها «الهيئة الوطنية العليا»، التي تضم الفصائل الفلسطينية ومنظمات مدنية وشعبية، منذ 30 مارس (آذار) العام الماضي. وأشارت الوكالة الألمانية إلى أن «الهيئة العليا لمسيرات العودة» كانت قد دعت إلى أوسع مشاركة شعبية في الاحتجاجات أمس تحت شعار «لن نساوم على كسر الحصار». وهذه الجمعة الرقم 46 منذ انطلاق مسيرات العودة في 30 مارس العام الماضي والتي قتل فيها أكثر من 250 فلسطينياً. وشهدت الضفة الغربية، كما في كل يوم جمعة، صدامات واشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال والمستوطنين،



صبي فلسطيني خلال الاحتجاجات ضد قوات الاحتلال في كفر قدوم قرب نابلس أمس (أ.ب)

ذلك فالمدني سبواصل صموده في المدينة المقدسة». وقال إن «البيوت تُقام في بلدة سلوان، الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، لنين ونبت أن هذه الأرض هي أرض عربية إسلامية، وبلدة سلوان هي وقف إسلامي». وخلال خطبة وصلاة الجمعة وجود شرطة الاحتلال في المكان في محاولة لاستفزاز المصلين. وأكدت القوى ولجان بلدة سلوان أن بلدية الاحتلال ومنذ مطلع العام الجاري صدعت من أواخر الهدم في مدينة القدس عامة وسلوان بشكل خاص؛ حيث الإقتحامات الأسبوعية للبلدة وتوزيع إخطارات الهدم والاستعدادات للبلدية، وفي

حتى تحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها. وأكد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي أن أهالي البلدة خرجوا بمسيرتهم الأسبوعية «لتأكيد حقهم المشروع في حرية التحرك واستخدام طريقتهم الذي أغلقه جيش الاحتلال قبل أكثر من 15 عاماً لصالح مستوطني مستوطنة قدوميم القمامة عنوة على أراضي البلدة». ووجدت قوات كبيرة من

واقتمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، قرية أم صفا، شمال غربي مدينة رام الله. وقال رئيس المجلس القروي مروان صباح إن القوة شرعت بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المواطنين، عقب خروجهم من صلاة الجمعة، فيما شهدت شوارع القرية انتشاراً لجنود الاحتلال. وذكر شهود أن جنود

الاحتلال أقاموا حاجزاً عسكرياً عند مدخل القرية، وشرعوا بإيقاف مركبات المواطنين، وتفحصيها والتدقيق في بطاقتهم الشخصية. وأصيب مواطن بقنبلة غاز في قدمه، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، بسيرة قرية تلعين الأسبوعية السلمية

المقابل تفرض على الأهالي هدم منازلهم أو أجزاء منها أو منشاتهم التجارية بأيديهم مهددة بغرض غرامات مالية في حال عدم تنفيذ الأوامر. وفي بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، أكد الأهالي على استمرار مقاومتهم الشعبية التي انطلقت قبل 8 سنوات

المناهضة للجدار والاستيطان. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال هاجمت المسيرة التي انطلقت من وسط القرية، تديداً بسياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى في سجون الاحتلال والتي أدت إلى وفاة الأسير فارس بارود من قطاع غزة، وكذلك إلقاء لذكرى تأسيس حزب الشعب الفلسطيني. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا وإبلا من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين لدى وصولهم إلى «الجدار العنصري»، ما أدى إلى إصابة شاب بقنبلة غاز في قدمه والعشرات بالاختناق عولجوا ميدانياً من قبل طواقم الهلال الأحمر.

وقام جيش الاحتلال، بإغلاق حاجزي حوارة وزعتره وشارع بتسهار ومفرق جيت صرة جنوب نابلس. وقال مجلس قروي مادما، جنوب نابلس، إن هذا الإجراء جاء لغرض تأمين مظاهرات للمستوطنين في المنطقة. وقد تسبب بازمة سير خاتمة، واضطر المواطنون الفلسطينيون إلى سلوك طرق بديلة. وفي سياق ذي صلة اقتحمت قوات الاحتلال، قرية أم صفا، شمال غربي مدينة رام الله، وشرعت بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه سكان البلدة، عقب خروجهم من صلاة الجمعة، فيما شهدت شوارع القرية انتشاراً لجنود الاحتلال.



«الجنائيات» تواصل التحقيق مع «أنصار بيت المقدس» مصر: إعادة محاكمة 14 «إرهابياً» في قضية «العائدون من ليبيا» اليوم

القاهرة، الشرق الأوسط، تبدأ محكمة جنابات القاهرة اليوم (السبت) جلسات سماع الشهود في إعادة محاكمة 14 متهمًا بالانضمام لجماعة تكفيرية مسلحة في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من ليبيا». وكانت السلطات القضائية قد أحالت المتهمين في فبراير (شباط) 2015 للمحاكمة الجنائية، بعد ضبطهم في منفذ السلوم أثناء عودتهم من ليبيا، لإتهامهم بالضلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، والتخطيط لاستهداف المنشآت داخل البلاد. وقيلت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر) طعن المتهمين على الأحكام الصادرة ضدهم ما بين الإعدام شنقاً والسجن المؤبد. وأسندت النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، تدعو لتعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، وتستخدم الإرهاب وسيلة لتحقيق تلك الأهداف، ومد تلك الجماعة بالأموال اللازمة

جنرال أميركي يقلل من قدرة الغارات على التصدي للإرهابيين «أفريكوم» تعلن مقتل 15 من «الشباب» في ضربات جوية بالصومال

القاهرة، خالد محمود، الماضي بالقرب من نفس البلدة، والمعروف أن جماعة «الشباب» تستخدمها قاعدة لإعداد هجمات على العاصمة مقديشو. وقتلت غارة جوية أميركية أخرى نهاية الشهر الماضي، 24 عنصراً من جماعة الشباب في منطقة هيران المجاورة. وكان الجنرال توماس فالدهاوسر قائد «أفريكوم» أبلغ لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ (في النهاية، هذه الضربات لن تهزم حركة «الشباب»، وأضاف «الخلاصة هي أن الجيش الوطني الصومالي يحتاج إلى أن يزداد عدده، وأن يتقدم ويتحمل مسؤولية أمن البلاد. وكثف الجيش الأميركي غاراته ضد حركة الشباب منذ عام 2017. حيث يؤكد في كل بياناته أن هدف الولايات المتحدة وحلفائها - الحكومة الاتحادية الصومالية وقوة الاتحاد الأفريقي «أميصوم». هو منع مقاتلي حركة الشباب من التركز في أماكن يمكن أن تشكل «ملاذاً لهم للأعداد لهجمات إرهابية وشنها، وسرقة المساعدة الإنسانية وإتزان السكان المحليين لتمويل عملياتهم وإبواب إرهابيين». أعلنت قيادة الجيش الأميركية في منتصف ديسمبر (كانون الأول)

«داعش» في سوريا والعراق مناطق عمليات «داعش» الحالية استناداً إلى تحليل «معهد دراسات الحرب» لنشاطات التنظيم الإرهابي بدءاً من 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018



محاولة نفذها مقاتلون أجنب لاغتيال زعيم «التنظيم» انقلاب داخل «داعش»... البغدادي يرصد مكافأة لقتل إرهابي جزائري

المهمة. وقد حدث اشتباك مسلح في 10 يناير الماضي بقرية قريبة من منطقة هجين (محافظة دير الزور) بوادي نهر الفرات بين 1500 و 1000 مسلح على مساحة نحو 20 ميلاً على مقربة من الحدود السورية - العراقية، وتبعد بمسافة كبيرة عن المنطقة التي سيطر عليها «داعش» بقرى سوريا في السابق. وادى الاشتباك المسلح إلى سقوط قتيلين أثنيين. وفي حين أن التنظيم الإرهابي لم يتهم الجزائري مباشرة بمحاولة الانقلاب، فإن تخصيص مكافأة لمن يقتل أحد كبار أعضائها خطوة غير معتادة، ويعتقد مسؤولو الاستخبارات أنه المخطط الرئيسي لمحاولة الانقلاب. وفي تصريح صحفي «العارديان»، أقال ضباط استخبارات بان الهدف من محاولة الانقلاب كان الاستيلاء على زعامة التنظيم من البغدادي.

إضافة إلى القلق من «داعش» تصريحات الظواهري تقلق واشنطن

واشنطن، محمد علي صالح، بالإضافة إلى زيادة قلق مسؤولين أميركيين كبار، خلال الأيام القليلة الماضية، من استمرار خطر «داعش»، رغم قرار الرئيس دونالد ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا، عبر هؤلاء المسؤولين عن قلقهم بسبب استمرار خطر تنظيم «القاعدة»، خصوصاً بعد تصريحاته الغلاء التي أصدرها أيمن الظواهري، زعيم القاعدة. ونقل تلفزيون «سي إن إن» (الجمعة) قول واحد من هؤلاء المسؤولين عن تصريحات الظواهري: «حث أنصاره على الاتحاد ضد الأعداء، لهذا قد تكون، للوهلة الأولى، تصريحاته وتصريحاته، تصدراً عن جهات عليا. ويبدو واضحاً أن الدراج الإعلانية، التي لم تعد قوية كما كانت، تقدر على أن تثير الانتباه بقوة وفجأة»، إشارة إلى نشر تصريحات الظواهري، يوم الثلاثاء، على نطاق واسع. وقالت القناة التلفزيونية: «تدرك تقييمات الاستخبارات الأميركية أنه رغم أن أكثر الهجمات التي قامت بها الجماعات التابعة له (القاعدة) كانت صغيرة نسبياً، وقاصرة على مناطق محلية، فإن ذلك يمكن أن يتغير». وفي الأسبوع الماضي، في تقرير «سي إن إن» إلى الكونغرس، حذر التقرير من أن «الشبكة العالمية» لتنظيم القاعدة ستنقل تشكل تحدياً في الحرب ضد الإرهاب، وسيظل التنظيم يعمل للحصول على مسلاتات أسلحة، وموارد مالي، وشبكات اتصال وموارد في أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا». وفي الشهر الماضي، وفي شهادة أمام الكونغرس قدمها دان كوتس مدير الاستخبارات الوطنية، قال: «تظهر (القاعدة)

الرئيس غني يدعو لإعدام كل من يحمل السلاح ضد الحكومة «طالبان» تصعد عملياتها في عدد من الولايات لتشتت القوات الأفغانية

كابل، جمال إسماعيل، بعد يوم من انتهاء محادثات موسكو التي تعتبر اختراقاً من طالبان لجدار الأحزاب السياسية في كابل، بدأ التوتر على الحكومة الأفغانية بزيادة، فقد أصدر الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته بإطلاق النار وقتل كل من يحمل السلاح ويعارض للشرطة الأفغانية إن كل من يحمل السلاح وهو معارض للحكومة فهو عدو ويجب قتله، وإن السلام لا يمكن تحقيقه إلا بالقوة ويعد سعي القوات الأفغانية، ولن تستعيد الحكومة الأفغانية ما دامت قواتها باقية. وكانت الحكومة الأفغانية تحدثت عن مواجهات مع قوات طالبان أدت حسب المصادر وصفا بقيادة ميدانيين لطالبان في ولاية قندوز شمال أفغانستان، حيث تمكنت القوات الخاصة من أسر أربعة من مقاتلي الحركة وإطلاق سراح خمسة مواطنين كانوا محتجزين لدى طالبان. وقال بيان القوات الخاصة إن السجن المذكور يقع في مديرية تشار درة في ولاية قندوز. وذكرت وكالة باجهواك الأفغانية عن مصادر أمنية حكومية مقتل ثمانية عشر من مسلحي طالبان في ولايات خوست وقندهار وقندوز في عمليات قام بها الجيش الأفغانية. وحسب البيان فإن أحد عشر من قوات طالبان قتلوا وجرح أربعة آخرون في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وكانت طالبان أعلنت عن عدد من العمليات قام بها مقاتلوها في عدد من الولايات الأفغانية شملت تدمير مدرعة وخمسة صهاريج وقود في مديرية فرار رود في ولاية فرار غرب أفغانستان بعد مهاجمة قوات طالبان لمواقع للجيش



طيارون من القوات الجوية الأفغانية يحضرون حفل تخرج في قندهار أمس بعد ساعات طويلة من التدريب على الطيران بطائرات الهليكوبتر «بلاك هوك» للعمليات القتالية (أ.ب.)

المدرعة ومقتل وإصابة ما كانوا فيها. وقد وصلت قوات طالبان التي استمرت ساعة ونصفاً حسب بيان طالبان. كما لقي جندي مصرعه في عملية قنص في ولاية ولاية هلمند فيما أصيب شرطي في مديرية ناد علي في نفس الولاية. وشهدت الاشتباكات اليومية بين قوات طالبان والمليشيا الحكومية في الولاية تصعيداً جديداً بعد قتل طالبان أحد عناصر المليشيا وجنديين حكوميين في مديرية ناوره، إضافة إلى قنص أحد عناصر المليشيا في منطقة تانجانو كوردر، كما شهدت ولاية هلمند اشتباكات أخرى في منطقة تريخ ناوره في مديرية مرجة أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من القوات الحكومية. وتزايد نشاط قوات طالبان في ولاية قندهار جنوب أفغانستان، حيث فجرت قوات طالبان عبوة ناسفة أثناء مرور مدرعة للجيش الأفغاني في منطقة سياسترد في مديرية أرغنداب مما أدى إلى تدمير

واشنطن أدرجت مواطنا تركيا على لائحة العقوبات بسبب إيران وهاجمت ألمانيا لتسليمها آخر لأنقرة

أميركا تهدد بإيقاف مفاوضات «باتريوت» مع تركيا فور تسليمها «إس 400»

الولايات المتحدة. واتهمه القضاء الأميركي بلعب دور في هجوم بالقبائل عام 2008 في إقليم خوست بأفغانستان أدى إلى مقتل جنديين أميركيين وجرح 11 آخرين. وقدمت الولايات المتحدة طلباً لألمانيا لتسليمه، لكن تشكي لها محاكمته، لكن محكمة المانية أمرت بنقله إلى تركيا إثر انتهاء مدة العقوبة. وقال وزير العدل الأميركي بالوكالة ماثيو ويتكر في بيان شديد الهمجية، أول من أمس: «شعر بخيبة أمل كبيرة إزاء القرار الألماني... لقد ساعدت الحكومة الألمانية بلعاز، عمداً، في الإفلات من العدالة عن طريق ترحيله بطائرة إلى تركيا»، متهمًا برلين بـ«رفض تحمل مسؤولياتها»، و«انتهاك معاهدة تسليم المجرمين مع واشنطن وأيضاً حكم القانون». لكن مسؤولاً ألمانيا قال إن «عملية التسليم قررتها محكمة مستقلة، كما أنها تستوفي معايير القانون». ويسود التوتر العلاقات بين الولايات المتحدة وألمانيا منذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب في عام 2016.

على ترمب في عام 2016. سلطات التركية 50 مواطناً بالحبس لمدة عام ونصف العام بسبب إحيائهم ذكرى ميلاد زعيم حزب العمال الكردستاني (المحظور) السجين، عبد الله أوجلان، وذلك بتهمته انتهاك القانون الذي يقضي بمنع الاحتفالات بعيد ميلاد عبد الله أوجلان أو أي مناسبة أخرى تخصه.

وصدر قرار منع الاحتفال بيوم ميلاد أوجلان في 4 أبريل (نيسان) عام 2013، وأصبح كل من يحتفل به عرضة للحبس. والقي القبض على عبد الله أوجلان في نيويورك عام 1999، وسلمته السلطات المختصة هناك إلى السلطات التركية، وتم اعتقاله منذ ذلك الحين في سجن جزيرة إيميرالي، وهو سجن شديد في جزيرة معزولة في شمال غربي تركيا بعد أن حكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قيادة تنظيم إرهابي.



منظومة صواريخ إس 400 في معرض بموسكو في أغسطس 2014 (أ.ف.ب)

فيما يتعلق بإيران وسوريا. جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أنقرة وواشنطن تربطهما علاقات تحالف قوية شاملة واستراتيجية مستندة على المصالح المشتركة، وإن بلاده تجاوزت بنجاح جميع الأزمات والاخطارات في علاقاتها مع الولايات المتحدة. وأكد أردوغان، في كلمة أمام اجتماع لوفد من مجلس الأعمال التركي الأميركي، ليل أول من أمس، أن تركيا تتطلع مع الولايات المتحدة، رغم تعرضها لكثير من التحديات، لافتاً إلى رغبة ترمب في تعزيز علاقات البلدين.

وفي سياق قريب، وجهت واشنطن انتقاداً حاداً إلى ألمانيا إثر تسليمها إرهابياً تركيا صدرت بحقه اتهامات في الولايات المتحدة بسبب دوره في مقتل جنديين أميركيين، إلى بلاد. وكان قد حكم على التركي آدم يلماز عام 2010 في ألمانيا بالسجن 11 عاماً لعضويته في خلية إرهابية كانت تخطط لشن هجمات في جنوب غربي

الأميركية، بحيث تتمكن من تطوير نظام صاروخي لضربها. وستتسلم تركيا خلال العام الحالي بطارتين من «إس 400» بموجب الاتفاق بين أنقرة وموسكو المبرم في ديسمبر 2017، وسيستولى تشغيلهما العسكريون الأتراك. وإلى جانب السعر، تتطلع أنقرة إلى قضايا أخرى فيما يتعلق بشراء منظومة باتريوت مثل نقل التكنولوجيا الخاصة بها.

على صعيد آخر، أدرجت وزارة الخزانة الأميركية، مواطناً تركيا يدعى إيفرين كاياكيران على لائحة العقوبات، في إجراء غير مسبوق، بسبب قيامه بتوجيه شركة انجنية تابعة لشركة أميركية لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران، ثم محاولة إخفاء تلك الانتهاكات.

وأدرج كاياكيران كمتهرب من الالتزام بالعقوبات الأجنبية بموجب الأمر التنفيذي رقم 13608 الذي يستهدف الجهود التي يبذلها المستأجر الأجانب للمشاركة في أنشطة تهدف إلى الانتفاخ حول العقوبات الاقتصادية والمالية الأميركية

الأميركية، عرضاً رسمياً لتركيكا لبيع صواريخ «باتريوت» للدفاع الجوي في صفقة قيمتها 3,5 مليار دولار، بعد أن طلبت هذه الصواريخ صرراً لرفض واشنطن. وحذرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تركيا من أنها قد تتعرض لعقوبات جسيمة إذا أصرت على اقتناء صواريخ «إس 400» بسبب مخاوف حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأميركا من اكتشاف أنظمتها الدفاعية على روسيا، لا سيما بعد أن تحدثت تقارير أميركية عن تعهد أنقرة بإطلاع واشنطن على أسرار الصواريخ الروسية ما أغضب موسكو، وتعهدت تركيا بعدم إدماج المنظومة الروسية ضمن أميركا والحلف.

وتبدي واشنطن قلقاً، تحديداً، من إمكانية أن تطلع روسيا على تقنيات مقاتلات «إف 35» التي تستحصل تركيا منها عدداً من الأشخاص ليحل في إطار اختصاصات إدارة الرئيس، وأمستع شيف نفسه عن تأكيد أي تعيينات جديدة، لكنه قال إن لجنة الاستخبارات بمجلس النواب لديها «تقليد طويل في التحسين من خارج مجتمع الاستخبارات، ومن خارج مجلس الأمن القومي». وأضاف

أنقرة: سعيد عبد الرازق أكد مسؤول أميركي رفيع المستوى أن المحادثات الحالية بين أنقرة وواشنطن حول صفقة صواريخ «باتريوت» ستوقف فوراً حال تسلّم تركيا منظومة صواريخ «إس 400» الروسية التي تثير اعتراضات من جانب الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو). ونقلت وسائل إعلام تركية، أمس، تصريحات للمسؤول الأميركي الذي قالت إنه طلب عدم الكشف عن هويته، بأن شراء تركيا لمنظومة «إس 400» الروسية قد يؤثر أيضاً على ملف تسليم أنقرة مقاتلات «إف 35» أميركية الصنع. وفي الوقت ذاته، وصف المحادثات التي دارت بين الوافدين التركي والأميركي في العاصمة واشنطن، خلال الأيام القليلة الماضية، ضمن إطار مجموعة العمل المشتركة، بـ«المثمرة والبناءة».

وكان وفد أميركي أجرى مباحثات في أنقرة منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي حول شروط بيع منظومة الدفاع الصاروخي الأميركية (باتريوت) إلى تركيا، في صفقة أعلن من قبل أن قيمتها تبلغ 3,5 مليار دولار.

ويبحث الوفد، الذي ضم خبراء تقنيين، مسائل محددة تتعلق بشراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400) خصوصاً فيما يتعلق بسلامة الطيران لمقاتلات «إف 35» الأميركية التي ستسلمها الولايات المتحدة لأنقرة في إطار مشروع دولي مشترك لإنتاجها. وجاءت زيارة الوفد الأميركي عقب رفض تركيا التنازل عن اقتناء الصواريخ الروسية التي تعاقبت على شرائها في نهاية عام 2017، في صفقة بلغت نحو 2,5 مليار دولار، وإعلانها إمكانية فتح الباب لاقتناء صواريخ «باتريوت» الأميركية مستقبلاً، بشرط عدم التخلي عن صفقة الصواريخ الروسية.

وكانت الولايات المتحدة قدمت، في ديسمبر (كانون

موقف لإنجاز ذلك». وبينما تعهد الديمقراطيون في المجلسين بأن يظلوا حازمين في تعهدهم بعدم توفير التمويل للجدار الحدودي، أكد الجمهوريون في مجلس الشيوخ أنهم سيفعلون أي شيء لمنع الإغلاق الثاني، خاصة بعد إغلاق جزئي جديد للحكومة. ورغم انتهاء الإغلاق الحكومي، الذي استمر خمسة وثلاثين يوماً، ما زال هناك مئات الآلاف من الموظفين الفيدراليين الذين تأثروا بإغلاق لم يتسلموا كامل مستحقاتهم، في الوقت الذي يقرب فيه شبح إغلاق آخر للحكومة.

لكن استبعدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إغلاقاً جديداً للحكومة بعد انتهاء مدة التمويل المؤقت. وقالت، في حوار مع صحيفة «بوليتيكو» الأميركية إن الزعماء الجمهوريين في الكونغرس لن يدعوا إغلاقاً حكومياً آخر إذا فشلت المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي. وتعهدت بيلوسي بدعم أي اتفاق ينشأ من المفاوضات بين فريق المشرعين من الحزبين في مجلس النواب والشيوخ حول أمن الحدود، كما أنها ستدعم أي اتفاق يبرم بين الحزبين على إعادة فتح المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي. وقالت، في حوار مع صحيفة «بوليتيكو» الأميركية إن الزعماء الجمهوريين في الكونغرس لن يدعوا إغلاقاً حكومياً آخر إذا فشلت المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي. وتعهدت بيلوسي بدعم أي اتفاق ينشأ من المفاوضات بين فريق المشرعين من الحزبين في مجلس النواب والشيوخ حول أمن الحدود، كما أنها ستدعم أي اتفاق يبرم بين الحزبين على إعادة فتح المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي. وتعهدت بيلوسي بدعم أي اتفاق ينشأ من المفاوضات بين فريق المشرعين من الحزبين في مجلس النواب والشيوخ حول أمن الحدود، كما أنها ستدعم أي اتفاق يبرم بين الحزبين على إعادة فتح المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي.



نانسي بيلوسي (إ.ب.أ)

تسببت في أطول إغلاق للحكومة الأميركية في تاريخها. وقال خلال حوار مع برنامج «سي بي إس هذا الصباح» صباح الأربعاء: «البنتاغون» بنفيده، مؤكداً أنه سيبني الجدار بصرف النظر عن الوسيلة. وحذر ترمب أعضاء لجنة المشرعين بالكونغرس المكلفة بالتفاوض على سياسة أمن الحدود، من عدم إدراج تمويل الجدار في مناقشاتهم. وقال إنهم «يضيعون وقتهم» إذا لم تتضمن مناقشاتهم توفير التمويل الذي يطالب به الجدار الجنوبي للولايات المتحدة مع المكسيك.

وحتى الآن لم تتوصل لجنة المشرعين، المكونة من سبعة عشر عضواً من الحزبين، إلى اتفاق بشأن سياسة أمن الحدود يوافق عليه الديمقراطيون ونفس الوقت يكون مرضياً للرئيس ترمب، حتى يتجنب الجميع إغلاقاً جديداً للحكومة. وتتم تشكيل اللجنة غداة موافقة ترمب على التوقيع على فاتورة إنفاق مؤقتة سمحت بإعادة فتح الحكومة الفيدرالية لمدة ثلاثة أسابيع، تنتهي في 15 فبراير (شباط) الجاري.

واشنطن، عاطف عبد الطيف

مع اقتراب موعد انتهاء التمويل المؤقت لبعض الوكالات الفيدرالية والمقرر في 15 الشهر الجاري، إذا لم يقر الكونغرس مشروع قانون لتمديد تمويل هذه الوكالات قبل هذا الموعد، فسيعني ذلك إغلاقاً جزئياً جديداً للحكومة. ورغم انتهاء الإغلاق الحكومي، الذي استمر خمسة وثلاثين يوماً، ما زال هناك مئات الآلاف من الموظفين الفيدراليين الذين تأثروا بإغلاق لم يتسلموا كامل مستحقاتهم، في الوقت الذي يقرب فيه شبح إغلاق آخر للحكومة.

لكن استبعدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إغلاقاً جديداً للحكومة بعد انتهاء مدة التمويل المؤقت. وقالت، في حوار مع صحيفة «بوليتيكو» الأميركية إن الزعماء الجمهوريين في الكونغرس لن يدعوا إغلاقاً حكومياً آخر إذا فشلت المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي. وتعهدت بيلوسي بدعم أي اتفاق ينشأ من المفاوضات بين فريق المشرعين من الحزبين في مجلس النواب والشيوخ حول أمن الحدود، كما أنها ستدعم أي اتفاق يبرم بين الحزبين على إعادة فتح المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي. وتعهدت بيلوسي بدعم أي اتفاق ينشأ من المفاوضات بين فريق المشرعين من الحزبين في مجلس النواب والشيوخ حول أمن الحدود، كما أنها ستدعم أي اتفاق يبرم بين الحزبين على إعادة فتح المفاوضات بين الحزبين حول الجدار الحدودي.

وفي جميع الأحوال فإن ضمان موافقة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أي مشروع قانون لتمويل الحكومة هي أساس أي اتفاق لتجنب إغلاق الحكومة. من جانبه، دافع نائب الرئيس الأميركي مايك بينس عن سياسات ترمب تجاه أمن الحدود، والتي

تزايد الخلافات بين البيت الأبيض والديمقراطيين ترمب يوجه انتقادات لرئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

شيف ماذا يعني ذلك». وذكر أحد مساعدي لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خبرة في مجلس الأمن القومي، وأن اللجنة لن تميز في توظيف بانها «مداهمة» لموظفي البيت الأبيض. وأشار البيت الأبيض إلى أن آدم شيف قد وُظف أخيراً، أو يجري مقابلات مع مسؤولين من الإدارة، للعمل في لجنة التي تحقق الآن في أوضاع الرئيس المالية. وعندما سئل مسؤول في الإدارة عن مزاعم الرئيس بأن الديمقراطيين «يسرقون» الناس الذين يعملون في البيت الأبيض، قال في تصريحات للصحافيين أمس: «أسألوا آدم

واشنطن، عاطف عبد الطيف

دخلت العلاقة بين البيت الأبيض والديمقراطيين في الكونغرس مرحلة جديدة من الانقسامات والخلافات المتزايدة بين الجانبين، خصوصاً في ظل موجة التحقيقات التي يواجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب وعدد كبير من مساعديه وفريق حملته الانتخابية. وتثير هذه الانقسامات المتزايدة مخاوف كبيرة داخل الأوساط السياسية في واشنطن من تأثير ذلك في أداء الحكومة الأميركية. وانتقد الرئيس ترمب مجدداً، التحقيق الموسع الذي يجريه رئيس لجانة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، ضد إدارته. ووصف

«الولاية الخامسة» لبوتفليقة «تقسّم» المشهد الإعلامي في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة ينقسم المشهد الإعلامي في الجزائر، حيال رئاسة 18 أبريل (نيسان) المقبل، إلى فريقين. أحدهما يؤيد ولاية خامسة متوقعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والثاني يعارضها بشدة، ويلفت حول خصم السلطة الجديد، اللواء المتقاعد علي غديري، الذي ترشح للانتخاب. ففي الصحف الأولى تقف ملكية الإعلام الحكومي وراء الرئيس بوتفليقة، وتروج يوميا لـ«إنجازاته»، وتخصص مساحة واسعة لنشاط الوزراء في الميدان، وهي طريقة غير مباشرة لإبراز مشروعات الولاية الرابعة (2014 - 2019). فيما يفتخ التفرزيون الحكومي بقنواته الثلاث (إحداها بالفرنسية) ونشرا بخطب الرئيس وتهانئه وتعازيه إلى الرؤساء والملوك في العالم، ثم ينتقل إلى التعاطي مع أنشطة كل الأحزاب القريبة للرئيس، وخاصة «الجبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد

الجزائر، بوعلام غمراسة ينقسم المشهد الإعلامي في الجزائر، حيال رئاسة 18 أبريل (نيسان) المقبل، إلى فريقين. أحدهما يؤيد ولاية خامسة متوقعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والثاني يعارضها بشدة، ويلفت حول خصم السلطة الجديد، اللواء المتقاعد علي غديري، الذي ترشح للانتخاب. ففي الصحف الأولى تقف ملكية الإعلام الحكومي وراء الرئيس بوتفليقة، وتروج يوميا لـ«إنجازاته»، وتخصص مساحة واسعة لنشاط الوزراء في الميدان، وهي طريقة غير مباشرة لإبراز مشروعات الولاية الرابعة (2014 - 2019). فيما يفتخ التفرزيون الحكومي بقنواته الثلاث (إحداها بالفرنسية) ونشرا بخطب الرئيس وتهانئه وتعازيه إلى الرؤساء والملوك في العالم، ثم ينتقل إلى التعاطي مع أنشطة كل الأحزاب القريبة للرئيس، وخاصة «الجبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد

الجزائر، بوعلام غمراسة ينقسم المشهد الإعلامي في الجزائر، حيال رئاسة 18 أبريل (نيسان) المقبل، إلى فريقين. أحدهما يؤيد ولاية خامسة متوقعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والثاني يعارضها بشدة، ويلفت حول خصم السلطة الجديد، اللواء المتقاعد علي غديري، الذي ترشح للانتخاب. ففي الصحف الأولى تقف ملكية الإعلام الحكومي وراء الرئيس بوتفليقة، وتروج يوميا لـ«إنجازاته»، وتخصص مساحة واسعة لنشاط الوزراء في الميدان، وهي طريقة غير مباشرة لإبراز مشروعات الولاية الرابعة (2014 - 2019). فيما يفتخ التفرزيون الحكومي بقنواته الثلاث (إحداها بالفرنسية) ونشرا بخطب الرئيس وتهانئه وتعازيه إلى الرؤساء والملوك في العالم، ثم ينتقل إلى التعاطي مع أنشطة كل الأحزاب القريبة للرئيس، وخاصة «الجبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد

الجزائر، بوعلام غمراسة ينقسم المشهد الإعلامي في الجزائر، حيال رئاسة 18 أبريل (نيسان) المقبل، إلى فريقين. أحدهما يؤيد ولاية خامسة متوقعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والثاني يعارضها بشدة، ويلفت حول خصم السلطة الجديد، اللواء المتقاعد علي غديري، الذي ترشح للانتخاب. ففي الصحف الأولى تقف ملكية الإعلام الحكومي وراء الرئيس بوتفليقة، وتروج يوميا لـ«إنجازاته»، وتخصص مساحة واسعة لنشاط الوزراء في الميدان، وهي طريقة غير مباشرة لإبراز مشروعات الولاية الرابعة (2014 - 2019). فيما يفتخ التفرزيون الحكومي بقنواته الثلاث (إحداها بالفرنسية) ونشرا بخطب الرئيس وتهانئه وتعازيه إلى الرؤساء والملوك في العالم، ثم ينتقل إلى التعاطي مع أنشطة كل الأحزاب القريبة للرئيس، وخاصة «الجبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد

الرئاسة المصرية: أنشطة الاتحاد الأفريقي ستشهد نقلة نوعية

القاهرة، سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن أكدت الرئاسة المصرية أن أنشطة الاتحاد الأفريقي سوف تشهد انطلاقاً قوية وفعالة ونقلة نوعية، تحت رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وستعكس خبرات مصر، والاهتمام الكبير الذي توليه مصر تجاه قضايا القارة الأفريقية. في غضون ذلك، قال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «مصر نجحت في الفوز باستضافة وكالة الفضاء الأفريقية. وقرر أمس المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي استضافة مصر وكالة الفضاء الأفريقية». وأضاف حافظ أن هذا القرار جاء توجيهاً للجهود التي بذلتها وزارة الخارجية والأجهزة الفنية المختصة، ولا سيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعرض للمصري، وإعادة ملف متكامل تستعرض الإمكانيات الفنية المصرية، ومدى استعداد مصر لإتاحتها لخدمة الأهداف التنموية الأفريقية، وهو ما انعكس في تصد مصر قائمة الدول المتنافسة لاستضافة الوكالة مع كل من نيجيريا وإثيوبيا. مؤكداً أن وزير الخارجية سامح شكري حرص في كلمته أثناء النقاش على التأكيد أن سعادة مصر باستضافة الوكالة تنطلق من ثقة تامة في قدرة الوكالة على خدمة القارة بأسرها، على صعيد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، لدفع جهود التنمية الوطنية والإقليمية الأفريقية، وفقاً لأجندة أفريقيا 2063، واختتمت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس، اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الاتحاد الأفريقي، تمهيداً للقاء الأفريقية الـ 32 التي تعقد غداً (الأحد) وبعد غد (الاثنين)، والتي يتسلم خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد. وأكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن الدورة الـ 32 لقمّة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي، سوف تشهد تغييرات ملحوظة في العمل الأفريقي

القاهرة، سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن أكدت الرئاسة المصرية أن أنشطة الاتحاد الأفريقي سوف تشهد انطلاقاً قوية وفعالة ونقلة نوعية، تحت رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وستعكس خبرات مصر، والاهتمام الكبير الذي توليه مصر تجاه قضايا القارة الأفريقية. في غضون ذلك، قال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «مصر نجحت في الفوز باستضافة وكالة الفضاء الأفريقية. وقرر أمس المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي استضافة مصر وكالة الفضاء الأفريقية». وأضاف حافظ أن هذا القرار جاء توجيهاً للجهود التي بذلتها وزارة الخارجية والأجهزة الفنية المختصة، ولا سيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعرض للمصري، وإعادة ملف متكامل تستعرض الإمكانيات الفنية المصرية، ومدى استعداد مصر لإتاحتها لخدمة الأهداف التنموية الأفريقية، وهو ما انعكس في تصد مصر قائمة الدول المتنافسة لاستضافة الوكالة مع كل من نيجيريا وإثيوبيا. مؤكداً أن وزير الخارجية سامح شكري حرص في كلمته أثناء النقاش على التأكيد أن سعادة مصر باستضافة الوكالة تنطلق من ثقة تامة في قدرة الوكالة على خدمة القارة بأسرها، على صعيد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، لدفع جهود التنمية الوطنية والإقليمية الأفريقية، وفقاً لأجندة أفريقيا 2063، واختتمت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس، اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الاتحاد الأفريقي، تمهيداً للقاء الأفريقية الـ 32 التي تعقد غداً (الأحد) وبعد غد (الاثنين)، والتي يتسلم خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد. وأكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن الدورة الـ 32 لقمّة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي، سوف تشهد تغييرات ملحوظة في العمل الأفريقي

القاهرة، سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن أكدت الرئاسة المصرية أن أنشطة الاتحاد الأفريقي سوف تشهد انطلاقاً قوية وفعالة ونقلة نوعية، تحت رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وستعكس خبرات مصر، والاهتمام الكبير الذي توليه مصر تجاه قضايا القارة الأفريقية. في غضون ذلك، قال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «مصر نجحت في الفوز باستضافة وكالة الفضاء الأفريقية. وقرر أمس المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي استضافة مصر وكالة الفضاء الأفريقية». وأضاف حافظ أن هذا القرار جاء توجيهاً للجهود التي بذلتها وزارة الخارجية والأجهزة الفنية المختصة، ولا سيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعرض للمصري، وإعادة ملف متكامل تستعرض الإمكانيات الفنية المصرية، ومدى استعداد مصر لإتاحتها لخدمة الأهداف التنموية الأفريقية، وهو ما انعكس في تصد مصر قائمة الدول المتنافسة لاستضافة الوكالة مع كل من نيجيريا وإثيوبيا. مؤكداً أن وزير الخارجية سامح شكري حرص في كلمته أثناء النقاش على التأكيد أن سعادة مصر باستضافة الوكالة تنطلق من ثقة تامة في قدرة الوكالة على خدمة القارة بأسرها، على صعيد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، لدفع جهود التنمية الوطنية والإقليمية الأفريقية، وفقاً لأجندة أفريقيا 2063، واختتمت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس، اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الاتحاد الأفريقي، تمهيداً للقاء الأفريقية الـ 32 التي تعقد غداً (الأحد) وبعد غد (الاثنين)، والتي يتسلم خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد. وأكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن الدورة الـ 32 لقمّة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي، سوف تشهد تغييرات ملحوظة في العمل الأفريقي

القاهرة، سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن أكدت الرئاسة المصرية أن أنشطة الاتحاد الأفريقي سوف تشهد انطلاقاً قوية وفعالة ونقلة نوعية، تحت رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وستعكس خبرات مصر، والاهتمام الكبير الذي توليه مصر تجاه قضايا القارة الأفريقية. في غضون ذلك، قال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «مصر نجحت في الفوز باستضافة وكالة الفضاء الأفريقية. وقرر أمس المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي استضافة مصر وكالة الفضاء الأفريقية». وأضاف حافظ أن هذا القرار جاء توجيهاً للجهود التي بذلتها وزارة الخارجية والأجهزة الفنية المختصة، ولا سيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعرض للمصري، وإعادة ملف متكامل تستعرض الإمكانيات الفنية المصرية، ومدى استعداد مصر لإتاحتها لخدمة الأهداف التنموية الأفريقية، وهو ما انعكس في تصد مصر قائمة الدول المتنافسة لاستضافة الوكالة مع كل من نيجيريا وإثيوبيا. مؤكداً أن وزير الخارجية سامح شكري حرص في كلمته أثناء النقاش على التأكيد أن سعادة مصر باستضافة الوكالة تنطلق من ثقة تامة في قدرة الوكالة على خدمة القارة بأسرها، على صعيد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، لدفع جهود التنمية الوطنية والإقليمية الأفريقية، وفقاً لأجندة أفريقيا 2063، واختتمت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس، اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الاتحاد الأفريقي، تمهيداً للقاء الأفريقية الـ 32 التي تعقد غداً (الأحد) وبعد غد (الاثنين)، والتي يتسلم خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد. وأكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن الدورة الـ 32 لقمّة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي، سوف تشهد تغييرات ملحوظة في العمل الأفريقي

موجز

«فالي» البرازيلية للحديد تجلب 500 شخص قرب منجم

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» قامت شركة «فالي إس.إيه» البرازيلية لإنتاج الحديد بإجلاء نحو 500 شخص بالقرب من منجم غير نشط في البرازيل لاعتبارات تتعلق بالسلامة، بعد أسابيع من وقوع حادث دموي في نفس المنطقة، مما اضطر الشركة إلى تقليل إنتاجها. وأقادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن شركة استشارات متخصصة رفضت تأكيد سلامة أحد السدود بالقرب من منجم «جونجو سوكو»، مما دفع الهيئة الوطنية للتعددين في البرازيل إلى إصدار أوامرها بالإجلاء. وذكرت «فالي إس.إيه» وهي أكبر شركة لإنتاج خام الحديد في العالم، خلال مؤتمر صحفي أمس الجمعة أنها سوف تحضر مستشارين دوليين لإجراء عملية تفتيش جديدة على السد غدا الأحد. وارتفعت أسعار خام الحديد إلى أعلى معدل لها منذ عام 2014. وسط مخاوف من أن تؤثر الأزمة الحادة التي تعاني منها شركة فالي على إمدادات الحديد على مستوى العالم. البرلمان اليوناني يناقش انضمام مقدونيا للنااتو

أثينا - «الشرق الأوسط»: بدأ البرلمان اليوناني أمس الجمعة مناقشة بروتوكول انضمام مقدونيا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، بعدما وافقت الجمهورية اليوغسلافية سابقا على تغيير اسمها إلى مقدونيا الشمالية. وإذا سارت الأمور كما المتوقع، فسوف تكون اليونان أول دولة بالنااتو تصدق على البروتوكول. وسوف تنضم مقدونيا بالكامل إلى الحلف العسكري بمجرد مصادقة كل الدول الأعضاء. وأيرم رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسبيراس اتفاقا مع نظيره المقدوني زوران زايف في يونيو (حزيران) لإنهاء خلافا دام 29 عاما بشأن اسم «مقدونيا» الذي تزعم اليونان أحقيتها به نظرا لوجود إقليم قديم تابع

فرنسا: استدعاء سفيرا من إيطاليا إشارة مهمة

روما - «الشرق الأوسط» ذكر المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بنجامين جريفو أمس الجمعة، أن قرار فرنسا استدعاء سفيرها من إيطاليا كان ضروريا لـ «إرسال إشارة» لروما.

وقال جريفو إن نائب رئيس الوزراء الإيطالي، لويجي دي مايو المنتمي لحركة خمس نجوم الشعبية، وماتيو رينزي، المنتمي لحزب الرابطة اليميني المتطرف، قضايا شهورا بشأن «هجمات لا أساس لها» ضد فرنسا. وبالإضافة إلى ذلك، اتهم جريفو، دي مايو بالقدوم إلى فرنسا للاقاء أعضاء من حركة «السنترال الصفراء» الاحتجاجية، في وقت سابق من الأسبوع الجاري بدون إخطار الحكومة. وقال جريفو لإذاعة «يورب تي 1»: «الآداب والأخلاق هي أولى أساسيات الدبلوماسية وتعني أنه يجب أن تجعل الحكومة على علم».

وأعربت جماعات أصحاب العمل الفرنسية والإيطالية الرئيسية عن القلق تجاه تصاعد الحرب الكلامية، القائمة منذ شهرين بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المنتمي لتيار الوسط والشعبيين الإيطاليين. وكتبت جمعية أرباب العمل الفرنسية (ميديف) واتحاد الصناعيين الإيطاليين (كونفيدوستريا) في رسالة إلى ماكرون ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كوتي: «إيطاليا وفرنسا دولتان ودودتان ولا يريدان أن ينقسما جراء أزمة أثيرت عمدا».

روسيا تطالب أميركا بتدمير أنظمة دفاع صاروخية في رومانيا

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الروسية الخميس إن على الولايات المتحدة أن تدمر أنظمة الدفاع الصاروخية إم جي - 41 التي نشرتها في رومانيا من أجل العودة للالتزام بمعاهدة نوية من حقبة الحرب الباردة. وقالت إن على واشنطن أيضا أن تدمر طائراتها المسيرة الهجومية للسبب ذاته. وذكرت الوزارة أنها استدعت الملحق العسكري بالسفارة الأميركية لتسليمه مذكرة تتضمن مطلب موسكو. وعلقت روسيا اتفاقية القوى النووية متوسطة المدى خلال مطلع الأسبوع بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستسحب خلال ستة أشهر ما لم تنشر روسيا ما وصفته بأنها تهاكات للمعاهدة. وتفتي موسكو ارتكاب أي انتهاكات.

واشنطن تدعو إلى انتخابات «حرة بلا ترهيب» في نيجيريا

واشنطن - «الشرق الأوسط» دعت الولايات المتحدة الخميس نيجيريا إلى العمل على أن تكون الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في 16 فبراير (شباط) «حرة وعادلة وشفافة وسلمية»، وأن تتمكن اللجنة الانتخابية من العمل دون التعرض لـ «ترهيب». وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان، إن «من يتدخلون في العملية الانتخابية أو يحضون على العنف، يجب أن يجاسوا». وأضاف «من المهم أن تتمكن اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة من العمل بدون ضغوط خارجية ولا ترهيب وبشكل موضوعي تماما «حتى يعكس الاقتراع إرادة الشعب النيجيري». كما طلب بومبيو من أجهزة الأمن في نيجيريا ضمان «مناخ آمن حتى يتمكن النيجيريون من ممارسة حقوقهم».

أعراض الالتهاب الرئوي تظهر على الرئيس البرازيلي

ساو باولو - «الشرق الأوسط» ذكرت بوابة «جي 1» الإخبارية نقلا عن أطباء، يوم الخميس، أن الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو لا يزال في المستشفى، بعد عشرة أيام من خضوعه لجراحة، مع ظهور علامات على إصابته بالتهاب رئوي. وكان أطباء في مستشفى البرت أيشتاين، في ساو باولو قد أجروا جراحة لبولسونارو لإزالة كيس على القولون. بعد أن تعرض لعملية طعن خلال تجمع انتخابي في سيبتمبر (أيلول). واكتشف الأطباء في وقت لاحق تراكم مادة سائلة نتيجة الجراحة، مما أدى إلى تأخير خروجه من المستشفى. كما اكتشف الأطباء أعراض الالتهاب الرئوي بعد أن أصيب بولسونارو بالتهاب يوم الأربعاء. ويتناول بولسونارو حاليا مضادات حيوية جديدة لمدة سبعة أيام، ولم يتضح متى سيكون قادرا على مغادرة المستشفى. وتولى اليميني المتطرف بولسونارو، 63 عاما الرئاسة في أول يناير (كانون الثاني) الماضي.

ترمب لم يخطط للقاء نظيره الصيني قبل الأول من مارس

واشنطن - «الشرق الأوسط»: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لم يخطط لعقد اجتماع مع نظيره الصيني شي جينينغ قبل الأول من مارس (آذار) موعد انقضاء هدنة مئة ساعة ثالثة أشهر بين الولايات المتحدة والصين. وفي حال انقضت مهلة الأول من مارس من دون التوصل إلى اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين، فإن واشنطن تعزم فرض مزيد من الرسوم على السلع الصينية المستوردة. وكان ترمب آثار مرارا إمكانية عقده لقاء جديدا مع نظيره الصيني. وما أثار التهنئات حول اجتماع وشيك بين ترمب وشي جينينغ، هو سفر الرئيس الأميركي إلى فيتنام أواخر فبراير (شباط) لعقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وردأ على سؤال عما إذا كان هناك لقاء مقرّر مع الرئيس الصيني، قال ترمب «ليس بعد». وخلال لقاء وجيز مع صحافيين، ردّ ترمب «كلا» على سؤال عما إذا كان اجتماعا مع شي جينينغ سيقرّر قبل الأول من مارس.

يعكس حجم «التحديات والمخاطر الأمنية» التي تواجه ألمانيا ميركل تفتتح أكبر مركز للاستخبارات الألمانية بالعالم في مكان «جدار برلين»



رئيس الاستخبارات الخارجية برونو كال إلى جانب ميركل أمام المقر (إ.ب.أ)

وزيادة الإنفاق في ميزانية الدفاع تتجاوزا مع الضغوط الأميركية المتزايدة على ألمانيا لرفع إنفاقها الدفاعي ليصل إلى 2% من الناتج الإجمالي المحلي، تماشيا مع توصيات حلف شمال الأطلسي. وكانت ألمانيا طوال السنوات الماضية حذرة من زيادة الإنفاق الدفاعي لتسبب به مخاوف ما بعد الحرب العالمية الثانية من توسع الجيش الألماني وتحوله مرة جديدة إلى قوة عسكرية طاغية في أوروبا. وقيل بضعة أيام أعلنت ألمانيا أنها سترفع ميزانية دفاعها إلى 1,5% من إجمالي ناتجها المحلي بحلول العام 2024، ويترد الرئيس الأميركي دونالد ترمب منذ وصوله للبيت الأبيض الضغوط على ألمانيا لرفع ميزانيتها الدفاعية وتحمل «مسؤولياتها الكاملة» كعضو في حلف الناتو.

وفي العام 2013، كشف إدوارد سنودن الموظف السابق في الاستخبارات الأميركية، أن المخابرات الألمانية الخارجية كانت تشارك في عمليات مراقبة تقودها الولايات المتحدة وتتعاون معها إلى أقصى الحدود. وتسيب ذلك بجدل كبير حينها في ألمانيا، خاصة الأميركية نصت على هاتف ميركل الخارجية لسنوات. وكادت القصة حينها تتسبب بأزمة بين البلدين، وعلقت ميركل بغضب بان «الأصدقاء لا يتصرفون على بعض». ولكن بعد ذلك كشف أيضا أن المخابرات الخارجية الألمانية في نفسها تنصت على سمودين في الاتحاد الأوروبي والرئاسة الفرنسية، واعترفت المخابرات بذلك.

ويطالب حزب اليسار المتطرف «دي لينكا» بشكل مستمر بالغاء وكالات المخابرات الألمانية الثلاث التي تضم إضافة إلى المخابرات الخارجية، المخابرات الداخلية ومخابرات الجيش. وقبل الانتقال إلى هذا المقر، كانت المخابرات الألمانية مستقرة منذ تاسيسها بعد الحرب العالمية الثانية، خارج ميونيخ في معسكر سابق للنازيين. وينظر إلى نقل مقرها إلى العاصمة برلين على أنها إشارة إلى أن المخابرات الألمانية ستلعب دورا إقليميا يعكس ثقة أكبر بالنفس. وتأتي هذه الخطوة أيضا في وقت تستعد ألمانيا لتخطي ما كان «حرمًا» بعد الحرب العالمية الثانية،

كبل أن السياسيين بحاجة إلى معلومات وتحليل لما يحصل في العالم، يمكن أن يعتمدوا عليها لاتخاذ قرارات صائبة. وبحسب ما تناقلت صحف، فإن الموظفين داخل المبني لا يسمح لهم باستخدام هواتف خاصة أو حواسيب محمولة خاصة خلال ساعات العمل داخل المبني، كما لا يسمح لهم بالإطلاع على ثقة صحية أمر مفيد، ولكن عدم الثقة المفرط يشكل عائقا. أما رئيس الاستخبارات الخارجية برونو كال الذي افتتح المقر إلى جانب ميركل، فقال إن العالم أصبح «مكانا أكثر إرباكا وغير مؤكد»، مضيفا أن هذا الأمر يزيد من أهمية فهم التطورات والأحداث في العالم. واعتبر

اشتباه البعض بإمكانية أن تكون تستخدم للتصت. ونفى برلمان الضخم. وقالت المستشارة التي كانت تعيش هي نفسها في ألمانيا الشرقية وعانت من المخابرات السرية الشيوعية، أن «السناري كان يستخدم ضد الشعب إلى أن المخابرات الخارجية تخدم البلاد وتخضع للقوانين ومراقبة البرلمان». وأضافت «علاقة عدم ثقة صحية أمر مفيد، ولكن عدم الثقة المفرط يشكل عائقا».

هذه الضخامة كلها تعكس، بحسب المستشارة أنجيلا ميركل التي افتتحت المقر إلى جانب مدير المخابرات، حجم التحديات والمخاطر الأمنية التي تواجه ألمانيا. وكما قالت ميركل على «ألمانيا تحتاج إلى مخابرات خارجية قوية وفعالة أكثر من أي وقت مضى». وعددت المستشارة مخاطر «التجسس للأخبار الكاذبة والهجمات الإلكترونية»، وأشارت ميركل إلى أن «صلايين الألمان يمكنهم العيش بالأمان» بفضل عمل المخابرات. ولم تغفل ميركل التناقض

المبعوث الأميركي يطالب مادورو بمغادرة البلاد

مجموعة الاتصال حول فنزويلا تدعوها إلى «انتخابات حرة»

ويحاول غوايدو بسبب النقص الماسوي للمواد الغذائية في فنزويلا، أن يدير دخول الاحتياجات الإنسانية إلى البلاد، وهذا ما ترفضه حكومة مادورو. وكانت الولايات المتحدة أرسلت مساعدات إلى كولومبيا لنقلها إلى الأراضي الفنزويلية، لكن الحرس الوطني في فنزويلا يغلق جسر تيندياس القريب من كولومبيا. وقال المبعوث الأميركي الخاص أبرامز، إنه سيكون «مأساويا» ألا تدخل المساعدات إلى أراضي فنزويلا. وحذر رئيس أورغواي تاباري فاسكيز في افتتاح اجتماع المجموعة. من أن «المعضلة الأكبر التي تواجهها فنزويلا هي السلم أو الحرب»، داعيا المجتمع الدولي إلى توشي «الحذر»، في وقت بلغ فيه التوتر السياسي ذروته في فنزويلا. من جانبها، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مونغيريني: «من الأساسي تغادي العنف الداخلي والتدخل الخارجي»، مشيرة إلى «الطابع

واشنطن - مونتيفيديو، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تحاول فيه مجموعة الاتصال حول فنزويلا إيجاد حل للأزمة الطاحنة في هذا البلد الذي كان يعد من أغنى دول أميركا اللاتينية ليصبح خلال الأعوام الخمسة الماضية من أفقرها ورمزنا للانحياز السياسي العالمي، أعلنت الإدارة الأميركية رغبتها في أن يغادر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو فنزويلا. وقال نيوتن أبرامز المبعوث الأميركي الخاص لفنزويلا، إن مادورو يجب أن يسلم السلطة ويغادر فنزويلا. ودعت الدول الأوروبية والأميركية اللاتينية خلال أول اجتماع لمجموعة الاتصال الدولية الخمس، في أورغواي، إلى تنظيم «انتخابات رئاسية حرة وشفافة وذات مصداقية»، وذلك بهدف تفادي زعزعة استقرار المنطقة. ودعت في إعلانها الختامي الذي وقعته الدول المشاركة باستثناء بوليفيا

والإكوادور). ورحب الرئيس مادورو الذي رفض الاتيين، المهلة الأوروبية لتنظيم انتخابات، بهذا الاجتماع وعبر عن دعمه «كل الخطوات والمبادرات من أجل تسهيل الحوار». لكن رئيس البرلمان خوان غوايدو، رفض أي حوار مع الحكومة، معتبرا أن ذلك سيكون كسبا للوقت من جانب مادورو. وفيما كان الاجتماع يهني أعماله، وصلت أولى شاحنات المساعدة الإنسانية الأميركية لفنزويلا التي كان صادور ورفضها، إلى الجانب الكولومبي من الحدود مع فنزويلا التي تعاني أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها. ومن المقرر إقامة مراكز أخرى لجمع هذه التبرعات في البرازيل، وفي واحدة من جزر الكاريبي، بينما وعدت كندا بتقديم مساعدة بقيمة 40 مليون دولار، وواشنطن 20 مليونا والاتحاد الأوروبي 7,5 مليون. وقال مادورو الأربعاء، إن «ما يسمى مساعدة إنسانية هو استعراض سياسي»، مشيرا إلى أن «الامبريالية لا تساعد أحدا في

المخ» للوضع الذي يندر «بخط زعزعة استقرار تتخطى حدود المنطقة». وحضر الاجتماع الأوروبي و8 دول أوروبية (فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا والبرتغال وإسبانيا وإيطاليا والسويد) و5 بلدان من أميركا اللاتينية (أورغواي وكوستاريكا والإكوادور والمكسيك وبوليفيا) في عاصمة أورغواي، بهدف «المساهمة في خلق الشروط لعملية سياسية وسلمية» من أجل تسوية الأزمة الخطيرة التي تهن هذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية، حسبما ذكر مصدر دبلوماسي أوروسي. وكانت المكسيك وأورغواي أطلقتا أساسا هذه المبادرة كمؤتمر «للدول المحايدة» حول فنزويلا، لكنها تحولت إلى اجتماع لمجموعة اتصال دولية شكلها الاتحاد الأوروبي في نهاية يناير (كانون الثاني) في بوخارست، وانضمت إليها 3 دول أخرى في أميركا اللاتينية (كوستاريكا وبوليفيا

تعديل اتفاق شبكات النقل البحرية الأوروبية تحسبا لـ«بريكست» في دون اتفاق

ماي إلى آيرلندا لطلب تنازلات بعد فشلها في بروكسل



سفرات ماي المكونية من دون نتائج ملموسة (أ.ب)

بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق فافوضي. وقالت رئاسة الاتحاد إن إعادة النظر في طريق الممر وإجراء عدد محدود من التعديلات لمرق أوروبا الموحدة سيضمن استمرارية الاستثمارات وتوفير الوضوح القانوني واليقين للبنية التحتية، وسوف طرح نص الاتفاق بين رئاسة الاتحاد والبرلمان الأوروبي على سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط» لم تحقّق زيارة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي إلى بروكسل، أمس (الجمعة)، بعدما يُذكر بخصوص مسالة الحدود الشائكة بين الطرفين، رغم أن الجانبين اتفقا على إرسال مفاوضيهما لإجراء محادثات مرة أخرى. وبالإضافة، تمّ وجّهت ماي إلى العاصمة الأيرلندية دبلن، في أحدث مسعى لها للحصول على تنازلات من الاتحاد الأوروبي تجعل اتفاقا لانسحاب بلادها من التكتل أكثر قبولا للبرلمان. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس الجمعة، عن المتحدث باسم رئيسة الوزراء قولها إن رئيس فريق التفاوض البريطاني حول الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، أوليفر روينس، سينضم إلى ماي ونظيرها الأيرلندي، ليو فارادكار، في مائدة عشاء، في دبلن. ويهدف الاجتماع إلى البناء على محادثات عقدتها ماي هذا الأسبوع في شمال آيرلندا وبروكسل.

جديد بها. وينص الاتفاق على الربط بين موانئ شانون فوينس ودبلن وكورك على الجانب الأيرلندي، مع لوهافر وكاليه وديكيرك في فرنسا، وزيبروغ وغت وأنتويرب في بلجيكا، وروتردام وأمستردام في هولندا، وتعتبر الممر هو الرابط المباشر لآيرلندا بدول الاتحاد 27.

وفي بروكسل، حذرت صحيفة «الوسوار» البلجيكية الناطقة بالفرنسية من الآثار الضارة المترتبة على انسحاب بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق، أو ما يُعرف بـ«بريكست فاس»، مشيرة إلى أن هذا السيناريو بلّحة على مدى سنوات في مصلحة مواطنيهم أو بلدهم. والسبب ذاته دائما. وحول أسباب مثل هذه القرارات، تقول لوسوار: «كان هناك عدم فهم، بل ربما غباء وندرجسية لدى القادة البريطانيين، وهذا ما ينطبق حاليا على من قاد التوجه نحو (بريكست)». وتعود صحيفة «الوسوار» البلجيكية الناطقة بالفرنسية من الآثار الضارة المترتبة على انسحاب بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق، أو ما يُعرف بـ«بريكست فاس»، مشيرة إلى أن هذا السيناريو بلّحة على مدى سنوات في مصلحة مواطنيهم أو بلدهم. والسبب ذاته دائما. وحول أسباب مثل هذه القرارات، تقول لوسوار: «كان هناك عدم فهم، بل ربما غباء وندرجسية لدى القادة البريطانيين، وهذا ما ينطبق حاليا على من قاد التوجه نحو (بريكست)». وتعود صحيفة «الوسوار» البلجيكية الناطقة بالفرنسية من الآثار الضارة المترتبة على انسحاب بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق، أو ما يُعرف بـ«بريكست فاس»، مشيرة إلى أن هذا السيناريو بلّحة على مدى سنوات في مصلحة مواطنيهم أو بلدهم. والسبب ذاته دائما. وحول أسباب مثل هذه القرارات، تقول لوسوار: «كان هناك عدم فهم، بل ربما غباء وندرجسية لدى القادة البريطانيين، وهذا ما ينطبق حاليا على من قاد التوجه نحو (بريكست)». وتعود صحيفة «الوسوار» البلجيكية الناطقة بالفرنسية من الآثار الضارة المترتبة على انسحاب بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق، أو ما يُعرف بـ«بريكست فاس»، مشيرة إلى أن هذا السيناريو بلّحة على مدى سنوات في مصلحة مواطنيهم أو بلدهم. والسبب ذاته دائما. وحول أسباب مثل هذه القرارات، تقول لوسوار: «كان هناك عدم فهم، بل ربما غباء وندرجسية لدى القادة البريطانيين، وهذا ما ينطبق حاليا على من قاد التوجه نحو (بريكست)». وتعود

12 عاماً تبتقت لإنقاذ العالم من مخاطر محدقة

الارتياح المناخي: أي الأرقام أكثر دقة؟



التغيرات المناخية تسببت بكارث في مناطق كثيرة من العالم

● ما زالت أمامنا اثنتا عشرة سنة لنحمي كوكبنا، وما لم نقم بإجراءات جديّة منذ الآن فإن درجة حرارة الأرض سترتفع بمقدار 3 درجات مئوية، أو ربما 5 درجات. وسيترفع منسوب مياه البحار بما بين 0,3 و3 أمتار.

الحديث عن التغير المناخي يتطلب الاستعانة بالأرقام، ابتداءً بدرجة الحرارة 1,5 درجة مئوية، التي يقول التقرير العلمي الأخير، الذي صدر بالإجماع عن الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ، إنها تمثل أقصى زيادة مسموحة لتفادي أسوأ العواقب التي يحملها التغير المناخي.

ويتمسك منكمو التغير المناخي بهذه التباينات الظاهرية، للبرهان على أن إعطاء العلم الأولوية هو تصرف خاطئ، وهذا غير صحيح بطبيعة الحال، فالأمور معقدة ومتداخلة، والتفاوت في هامش التوقعات طبيعي في حالات كهذه. وإذا كان من الخطأ التهويل بسيئاريهات مضخمة من طريقت تفسير التقرير العلمي الشامل على نحو انتقائي، فمن الخطأ أيضاً أن يعتمد المشكوك على الاستنتاجات التمهيلية المتفرقة لتلخص التقرير من أساسه. لكن رغم التفاوت في الأرقام، تعطي أكثر التوقعات المناخية العلمية تفواؤلاً سلباً كافياً لضرورة العمل السريع لوضع حدٍّ للتغير المناخي، بخفض الانبعاثات الكربونية. فالضرب من ارتفاع البحار، أكان متراً واحداً أو خمسة أمتار، كبير. ولا يقلل من أهمية الضرر إذا حصل بعد ثمانين سنة بدلاً من ثلاثين.

● كم ارتفعت الحرارة حتى الآن؟

- كجزء من اتفاق باريس المناخي، وافقت شعوب الأرض على عدم تجاوز درجتين مئويتين، ومحاولة إبقاء زيادة درجة الحرارة العالمية دون 1,5 درجة مئوية، مقارنة بدرجة الكوكب قبل بداية النهضة الصناعية. ولمعرفة ماذا يعني ذلك يجب أن نعرف وضعنا الراهن، ومن هنا يبدأ الجدل. هل لا يزال أمامنا 0,6 درجة مئوية لتجاوز عتبة باريس المناخية، أم أن المتبقي هو 0,3 درجة مئوية فقط؟

كيف يمكننا أن نقيس مقدار ارتفاع الحرارة العالمية؟ أسهل جواب عن هذا السؤال هو في قياس درجة حرارة كل ما يحيط بنا من اليابسة وبحر وجو. لكن قياساتنا الفعلية تركز على تحديد الحرارة ضمن الغلاف التريفيق الذي نعيش فيه، أي أن المعدل العالمي للحرارة السطحية هو متوسط درجة الحرارة التي يجري تسجيلها على ارتفاع مرتين من سطح الأرض.

توجد لدينا فكرة جيدة عن هذه الحرارة من خلال المحطات المناخية المنتشرة على اليابسة وفوق السفن وضمن العوامات على سطح البحر. ويجري تدقيق كل قراءة لدرجات الحرارة من أجل مقارنتها مع السجلات الحرارية في المكان والفترة الزمنية ذاتها، ثم يتم تجميع هذه التقديرات للحصول على اتجاهات الحرارة العالمية السطحية، استناداً إلى قيم مرجعية طويلة الأمد. ربما يكون الأمر بسيطاً بالنسبة إلى محطات الرصد المناخي الثابتة على الأرض؛ لكن الإشكالية الكبرى هي في تسجيل حالة الطقس في المحيطات؛ حيث يتعذر إبقاء العوامات والسفن في مكان واحد بعدد نزوح الجبال الجليدية. لذلك نجد مكتب الأرصاد المناخية البريطاني يضع القطب الشمالي خارج قياساته، أما وكالة «ناسا» فتعتمد تقديرات لدرجة حرارة القطب الشمالي استناداً إلى محطات الرصد المحيطية به. ولأن حرارة القطب

الشمالي تزداد بشكل متسارع، تقترح أرقام وكالة «ناسا» زيادة إضافية على الحرارة العالمية مقدارها 0,1 درجة مئوية، في حين لا يأخذ مكتب الأرصاد البريطاني هذه الزيادة بعين الاعتبار. من المسائل المربكة التي تحيط بدرجة الحرارة المرجعية أن قياسات الحرارة العالمية بدأت نحو سنة 1850. في حين كانت بداية عصر النهضة الصناعية قبل ذلك بحدود 100 سنة. وتقترح النماذج الحاسوبية ارتفاع حرارة الكوكب بمقدار 0,2 درجة مئوية خلال هذه الفترة المجهولة. مع ذلك، أصبحت درجة الحرارة الوسطى بين 1850 و1900 بمثابة المرجع شبه الرسمي لحرارة «ما قبل النهضة الصناعية»؛ لأن هذه الفترة شهدت أولى القياسات المباشرة لدرجات الحرارة. وإذا عدنا إلى قياسات مكتب الأرصاد المناخية البريطاني الذي يعتمد حقبة 1850 - 1900 ويتجاهل القطب الشمالي، ستكون الزيادة في حرارة كوكب الأرض منذ بدء النهضة الصناعية هي 0,9 درجة مئوية. أما إذا استندنا إلى تقديرات وكالة «ناسا» ونماذجها الحاسوبية، فالزيادة هي 1,2 درجة مئوية.

ربما يبدو هذا الفارق طفيفاً في عالم يتجه بسرعة لتجاوز عتبة 1,5 درجة مئوية، لكن إذا كنا جديين فعلاً في إبقاء الزيادة دون 1,5 درجة مئوية، فالفارق على قدر كبير من الأهمية.

● ما عتبة الأمان المناخية؟

- قبل القفز إلى الاستنتاجات، فإن 1,5 درجة مئوية ليست العتبة الآمنة؛ بل هي العتبة الأقرب من الآن حالياً. في سنة 1990، صدر تقرير خلص إلى أن زيادة درجة مئوية واحدة أكثر أماناً من زيادة درجتين مئويتين؛ لكن في سنة 1996، جعل مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي عتبة درجتين مئويتين هدفاً مناخياً لبلدانه؛ لأن عتبة درجة مئوية واحدة أصبحت بعيدة المنال فعلياً.

خلال مفاوضات باريس المناخية سنة 2015، طالبت الدول الجزرية، التي تواجه مخاطر سريعة من ارتفاع منسوب البحر، بهدف أكثر طموحاً. وحيث إن زيادة الحرارة العالمية اقتربت من درجة مئوية واحدة في هذه الأثناء، جرى التوافق على اعتماد 1,5 درجة مئوية هدفاً طموحاً لاتفاقية باريس المناخية.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) تقريرها الخاص حول الاحترار العالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية؛ لتؤكد أن سيناريو 1,5 درجة مئوية مخيف بما فيه الكفاية، ويجب عدم تجاوزه.

توجد أدلة متزايدة على أن التغير الحاد في المناخ خلال عشرات الآلاف من السنين، وحتى لو كان بمقدورنا خفض درجة الحرارة العالمية من جديد، فإن العواقب ستكون أخطر إذا تجاوزنا عتبة 1,5 درجة مئوية؛ حيث سيهدد العالم تسارعاً أكبر في الاحترار خلال العقود القليلة التالية. ومن ذلك - مثلاً - أن يتسبب تجاوز العتبة في الوصول إلى النقاط الحرجة التي يصعب التعافي منها بشكل سريع، كموت غابات الأمازون المطيرة.

● المقاييس الشائعة لحساسية المناخ، تقدير مدى الاحترار الذي سيحدث خلال العقود والقرون القادمة في حال مضاعفة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو. وتجمع الدراسات على أن الاحترار في هذه الحالة هو ثلاث درجات مئوية على الأرجح، ضمن نطاق الارتياح معقول يقع بين درجتين وخمس درجات مئوية. وإذا استمر انبعاث الغازات الدفيئة في الازدياد، فستتضاعف نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو؛ مقارنة

بمعدلاته ما قبل النهضة الصناعية في غضون 50 سنة فقط. وإذا استبعدنا الهامش الأدنى من ارتياح الاحترار العالمي، استناداً إلى ما تظهره الأدلة العلمية المتزايدة سنة بعد سنة، فإن ارتفاع حرارة الكوكب إلى ما فوق ثلاث درجات هو تقدير واقعي. ويحذر عدد من العلماء من الاستخفاف بمخاطر الاحترار العالمي، ويرون أن الوصول إلى عتبة درجتين مئويتين يجعل إيقاف ارتفاع الحرارة العالمية بضع درجات أخرى أمراً مستحيلًا.

● كم سيرتفع منسوب البحر؟

- خلال الفترة الدافئة بين العصور الجليدية، قبل 120 ألف سنة، كانت الحرارة العالمية أعلى بمقدار درجة مئوية واحدة، مقارنة بوضعها خلال سنوات 1850 إلى 1900، وفي المقابل كان سطح البحر أعلى بنحو 6 إلى 9 أمتار عما هو عليه الآن.

وإذا استمرت الانبعاثات المسببة لتغير المناخ من دون أي إجراء، فإننا نتجه إلى عالم تزداد فيه الحرارة فوق عتبة 3 أو 4 درجات مئوية، وذلك يكفي لزيادة منسوب البحر إلى أكثر من 20 متراً. ما نجهله حقاً هو الفترة التي يستغرقها حدوث هذا الأمر؛ لأن حرارة الكوكب ترتفع بنسارع يفوق ما حصل خلال الفترات الدافئة السابقة، ولذلك لا يعد الماضي مؤشراً صادقاً عما سيؤول إليه المستقبل.

الرائي السائد هو أن الأمر سيستغرق عدة قرون أو آلاف السنين. وتشير توقعات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى ارتفاع مستوى البحر بما بين 0,3 و0,6 متر بحلول 2100، في عالم أدفا 1,5 درجة مئوية، وسيترفع مستوى البحر ما بين 0,5 و1 متر بنهاية القرن. إذا استمرت الانبعاثات في الازدياد من دون رادع، وإذا بقيت الأجواء دافئة تستحل ارتفاعات أكبر في مستوى البحر خلال القرن الثاني والعشرين وما يليه.

وينظر بعض العلماء إلى هذه التوقعات باعتبارها تقديرات محافظة، إذ تفقد القارة القطبية الجنوبية الجليد فعلياً أسرع بكثير مما هو متوقع، وتقدر دراسة أجريت في 2016، على أساس نمذجة الصفائح الجليدية حاسوبياً، أن مستوى البحر قد يرتفع بمقدار 3 أمتار بحلول 2100.

● كم تبقى من الوقت لإنقاذ العالم؟

- العلماء يقولون بوجود 12 سنة لإنقاذ العالم. هذه الإجابة ليستنتجها البعض من التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛ لكنها لا تمثل بدقة ما يتحدث عنه التقرير. حسب التقرير، ووفق المعدل الحالي للانبعاثات، سنتجاوز ميزانية الكربون المتبقية خلال 12 سنة على الأرجح. لكن، كما رأينا، ميزانيات الكربون المعتمدة في التقرير تمثل قيمة وسطية بين هوامش واسعة، كما أن الهدف المناخي 1,5 درجة مئوية هو بحد ذاته عتبة افتراضية.

إن التركيز على مواعيد نهائية مرتجلة لا يعد خياراً علمياً مفضلاً لنلخص فيه كل معارفنا. يقول بيرز فورستر، من جامعة «ليدن» البريطانية، أحد واضعي التقرير الأخير للهيئة: «أنا لا أحيذ إيراد مهلة 12 سنة. في الواقع، يتعين علينا التصرف على الفور بجديّة أكبر من أي وقت مضى».

في خضم هذه الحيرة بسبب الأرقام المربكة، هناك أمان لا خلاف عليها: أولاً، يتعين علينا خفض الانبعاثات العالمية الصافية إلى الصفر، وكلما أسرعنا كان الحال أفضل. وثانياً، تصبح الأمور أكثر سوءاً في حال لم تكن مستعدين لها، ولذلك يجب أن نكون جديين في التكيف مع الحياة على كوكب أعلى حرارة. ● بالاتفاق مع مجلة البيئة والتنمية

البيئة في جديد المجلات العلمية لهذا الشهر
تغير المناخ يهدد المدن الساحلية

عبر السد نتيجة انخفاض المخزون المائي، علماً بأن 40 مليون أميركي يعتمدون على نهر كولورادو للحصول على المياه والطاقة.

● «ديسكوفر»

عرضت «ديسكوفر» (Discover)، الاكتشافات الجديدة التي تخض حضارة شعب المايا في غابات غواتيمالا الكثيفة. ويستخدم العلماء تقنية «ليدار» لتحديد المدى عن طريق الضوء والليزر بهدف رسم صورة للأرض والتكوينات التي تغطيها النباتات. وكانت حضارة المايا اختفت في حدود سنة 900 ميلادية لأسباب لا تزال غامضة، وإن كانت توجد أدلة على ازدياد الحروب بين قبائل هذه الحضارة في تلك الفترة.

وفي مقال آخر ناقشت المجلة «معضلة السعادة»، وخلصت إلى أن السعادة تحفز على المقاء والتكاثر وتساعد في الحفاظ على الصحة، لكنها ليست غاية بحد ذاتها، إذ إن التطور غالباً ما يضحى بسعادتنا في سبيل أهداف أخرى. وتري المجلة أن العواطف السلبية لا تقل أهمية عن العواطف الإيجابية، فالتعلم من التجارب الخاطئة يفيد أحياناً أكثر من النجاح.

● تنوعت الموضوعات التي تناولتها المجلات العلمية التي صدرت في مطلع فبراير (شباط) 2019، وكان من أبرزها ذوبان جليد القطب الجنوبي بفعل تغير المناخ ما يؤدي إلى ارتفاع منسوب البحار بسرعة قد تكون أكبر من المتوقع، ويهدد ارتفاع مياه البحر بغمر المدن الساحلية، بما فيها مواقع التراث العالمي.

● «ناشيونال جيوغرافيك»

تضمن العدد الجديد من «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) مقالاً عن فورة الذهب الأبيض (الليثيوم) في بوليفيا. ويعد معدن الليثيوم ثروة مهمة يزداد الطلب عليها يوماً بعد يوم، لأنه يدخل في صناعة البطاريات القابلة لإعادة الشحن. ويتحول عدد من سكان البلاد الأصليين عن إنتاج ملح الطعام في منطقة سالار دو بوني، للعمل في مصنع رائد أقيم في المنطقة ذاتها لاستخراج الليثيوم على عمق 20 متراً في باطن الأرض. والليثيوم عنصر قلوي يهيج غبارُه المسالك التنفسية، ويتسبب بالالتهابات الرئوية في حالة التعرض الطويل له.

وتناولت المجلة في هذا العدد الجدل الدائر في أستراليا حول ضرورة الحد من تكاثر حيوان الكنغر. وبينما يعد هذا الحيوان رمزاً وطنياً في البلاد، فإن أعداده تزداد بشكل كبير ليتحول إلى آفة تقضي على الأنواع والمنتجات الزراعية، لا سيما في المناطق التي تعاني من الجفاف. ويرى البعض أن هذه القوارض الضخمة أشبه بالطاعون، حيث وصل تعدادها إلى نحو 50 مليون حيوان، فيما يقرب عدد سكان أستراليا من 25 مليون نسمة.

● «ايرث»

تصمّر العدد الجديد من «ايرث» (Earth) التي تصدر عن المؤسسة الأميركية لعلوم الأرض، مقال عن المعطيات الجديدة لعلماء الحفريات التي تقترح إعادة النظر في أسس تصنيف أنواع الديناصورات. ويعتمد العلماء منذ نحو قرن ونصف القرن على تصنيف الديناصورات على أساس الشكل، في حين تقترح الأبحاث الجديدة تعديل شجرة الديناصورات لتأخذ التطور السلوكي، مثل الإفتراس، بعين الاعتبار. وفي مقال آخر، تناولت المجلة دراسة التهديدات التي تواجهها مواقع التراث العالمي في حوض البحر المتوسط نتيجة ارتفاع منسوب البحر. وخلصت الدراسة إلى أنه من بين 49 موقعاً قريباً من ساحل المتوسط، فإن 37 موقعاً معرض للغمر بمياه البحر، وفرصة في المائة خلال مائة سنة، وإن 42 موقعاً مهدد بتآكل الساحل بفعل أمواج المد والجزر وغيرها.

● «دايفر»

عرضت «دايفر» (Diver)، لتجربة الغوص في خليج عُمان، وتتميز هذه المنطقة البحرية بارتفاع درجة حرارة المياه فيها ما يوفر الظروف الملائمة لنمو العناصر مثل الكائنات المغذية وحيث يوجد الغذاء توجد الكائنات البحرية الأكبر مثل قرش الحوت وأنقليس السموري والشفنين الشيطاني والسلاحف البحرية وغيرها. ومن مفاجات رحلة الغوص التي عرضتها المجلة اكتشاف قرش من نوع «القرش المرصعة» في خليج السواحل الأميركية وسواحل غرب أفريقيا. وانتقلت المجلة من خليج عُمان إلى جزر الأزور البرتغالية، وهي عبارة عن أرخبيل يتألف من تسع جزر بركانية في شمال المحيط الأطلسي على بعد 1360 كيلومتراً إلى الغرب من البر الرئيسي للبرتغال. إحدى البحيرة المحيطة بهذه الجزر باردة نسبياً، ولكنها موطن لكثير من الكائنات البحرية، كالقرش الأزرق والشفنين الشيطاني وحوت العنبر وغيرها.



37 موقعاً للتراث العالمي في حوض البحر المتوسط يتعرض للغمر من بين 42 موقعاً بفعل أمواج المد والجزر وغيرها

● «دايفر» عرضت «دايفر» (Diver)، لتجربة الغوص في خليج عُمان، وتتميز هذه المنطقة البحرية بارتفاع درجة حرارة المياه فيها ما يوفر الظروف الملائمة لنمو العناصر مثل الكائنات المغذية وحيث يوجد الغذاء توجد الكائنات البحرية الأكبر مثل قرش الحوت وأنقليس السموري والشفنين الشيطاني والسلاحف البحرية وغيرها. ومن مفاجات رحلة الغوص التي عرضتها المجلة اكتشاف قرش من نوع «القرش المرصعة» في خليج السواحل الأميركية وسواحل غرب أفريقيا. وانتقلت المجلة من خليج عُمان إلى جزر الأزور البرتغالية، وهي عبارة عن أرخبيل يتألف من تسع جزر بركانية في شمال المحيط الأطلسي على بعد 1360 كيلومتراً إلى الغرب من البر الرئيسي للبرتغال. إحدى البحيرة المحيطة بهذه الجزر باردة نسبياً، ولكنها موطن لكثير من الكائنات البحرية، كالقرش الأزرق والشفنين الشيطاني وحوت العنبر وغيرها.

● «بي بي سي وايلد لايف»

جعلت مجلة «بي بي سي» للحياة البرية (BBC Wildlife) الدببة الرمادية في كندا موضوعاً لغلافها. وتستفيد هذه الدببة من الاستيطان الاستثنائي لأسماك السلمون في نهر يكون خلال فترة هطول الثلوج، وهي تعتمد هذه الفرصة فلا تمضي وقتها بالسبات الشتوي كما يفعل أقرانها. بل تخوض في المياه الباردة لاصطياد أسماك السلمون. ويلاحظ الباحثون تغيراً في أنماط سبات الدب الرمادي نتيجة تغير المناخ حيث يؤدي الاحترار إلى إطالة موسم نمو النباتات وقصر فترة السبات واتساع نطاق انتشار الدببة في شمال كندا. وتضمن العدد مقالاً عن طيور الجنة، ومن بينها الطائر المعروف باسم «ملك سكسونيا» الذي يصل طوله إلى 22 سنتيمتراً ويتميز بريشتين للزينة يبلغ طول كل منهما أكثر من ضعفي طول جسده ويتطاولان من أعلى راسه. وملك سكسونيا واحد من بين 38 نوعاً من طيور الجنة تستوطن جزيرتي بابوا نيو غينيا، وهي تستخدم الرقص الغريب وعروض الريش الزاهية لجذب الشريك من أجل التزاوج.

37 موقعاً للتراث العالمي في حوض البحر المتوسط يتعرض للغمر من بين 42 موقعاً بفعل أمواج المد والجزر وغيرها

حديثة إلى أن بدايات الحياة كانت قبل 3,8 مليار سنة، علماً بأن هناك مزارع عن بقايا كيميائية تدل على أن الحياة تعود إلى 4,1 مليار سنة، وهي فترة كانت فيها الأرض عرضة لإرتطام النيازك المدمرة. أما مقال غلاف العدد الثالث فهو عن الاستيطان البشري في غابات الأمازون منذ 17 ألف سنة، واستغلالها لإقامة مجتمعات بلغ عدد سكانها الملايين بفضل وفرة الغذاء والممارسات الزراعية التي ساعدت في تحسين خصوبة الأرض.

وفي العدد الأخير مقال عن الجدل المتكرر حول تصنيف الأنواع الحية، ويوجد حالياً 34 تعريفاً متمايزاً حول معنى النوع الحي يعتمد كل منها مفهوماً مختلفاً، كالصنيف على أساس بيولوجي أو على أساس وراثي أو وفق الشكل الظاهري أو حسب التكيف الإيكولوجي.

● «ساينتيфик أميركان»

تضمن العدد الجديد من «ساينتيфик أميركان» Scientific American مقالاً عن ذوبان جليد القطب الجنوبي وتأثيره في غمر المدن الساحلية حول العالم. ويسعى العلماء للتحقق من دقة معلوماتهم حول سرعة حصول ذلك خشية أن تكون تقديراتهم أقل مما يجري فعلياً. وفيما تستنزف الأنهار الجليدية الصغيرة أجزاء من غرب القطب الجنوبي، فإن ذوبان الكتل الجليدية الضخمة في هذه المنطقة يهدد برفع منسوب البحار بأكثر من 11 قدماً (3,35 متر) في غضون عقود.

● «ساينتيфик أميركان»

تضمن العدد الجديد من «ساينتيфик أميركان» Scientific American مقالاً عن ذوبان جليد القطب الجنوبي وتأثيره في غمر المدن الساحلية حول العالم. ويسعى العلماء للتحقق من دقة معلوماتهم حول سرعة حصول ذلك خشية أن تكون تقديراتهم أقل مما يجري فعلياً. وفيما تستنزف الأنهار الجليدية الصغيرة أجزاء من غرب القطب الجنوبي، فإن ذوبان الكتل الجليدية الضخمة في هذه المنطقة يهدد برفع منسوب البحار بأكثر من 11 قدماً (3,35 متر) في غضون عقود.

لم تجسد الحكومة اللبنانية الجديدة، الانطباعات التي سبقت تشكيلها بكونها حكومة منسجمة، وتمثل الجميع لتكريس الهدوء الأزم للمضي بتنفيذ الاستحقاقات المطلوبة. ذلك أنه منذ تشكيلها، بدأت المناكفات السياسية، وبرز خلاف بين رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، تجسد في سجالات إعلامية، وشغل مروحة اتصالات واسعة مع الحلفاء الذين يرفضون عزله، ويمكن أن يلتقوا معه في المواجهة المتوقعة في مجلس الوزراء بمواجهة الثنائي «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر» (التيار العوني).

وكرّست الحكومة الجديدة، اصطفايات سياسية مغايرة، ينظر إليها على أنها غير متكافئة، يمثل الفريق الأول فيها بـ«التيار الوطني الحر» (الذي أسسه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ويترأسه رهنأ صهره وزير الخارجية جبران باسيل) وحليفه المتباعين «تيار المستقبل» و«حزب الله». وفي المقابل يمثل الفريق الثاني بـ«حركة أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«تيار المردة» وحزب «القوات اللبنانية» التي تلتقي مع الأطراف الثلاثة في ملفات، ومع بعض الأطراف في ملفات أخرى. ولعل غياب التكافؤ، يتمثل في أن الفريق الأول يجمع 20 وزيراً في الحكومة من أصل ثلاثين، بينما يلتقي الآخرون على ملفات، أبرزها

انطلقت بسجلات بين أقطابها... وتنتظرها ورشة إصلاحية واستحقاقات لبنان: حكومة الاصطفافات والتحديات

بيروت، نذير رضا

منذ بدء النقاش حول تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وضعت معايير واضحة، تراعي التمثيل في مجلس النواب استناداً إلى نتائج الانتخابات الأخيرة. ولقد حددت تلك المعايير حجم التمثيل في الحكومة الذي سمح بإدخال فئات لم تكن في السابق ممثلة، مثل «سنة اللقاء» التشاوري المعروف باسم «سنة 8 آذار»، في حين تقلّصت حصص مثل حصة «تيار المستقبل».

الشبيبة... كلاعب مؤثر

في الواقع، أنتجت تلك المعايير ثابتين: أولاًهما مشاركة الشبيبة - أو بالأصح «الشبيبة السياسية» - في السلطة التنفيذية، عبر الإصرار على حقيبة المال، وهي حقيبة أساسية في التوقيع على معظم القرارات الوزارية إلى جانب الوزير المختص ورئيسي الجمهورية والحكومة. بل أكثر منذ ذلك، لم يخف متابعون لعمليات تشكيل الحكومة، ومؤثر إصرار «حزب الله» على تمثيل «اللقاء التشاوري السنّي» - المرتبط بتوجهاته السياسية

- بالوزير حسن مراد، أن الشبيبة فرضوا أنفسهم لاعباً في عمليات التشكيل، وهذا دور جديد لم يكن في السابق عرفاً، وليس نصاً دستورياً بالنظر إلى النص يوكل عمليات التشكيل إلى رئيسي الحكومة والجمهورية، لكنه واقع تم تكريسه بمفاعيل ما يسميه اللبنانيون «الديمقراطية التوافقية».

يقول المحامي والأستاذ في القانون الدولي الدكتور أنطوان صفيّر بأنه «من الناحية الدستورية، لا تزال مهمة تشكيل الحكومة من صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة حصراً، لكن الواقع ليس كذلك. إذ طرأ لاعبون مؤثرون على العملية يتخطون النص الدستوري، من غير أن يكون لهم أي توقيع قانوني». ويوضح صفيّر في حديثه «للشرق الأوسط»، قائلاً: «ما جرى من خلال المناقشات ومراعاة الأطراف السياسية والطوائف، ليس عرفاً جديداً، بل هو امتداد للديمقراطية التوافقية المعمول بها في لبنان، وباتت ديمقراطية تشاكية بين الأحزاب والقوى السياسية والطوائف، مشدداً على أن التوافق «بات محرك تشكيل الحكومات، ولهذا السبب يتأخر تشكيل الحكومات في العقد الأخير».

نظام مجلسي هجين

المفارقة الثانية في مناقشات تشكيل الحكومة، تجسدت في تغيير في القواعد السياسية المعمول بها في لبنان منذ وقت طويل لجهة وضع معايير التمثيل في الحكومة، يوازي حجم التمثيل في البرلمان وفق نتائج الانتخابات الأخيرة، وتوزعت الحصص على شكل وزير يمثل أربعة نواب في كل كتلة.

هذا الخطر رسمه رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل، ويظهر إليه على أنه تكريس لنظام توافقي جديد، يشابه إلى حد بعيد ما هو معمول به في بلدان أوروبية، حتى بدأ التهامس ما إذا كان ذلك يتقاطع في أحد وجوهه مع النظام المجلسي المعمول به في إيطاليا، لجهة تمثيل البرلمان في الحكومة، لجهة النظام القائم في سويسرا لجهة تمثيل المكونات الفئوية المتنوعة.

لكن الدكتور صفيّر، لا يوافق على هذا الوصف، بقدر ما يعتبره شكلاً من أشكال

مواجهة التلزيما والمقاربات المتصلة بملف الكهرباء.. تشكيل الحكومة، سجل مفارقات كثيرة، أبرزها غياب «الصقور» عنها، وصعود الوزراء الموالين لشخصيات قيادية في البلاد. وهو ما دفع البعض لإطلاق وصف «المعاونين السياسيين لأركان الأحزاب في الحكومة»، مع أن هذا الوصف لا يحمل الدقة، بالنظر إلى أن السيّر الذاتية لقسم كبير من الوزراء تفرز بتجربة إدارية وسياسية بارزة، فضلاً عن أن الآليات الداخلية (السيستم) في بعض التيارات، يوصل وزراء يتمتعون بمهارات وكفاءات إدارية وتقنية بما يتخطى الحضور السياسي.

حكومة معاوين سياسيين؟

● بدا لافتاً من تسميات الأحزاب للوزراء في الحكومة اللبنانية الجديدة، أن الحكومة لا تضم عدداً كبيراً من الشخصيات التي تصنف في «خانة الصقور». وباستثناء وزير الدفاع إلياس بو صعب، والمال علي حسن خليل، والوزير جمال الجراح الذي حصل على حقيبة الإعلام من حصة «المستقبل»، ذهب الرئيس الحريري إلى تسفية وزراء معظمهم تكنوقراط من المقربين منه. كذلك فعل «التيار الوطني الحر»، وهو ما دفع مصر مواكب للتأكيد لـ«الشرق الأوسط»، أن الشخصيات المثلة بمعظمها تتألف من «المعاونين السياسيين وليس الصقور»، وهذا في إشارة إلى «تغيب لبعض القيادات التي اعتادت القوى السياسية على تمثيلها في داخل الحكومة وخصوصاً لدى تيار المستقبل».

ودخل إلى حكومة الحريري الثالثة 17 وزراً جديداً، في حين بقي 9 وزراء من الحكومة السابقة، وأعيد توزيع 4 وزراء من حكومات سابقة، هم: إلياس بو صعب، وريّا الحسن، وأكرم شهب، ووائل أبو فاعور.

«التيار الوطني الحر» دخل في حلف مالي - اقتصادي مع الحريري، وحلف سياسي - استراتيجي مع «حزب الله» يؤهله ليكون الطرف الأكثر تأثيراً في المشهد السياسي اللبناني، مستندة إلى أن النظام في لبنان تشاكري، ولا مناص من التوافق.

ملفات وتحديات

لقد أطلق البيان الوزاري على الحكومة اسم «حكومة العمل»، وإن تجاوزت الحكومة الملفات الإشكالية مثل ملف المنازحين السوريين وملف البند المتعلق بـ«المقاومة»، بدأ اهتمام الحكومة منصبا على القضايا الاقتصادية ومعالجة اتهامات المواطنين والقضايا العيسية والإصلاحات مثل تخفيض الشفقات وزيادة الواردات من دون زيادة الضرائب وكان الحرص على زيادة حجم الاقتصاد وتخفيف العجز. وهنا يرى الكاتب جورج علم أن الحكومة تواجه تحديين: التحدي الأول الضغط الشعبي عليها لتنفيذ ملفات ضرورية للناس، وإلا سيكون الشارع لها بالمرصاد. أما التحدي الثاني فيكون الحكومة «لن تتصرف بحرية بمقاربة الملفات لأن أي مشروع سيفقد بناء على قرارات مؤتمر سيدر... وهو لن يقدم أموالاً للحكومة، بل سيقدّم تمويل مشاريع بعد تحقيق شريطين، هما تقديم محفظة من الإصلاحات الإدارية والمالية وفق ما يطله البنك الدولي وصندوق النقد والمؤسسات الائتمانية، وتقديم مشاريع مدمرة يقدمها خبراء سيدر ويقررون التمويل ويشرفون على التنفيذ»، لافتاً إلى أنه «إذا لم تفعل ذلك، فهي لن تكون قادرة على إنجاز الملفات». ويرى علم أن الخطة الاقتصادية التي وضعتها شركة ماكينزي، محكومة بالتوجهات المالية لصندوق النقد الدولي تجاه لبنان وتقليل أظافر الحكومة في الداخل لجهة الفساد والإنفاق والرواتب، وهو خط أحمر ستكون له تداعيات كبيرة إذا كان هناك من توجه لمنع التوظيف أو تقليص رواتب الموظفين. ويستطرد «من المؤكد أن الحكومة لن تعيش في ترف سياسي، والسبب أن خط الإنجازات محدد، ويجب أن يكون تحت سقف الدولي المراقب»، مشدداً على أن الاستقرار النقدي «هو خط أحمر دولي».

القائمة على التوافق «تثبت أن الكبدية السياسية لا تنتج، وكل القرارات لا يمكن أن تمر إلا بالتوافق».

ضوابط التحالفات

مع ذلك، يذهب البعض إلى تأكيد وجود ضوابط عبر حلفاء مشتركين، لا يتنازل عنها طرفاً التسوية الرئاسية إذا اتفقا، فـ«التيار الوطني الحر» لا يمكن أن يتخطى حليفه «حزب الله» أو يتجاوز، وكذلك لا يتخطى الحزب حليفه واقعاً جديداً، واستقواء بالتفاهم الرئاسي، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الطرفين لهما غلبة عديدة في مجلس الوزراء، وصارت الغالبية ضمن التحالف الرئاسي». ويتابع علم «رغم ذلك، لا يمكن الاعتماد على الأعداد الرقمية في الحكومة، ولا يمكن تدمير بعض الملفات بالبعد، بالنظر إلى أن هناك قوى أساسية مثل الرئيس نبيه بري والمردة والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية، والتي ترتبط بتفاهم مع «الوطني الحر» ومع «المردة» في الوقت نفسه، وبالتالي فإن هذا التشابك في التحالفات، تعتبره مصادر سياسية بمثابة «ضابط إيقاع» مانع للتنازع والانفجار، ولا أحد يسمح لأي طرف بخطي الحدود الحمراء في ظل الاستحقاقات التي ينبغي على الحكومة تنفيذها. في الوقت نفسه، ترفض مصادر سياسية ما يُقال بأن

الجمهورية العماد

ميشال عون والحكومة سعد الحريري العائد إلى العام 2016. وكان الوزير باسيل يشكل العمود الفقري فيه «هو التفاهم المنتصر رغم كل التنازلات». ثم يشير خلال حديث أدلى به لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «بعد السجالات بين الحريري وجنبلاط، وهجوم رئيس الحكومة بتأكيداته ماض بالعمل بمعزل عن مواقف الآخرين، تبين أن هناك أمراً واقعاً جديداً، واستقواء بالتفاهم الرئاسي، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الطرفين لهما غلبة عديدة في مجلس الوزراء، وصارت الغالبية ضمن التحالف الرئاسي».

الوصف، بحجة أن النظام القائم في السلطة تشاكري، وغالباً ما تؤخذ القرارات بالتوافق كي لا تصطدم بمواقف صلبة من أطراف أخرى تؤدي إلى العرقلة، في وقت يُراهن على هذه الحكومة بأن تكون منتجة إلى أبعد تقدير. ويبدو الباحث والكاتب السياسي جورج علم ميالاً إلى القول بأن التفاهم الرئاسي بين رئيسي

تباين إزاء الملفات الاستراتيجية يسبق انطلاق الحكومة

● منذ إعلان الحكومة، أعلن النائب السابق وليد جنبلاط وذهب عضو حزبه، وزير الصناعة وأئل أبو فاعور إلى حد القول: «زرعوا الخناجر، الأفرسون قبل الأبعدين في هذه الحكومة، وستكرسها نضالاً نلو نصل لأن قدرنا الانتصار». وبدأ السجال مع رئيس الحكومة سعد الحريري الذي قال بأن «الدولة ليست ملكاً لناً حصراً، لكنها ليست مشاعاً مباحاً لأي زعيم أو حزب. مشروعنا واضح هدفه إنقاذ الدولة من الضياع وإحالة حراس الهدر على التقاعد».

وفي سجالات أخرى، عكست مواقف وزير الخارجية جبران باسيل حول الدعوة لتفعيل العلاقات مع سوريا، تبايناً مع وزراء آخرين في «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» قبل إقرار الإدارة في شدياق «لا يمكننا القول بأن يعبر وزير الخارجية جبران باسيل على المنابر الدولية عن موقف خارجي ليس هناك أي توافق عليه، فليس من شأننا أن نطالب بعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، فلنترك هذا القرار للجامعة إذ لا اتفاق حتى الآن بشأن الدولة السورية فيما يتعلق بشكلها».

والسجال السياسي خصوصاً بين رئيس الحكومة والنائب السابق وليد جنبلاط، وأيضاً فتحت باباً للاجتهاد الإعلامي بأن هذه الثنائية باتت قابضة على السلطة، بالنظر إلى الانسجام والتوافق بين الطرفين اللذين يمتلكان أكثر من نصف أعضاء الحكومة التي تضم 30 وزيراً، إلى جانب حلفاء لهم، غير أن المراقبين، يجمعون عن منح التفاهم بين الطرفين هذا

وزيرة الداخلية تتعهد بالعمل مع المجتمع المدني ومواجهة العنف الأسري



تولت ندى البستاني، التي سماها كتلت «لبنان القوي» (التيار العوني) الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل، حقيبة وزارة الطاقة، وهي من أبرز الوزارات في الحكومة الجديدة، باعتبار أن الأناظر تتجه إليها لحل أزمة الكهرباء التي تُعتبر أولوية لكل القوى السياسية، كما أنها المرجعية في مجال قطاع النفط، خصوصاً أنه من المفترض أن يبدأ لبنان في هذا العام الاستكشاف فيه. ولقد استعدت البستاني جيداً لمهمتها الجديدة، باعتبارها شغلت منصب مستشارة وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال، سبازر أبي خليل، ومنسقة اللجنة الاستشارية للطاقة والمياه طوال الفترة الماضية.

مع وزارة الدفاع والأحزاب اللبنانية، وإلى جانب الحسن،

تكون متهاونة أبداً مع مسألة السلاح المنقلت وإطلاق النار وستتعاون بهذا الخصوص

وتعهدت بالتشدد بملاحقة الجرائم خاصة تلك المتعلقة بالتعنيف الأسري، وإنها لن

السجناء... وأنا أسعى لجلب تمويل بهدف تغيير واقع السجن ووضوح حقوق السجناء وكراماتهم».

● 4 وزيرات، هو الرقم الأعلى الذي سجلته الحكومة اللبنانية الأخيرة على صعيد تمثيل النساء في الحكومة، بل وأسندت إلى إحداهن وهي الوزيرة ربا الحسن حقيبة وزارة الداخلية لتعدو أول «وزيرة داخلية» في العالم العربي. الحسن، سماها رئيس الحكومة سعد الحريري من حصته، وعبر الحريري بعد إعلان تشكيل حكومته عن فخره بالمرأة اللبنانية و«بالوزيرات الأربع في الحكومة، كما قال إنه «فخور بأول وزيرة داخلية في العالم العربي، وفخور بالمستقبل، وفخور بلبنان».

كزت الحكومة الجديدة الوليدة ثنائية «الحريري باسيل» التي فتحت باباً للتقسيمات مع حلفاء الأمام،

قبل شهرين فقط من بدء الانتخابات البرلمانية الهندية، خطت بريانكا غاندي فادرا، ممثلة الجيل الخامس لعائلة نهر - غاندي السياسية الشهيرة في الهند، خطواتها الأولى نحو قلب ساحة السلطة، في كبرى ديمقراطيات العالم.

بعد أكثر من عقدين من التكهانات والتخمينات والتوقعات، حازت بريانكا منصب السكرتير العام لحزب المؤتمر الوطني الهندي المعارض، والمسؤول الأول عن حملة الحزب الانتخابية في ولاية أوتار براديش، الولاية الأكثر سكاناً والأعظم أهمية في المشهد الانتخابي الهندي الكبير. كيف لا وأوتار براديش ترسل وحدها 80 نائباً برلمانياً إلى مجلس النواب الهندي الاتحادي، وعليها يعتمد حزب المؤتمر القابع حالياً في مقاعد المعارضة للإطاحة برئيس الوزراء اليميني المتشدد الحالي ناريندرا مودي عن منصبه؟

ولقد وصف رشيد كيدر، المعلق السياسي ومؤلف السيرة الذاتية لوالدة بريانكا وأرملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي، ذات الأصول الإيطالية، انضمام بريانكا جدياً ورسمياً إلى المعركة السياسية بـ «تغيير كبير في قواعد اللعبة الانتخابية».

بعد طول انتظار... وقبل شهرين من الانتخابات العامة

بريانكا غاندي تدخل الحلبة

وريشة أشهر العائلات السياسية الهندية



نيودلهي، براكريتي غوبتا

بريانكا غاندي، البالغة 47 سنة من عمرها، التي تولى والدها راجيف غاندي، ووالدته التي هي جدتها إنديرا غاندي، ووالد إنديرا (وحد راجيف) جواهر لال نهرو رئاسة وزراء الهند، ستعمل في هذه المرحلة من حياتها السياسية تحت قيادة شقيقها راهول غاندي، الذي يرأس راهول حزب المؤتمر الذي يمين على السلطة لعقود كثيرة منذ استقلال البلاد، غير أنه يقود المعارضة لحكم اليمين القومي الهندوسي. وتجدر الإشارة هنا إلى أن بريانكا لم تحض المعترك الانتخابي بنفسها، في انتخابات عام 2014 الماضية، إلا أنها زادت انخراطها العمل الحزبي، وأصبحت من واضعي استراتيجيات الحزب في الغرف الخلفية دعماً لشقيقها الأكبر راهول، الذي تسلم مقاليد رئاسة الحزب بعدما تراجعت والدتها سونيا غاندي عن اعتلاء خشبة المسرح السياسي اعتباراً من عام 2017.

موقفاً الأسرة والحزب

قرار بريانكا غاندي دخول الحلبة السياسية صدر في الواقع عن شقيقها راهول، وكان قد لقي في بداية الأمر معارضة من أمها سونيا غاندي، الرئيسة السابقة لحزب المؤتمر. غير أن الأم عادت ووافقت في نهاية المطاف، بينما أعرب راهول (48 سنة) عن «سروره البالغ» لمشاركة شقيقته «القدرة والدوية للغاية» بالعمل السياسي برفقته. أما بالنسبة إلى ناشطي الحزب، فإنهم كانوا دائماً ينظرون إليها على أنها سياسية بالمولد والقطرة، وتتمتع بالقدرة على استمالة قلوب الناس إليها لجاذبيتها الأخاذة. والأهم من ذلك، أنهم يرون فيها نسخة حديثة من جدتها رئيسة الوزراء السابقة إنديرا غاندي، إذ يجتمع بينهما شبه كبير، لا سيما من حيث اختيارها لملابسها، بل حتى أسلوبها في التصرف والحركة.

تحتضن بريانكا غاندي، كما يقول عارفوها، بشخصية «كاريزمية» مع قدر كبير من الملمحة وسرعة الهذبة، بجانب المهارات الخطابية الرائعة، وإتقانها الاستثنائي للغة الهندية الذي يضيف عليها سمات من سحر الشخصية فضلاً عن الذكاء الحاد. وهنا يعلق يقول الخبير السياسي البروفسور رام بهادور فيرما قائلاً: «حقاً، في مختلف الأوقات، مرأاً وتكراراً، اتخذت بريانكا مواقف

صلبة ليس من أجل عائلتها فحسب، وإنما مصلحة الحزب الذي تنتمي إليه. ولسنوات عملت بلا كلل أو ملل على مساعدة والدتها في معاركها الانتخابية، وتنظيم الحملات وكتابة خطبها السياسية. وفي الوقت عينه، كانت بريانكا أيضاً الأخت الحنون التي نظمت الحملات لصالح شقيقها الأكبر.

وعام 1999، وإثر انهيار قادة حزب المؤتمر بالحملات التي نظمتها بريانكا دعماً لشقيقها ووالدتها في اذنتيهما الانتخابيتين البرلمانيتين اميني (التي يمثلها راهول) وراي باريلي (التي تمثلها سونيا غاندي) - وهما في أوتار براديش - ناشد قادة حزب المؤتمر والدتها إشراكها في الانتخابات البرلمانية. غير أن رد أسرة غاندي يومذاك كان بالرفض. وركز قادة الحزب مناشداتهم الأسرة عام 2004 ليحصلوا على الرد ذاته، لكن القادة لم يجاسوا، فواصلوا الطلب فقط ليحصلوا على النتيجة نفسها، وما كانت بريانكا، وسط كل ذلك، تتدخل... مفضلة تكريس جهودها لتنظيم الحملات لصالح أسرته.

في أي حال، تُعدّ بريانكا غاندي من أبرع من نظمو الحملات الانتخابية، ومن حيث الشخصية الكاريزمية الرائعة التي تتمتع بها، فإنها تتفوق على شقيقها راهول بمراحل. ذلك أنها تتمتع بقدرة طبيعية فذة في قياس نبض الجماهير. ولا شك في أن العملة السياسية الحزبية معنية أساساً بحسن التواصل مع الجماهير والإعجاب الصادق عن أصالهم وأحلامهم.

تحتضن بريانكا غاندي، كما يقول عارفوها، بشخصية «كاريزمية» مع قدر كبير من الملمحة وسرعة الهذبة، بجانب المهارات الخطابية الرائعة، وإتقانها الاستثنائي للغة الهندية الذي يضيف عليها سمات من سحر الشخصية فضلاً عن الذكاء الحاد. وهنا يعلق يقول الخبير السياسي البروفسور رام بهادور فيرما قائلاً: «حقاً، في مختلف الأوقات، مرأاً وتكراراً، اتخذت بريانكا مواقف

الشخصية نفسها، والتوثب المقدم نفسه... إنها ليست دفاعية كشقيقها راهول، وتتكلم اللغة الهندية بطلاقة استثنائية».

وحول التماثل الجسدي العجيب مع جدتها الزعيمة اللامعة الراحلة، الذي يدفع الناس إلى المقارنة بينهما، قالت بريانكا ذات مرة، بروح مزامحة: «إنها ليست سمة اتفرد بها... الحقيقة أننا متشابهتان كثيراً، هي تجيد قيادة الناس، أما أنا فهدي في رعاية الأطفال».

إلى ذلك، تُعد بريانكا صورة فوتوغرافية ممتازة، إذ انجذبت إلى عشق التصوير الفوتوغرافي منذ نعومة أظفارها، عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها حين استلهمت تلك المزجة من اهتمام والدها الكبير بالتصوير الفوتوغرافي. ولقد نظمت معرضاً لصورها الفوتوغرافية، وشاركت في تأليف كتاب تحت عنوان «محمية رانغامبور: عالم النمر»، الذي يضم كثيراً من الصور التي التقطتها بنفسها في محمية النمر الوطنية في الهند.

وكتبت بريانكا في الكتاب: «إنني أعشق الأوغال. فهناك قدر كبير من العجز عن التنبؤ مع انتظار عنصر المفاجأة في كل خطوة. هذا أمر رائع للغاية؛ فالمرء لا يعرف أبداً أين ومتى سيصادف الحياة الحقيقية التي ينبغي عليها أن يعيشها. الأدغال مفعمة بالحياة الوحشية والجماعة. وكل شيء خاضع لتعريفه الوجودي. والحيوانات أبداً كما هي على سبيلها وطبيعتها الرائقة الصافية».

من ناحية أخرى، نادراً ما تتحدث بريانكا غاندي عن حياتها الشخصية. ولكن صورتها لم تحب قط عن أعين الجماهير. وبالتالي، لاقت بعض التذلات والانتقادات في شؤونها الشخصية، سواء كان ذلك لاختيارها لملابسها، أو لزوجها في سن الثانية والعشرين من رجل الأعمال الهندي روبرت فادرا الذي تصدرت أخباره مختلف وسائل الإعلام بسبب نمط حياته الباذخ، أو لزوجها الفاسد التي تلاحقه بسبب صفقات الأراضي التي يبرمها. ولقد وقتت بريانكا، رغم كل ذلك، بجانب زوجها،

66

سياسية بالمولد والقطرة وتتمتع بالقدرة على استمالة قلوب الذين يرون فيها نسخة حديثة من جدتها إنديرا غاندي

99

القدر. ففي 21 من مايو (أيار) 1991، اغتيل والدها راجيف غاندي - الذي خلف أمه إنديرا في رئاسة الحكومة - بتفجير انتحاري في جنوب الهند من تنفيذ تنظيم «نمور تاميل إيلام» أسود عريض وأقراط لؤلؤية بسيطة.

كثيرون يعتقدون أن بريانكا شخصية سياسية اجتماعية ومنطقتة وعلى سبيلها. إلا أنها في واقع الأمر شخصية تعشق الخصوصية للغاية، وفي بعض الأحيان تظهر في هدوء كبير في مركز «سانتوشتي» للتسوق أو «خان ماركوت» في نيودلهي لشراء ملابس القطنية الأنيقة. وهي تفضل الخروج في نزوات برفقة أطفالها، لا سيما، في ملاذات الحياة البرية الخلابة مثل محمية رانغامبور أو كوربيت، أو البلدان الأجنبية مثل سنغافورة حيث يمكنهم الانطلاق والتسوق

وفي مقابلة عن تلك التجربة، قالت بريانكا: «كان والدي صديقي المفضل، وقوة الاستقرار والصمود في حياتي»، وتابعت أنه عندما كانت في طفولتها كانت تشعر في كل مرة يغادر فيها المنزل بأنه لن يعود أبداً، واستطردت: «لقد حاولنا الاتفاق نفسياً مع رحيله عن حياتنا وخسارتنا المريرة له».

بعدها، في عام 2008، سافرت بريانكا إلى سجن فيلوري المركزي بولاية تاميل نادو بجنوب الهند (حيث اغتيل والدها) لمقابلة نائيني سريهاران، إحدى النسوة اللواتي خططن لجريمة الاغتيال. وكان قد صدر حكم الإعدام على نائيني، ثم خفف الحكم إلى السجن مدى الحياة إثر التماس رفعت السيدة سونيا غاندي إلى حكومة البلاد.

وقالت بريانكا مفسرة سبب تلك الزيارة: «كانت زيارة تلك السيدة هي أسلوبها الخاص للتعامل مع العنف والخسارة التي عانيتُ منهما في حياتي. فغرت لها ما صنعت بحقي، لم أكن أرغب في مواصلة الحياة مع مشاعر الغضب والعنف والكراهية وأسمح لمثل هذه الأشياء المزرية بالتغلب على حياتي وتدميرها».

هل تكون المتقدا؟

اليوم يصف بعض الإعلاميين في الهند بريانكا غاندي بأنها «براهمسترا» حزب المؤتمر، والكلمة تعني «سلاح الإلهام الأخير»، وفقاً للفلسفة الهندوسية، وهو السلاح الذي يتعدى على الجميع مهاجمته والتغلب على قوته. كثيرين يتوقعون أن تحدث بريانكا تغييراً ضخماً في الحزب العريق، ولكن من السابق لأوانه كثيراً القول إن كانت ستلعب دور المنقذ. وفي المقابل، يتفق معارضوها على أن اختيارها لمعترك سياسي وانتخابي صعب وعسير مثل ولاية أوتار براديش، وفي مثل هذه الحقبة الحاسمة والحساسة، يدل على عزميتها وصمودها وجراتها الراسخة.

الأيام والموضه بما ارتدته أثناء استماعها لخطاب شقيقها راهول في البرلمان الهندي. إذ كانت ترتدي قميصاً أبيض اللون مع سروال أسود داكن وحزام أسود عريض وأقراط لؤلؤية بسيطة.

كثيرون يعتقدون أن بريانكا شخصية سياسية اجتماعية ومنطقتة وعلى سبيلها. إلا أنها في واقع الأمر شخصية تعشق الخصوصية للغاية، وفي بعض الأحيان تظهر في هدوء كبير في مركز «سانتوشتي» للتسوق أو «خان ماركوت» في نيودلهي لشراء ملابس القطنية الأنيقة. وهي تفضل الخروج في نزوات برفقة أطفالها، لا سيما، في ملاذات الحياة البرية الخلابة مثل محمية رانغامبور أو كوربيت، أو البلدان الأجنبية مثل سنغافورة حيث يمكنهم الانطلاق والتسوق

وفي مقابلة عن تلك التجربة، قالت بريانكا: «كان والدي صديقي المفضل، وقوة الاستقرار والصمود في حياتي»، وتابعت أنه عندما كانت في طفولتها كانت تشعر في كل مرة يغادر فيها المنزل بأنه لن يعود أبداً، واستطردت: «لقد حاولنا الاتفاق نفسياً مع رحيله عن حياتنا وخسارتنا المريرة له».

بعدها، في عام 2008، سافرت بريانكا إلى سجن فيلوري المركزي بولاية تاميل نادو بجنوب الهند (حيث اغتيل والدها) لمقابلة نائيني سريهاران، إحدى النسوة اللواتي خططن لجريمة الاغتيال. وكان قد صدر حكم الإعدام على نائيني، ثم خفف الحكم إلى السجن مدى الحياة إثر التماس رفعت السيدة سونيا غاندي إلى حكومة البلاد.

وقالت بريانكا مفسرة سبب تلك الزيارة: «كانت زيارة تلك السيدة هي أسلوبها الخاص للتعامل مع العنف والخسارة التي عانيتُ منهما في حياتي. فغرت لها ما صنعت بحقي، لم أكن أرغب في مواصلة الحياة مع مشاعر الغضب والعنف والكراهية وأسمح لمثل هذه الأشياء المزرية بالتغلب على حياتي وتدميرها».

هل تكون المتقدا؟

اليوم يصف بعض الإعلاميين في الهند بريانكا غاندي بأنها «براهمسترا» حزب المؤتمر، والكلمة تعني «سلاح الإلهام الأخير»، وفقاً للفلسفة الهندوسية، وهو السلاح الذي يتعدى على الجميع مهاجمته والتغلب على قوته. كثيرين يتوقعون أن تحدث بريانكا تغييراً ضخماً في الحزب العريق، ولكن من السابق لأوانه كثيراً القول إن كانت ستلعب دور المنقذ. وفي المقابل، يتفق معارضوها على أن اختيارها لمعترك سياسي وانتخابي صعب وعسير مثل ولاية أوتار براديش، وفي مثل هذه الحقبة الحاسمة والحساسة، يدل على عزميتها وصمودها وجراتها الراسخة.

البكالوريوس في علم النفس. ومن أبرز صفات شخصيتها العامة أسلوبها الخاص في ارتداء ملابسها. سواء كان «الساوي» الهندي التقليدي أو مختارات من الملابس الغربية الأنيقة، لا سيما في نزواتها المسائية في منطقة لوتشينز بالعاصمة دلهي. ولقد ورثت أزياء «الساوي» الخاصة بجدتها الراحلة إنديرا غاندي. ويعبداً عن الزي الهندي التقليدي، كانت دائماً ترتدي ساعة المعصم الخاصة بجدتها، التي كانت بالأصل من مقتنيات الزعيم الراحل جواهر لال نهرو.

وتتخير بريانكا من الملابس الغربية كل ما يروق لها بكل سهولة. وفي يوليو (تموز) 2008، أبهرت متابعي عالم

من سمات بريانكا البارزة صراحتها الكبيرة وسرعة غضبها. ولقد تحولت إلى اعتناق الديانة البوذية بحثاً عن صفاء النفس وجلاء الروح، ومحاولة للفرار من آثار الصدمات المرعبة والماسي الكثيرة التي حلت بأسرتها. وظلت تمارس التأمل البوذي العميق لأكثر من 11 سنة، كما استكملت دراستها العليا بحصولها على درجة الماجستير في الدراسات البوذية عام 2010. مع الإشارة إلى أنها أكملت دراستها في إحدى المدارس الكاثوليكية، وبعدها التحقت بإحدى كليات جامعة دلهي وتخرّجت فيها بدرجة

من ناحية أخرى، نادراً ما تتحدث بريانكا غاندي عن حياتها الشخصية. ولكن صورتها لم تحب قط عن أعين الجماهير. وبالتالي، لاقت بعض التذلات والانتقادات في شؤونها الشخصية، سواء كان ذلك لاختيارها لملابسها، أو لزوجها في سن الثانية والعشرين من رجل الأعمال الهندي روبرت فادرا الذي تصدرت أخباره مختلف وسائل الإعلام بسبب نمط حياته الباذخ، أو لزوجها الفاسد التي تلاحقه بسبب صفقات الأراضي التي يبرمها. ولقد وقتت بريانكا، رغم كل ذلك، بجانب زوجها،

66

سياسية بالمولد والقطرة وتتمتع بالقدرة على استمالة قلوب الذين يرون فيها نسخة حديثة من جدتها إنديرا غاندي

99

مواجهة التحديات

أما على صعيد تحديات الحياة، فليست مواجهة التحديات من الأمور الجديدة على حياة بريانكا غاندي. كانت بريانكا في الثانية عشرة من عمرها عندما اغتيلت جدتها إنديرا، رئيسة الوزراء السابقة، على أيدي حراسها الشخصيين في نيودلهي يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1984. وبالفعل، أحدث اغتيال إنديرا غاندي صدعاً كبيراً في الأسرة. وبسبب المخاوف الأمنية الكبيرة، نقل حفيداها - الطفلان يومذاك - راهول وبريانكا، سريعاً من المدرسة لاستكمال التعليم في المنزل. وكان يُسمح لهما بزيارة الأصدقاء مرة واحدة فقط كل أسبوع. ثم شهدت الأسرة مأساة أخرى كان يخبئها

مواجهة التحديات

أما على صعيد تحديات الحياة، فليست مواجهة التحديات من الأمور الجديدة على حياة بريانكا غاندي. كانت بريانكا في الثانية عشرة من عمرها عندما اغتيلت جدتها إنديرا، رئيسة الوزراء السابقة، على أيدي حراسها الشخصيين في نيودلهي يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1984. وبالفعل، أحدث اغتيال إنديرا غاندي صدعاً كبيراً في الأسرة. وبسبب المخاوف الأمنية الكبيرة، نقل حفيداها - الطفلان يومذاك - راهول وبريانكا، سريعاً من المدرسة لاستكمال التعليم في المنزل. وكان يُسمح لهما بزيارة الأصدقاء مرة واحدة فقط كل أسبوع. ثم شهدت الأسرة مأساة أخرى كان يخبئها



ولاية أوتار براديش... مهد حضارة وادي الغانج ومعقل عائلة نهر - غاندي

ومن الناحية الاقتصادية، ورغم أن أوتار براديش لا تطل على البحر، وبالتالي تفقر إلى الموانئ البحرية، فإنها تحتل المرتبة الرابعة بين الولايات الهندية من حيث حجم اقتصادها. ويقوم اقتصاد الولاية أساساً على مرفقي الصناعة والزراعة، وتعد مدينة كانبور من القلاع الصناعية المهمة على مستوى البلاد. وبعيد الصناعة والزراعة هناك قطاعات المواصلات والنقل والسياحة والخدمات المالية. ويشكل الهندوس الطائفة الدينية الأكبر بفارق كبير في الولاية (أكثر من ثلاثة أرباع السكان)، ولهم في الولاية ثلاث مدن ذات أهمية خاصة. هي: فاراناسي (حيث مقر جامعة بنارس الهندوسية)، والله آباد وبيوديا. والثالثة شهدت قسماً لسنوات هدم متطرفين من الهندوس الجامع البائري الأثري، بحجة أنه شيد في أرض مقدسة

أول أبريل (نيسان) 1937، تحت اسم «اتحاد ولايتي أغرا وأود»، إبان فترة الحكم البريطاني (الراج) للهند. وفي عام 1950، أطلق عليها اسمها الحالي (أوتار براديش)، ثم في نوفمبر (تشرين الثاني) 2000 سلّخت عنها المنطقة الجنوبية في شمال غربها (على سفوح سلسلة جبال الهيمالايا)، لتصبح ولاية جديدة مستقلة تحت اسم «أوتارخاند».

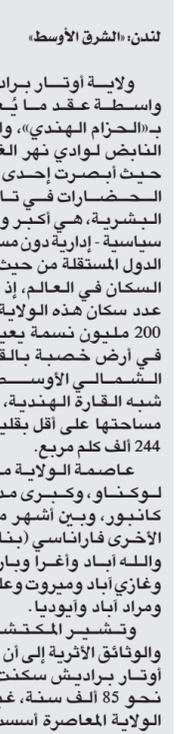
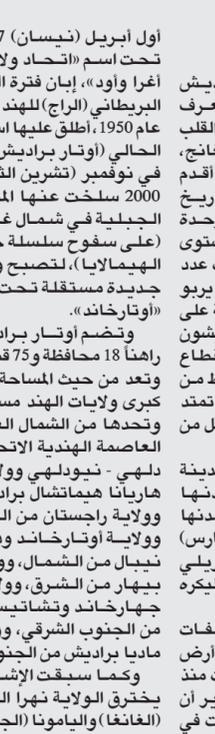
وتضم أوتار براديش راهناً 18 محافظة و75 قضاء، وتعد من حيث المساحة رابع كبرى ولايات الهند مساحة، وتحدّها من الشمال الغربي العاصمة الهندية الاتحادية دلهي - نيودلهي وولايتا هاريانا هيماچال براديش، وولاية راجستان من الغرب، وولاية أوتارخاند ودولة نييال من الشمال، وولاية بهار من الشرق، وولايتا جهارخاند وتشاتيسغار من الجنوب الشرقي، وولاية ماديا براديش من الجنوب. وكما سبق الإشارة، يخترق الولاية نهر الغانج (الغانغا) واليامونا (الجمنا)،

والذي يصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال، النهرين، يجري الغانج شرقاً ليلتقي بنهر البراهماوترا، ويصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال، النهرين، يجري الغانج شرقاً ليلتقي بنهر البراهماوترا، ويصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال،

والذي يصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال، النهرين، يجري الغانج شرقاً ليلتقي بنهر البراهماوترا، ويصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال،

والذي يصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال، النهرين، يجري الغانج شرقاً ليلتقي بنهر البراهماوترا، ويصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال،

والذي يصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال، النهرين، يجري الغانج شرقاً ليلتقي بنهر البراهماوترا، ويصب في الدلتا الخصبة عند رأس خليج البنغال،



ASHARQ AL-AWSAT

العسكرية العليا في البلاد لا ترغب في رؤيتك بالمقبرة». وكان رجل الأمن، في الحقيقة، حاملاً لرسالة من قائد صالح مفادها أنه لا يريد أن يجمع بينه وبين غديري مكان واحد، والسبب أن الأخير «تجراً وأعلن أنه سيترشح للرئاسة، بينما النظام وقلبه النابض الجيش، لم يختاراه لهذا المنصب». هذه هي الرسالة التي فهمتها الطبقة السياسية ووسائل الإعلام، من خلال منع غديري من حضور جنازة قنايزية.

آخر فصل في المواجهة بين الرجلين أن صالح، الضابط العسكري الكبير في الرتبة والسن (يقترب من الثمانين)، منع غديري الضابط المتقاعد منذ ثلاث سنوات، من حضور جنازة الوزير المنتدب للدفاع، اللواء عبد المالك قنايزية الذي ووري التراب الأربعاء الماضي. إذ أغلقت سيارات تابعة لجهاز الأمن الطرق التي تربط «الإقامة الانتخابية» لغديري بالمقبرة؛ حيث جرى تشييع العسكري الراحل. وأبلغ رجل أمن غديري صراحة أن «السلطات

يتوقع مراقبون لانتخابات الرئاسة التي ستجري بالجزائر في 18 أبريل (نيسان) المقبل، انحصار المواجهة بين مرشحين: الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي لم يعلن رغبته تمديد حكمه... مع أن الأمر بات شبه مؤكد. واللواء المتقاعد علي غديري الذي يلقي عداءً شديداً من طرف الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش و«الرجل القوي» في النظام... الذي يبدي ولائاً شديداً للرئيس بوتفليقة ويريد أن يبقى في الحكم.

توتر وتهديد طبعاً التحضيرات لرئاسة 18 أبريل 2019

مواجهة مفتوحة بين «بوتين الجزائر» والجنرال حليف بوتفليقة

للمقاييس دولية متعددة وحساب المعدل العام لتقييماتها): مؤشر الديمقراطية: ترتيب الجزائر هو 126 بين 167 دولة، وحصيلتها هي 3,5 من عشرة وتقع ضمن الدول السلطوية. مؤشر الفساد: تحتل الجزائر المرتبة 105 من بين 180 دولة وبمعدل نزاهة هو 35 من مائة.

مؤشر الاستقرار السياسي: تحتل المرتبة 104 في معدل الاستقرار الحكومي بين 178 دولة وبمعدل 63,16 من مائة (وتشمل المؤشرات الفرعية لهذا المقياس 12 مؤشراً هي تدخل الأجهزة الأمنية، وحراك النخب الفئوية، وتظلمات الفئات الاجتماعية، والتراجع الاقتصادي، واللاتساوي في توزيع الثروة بين الأقاليم الجغرافية للدولة، ونقص مراعاة حقوق الإنسان وهجرة الأدمغة، ومدى شرعية السلطة، ومستوى الخدمات العامة، ومدى العدالة في تطبيق القانون، والضغط السكاني، والهجرة الأجنبية نحو الدولة والضغط السكاني، وحجم التدخل الخارجي في سلوك الدولة).

مؤشر العسكرة (militarization) ونفقات التسلح: تحتل الجزائر في مستوى العسكرة (وهو معدل الإنفاق العسكري قياساً لإجمالي الناتج المحلي وعدد الجيش قياساً لعدد السكان ومقارنة النفقات الصحية بالنفقات العسكرية) المرتبة 14 في العالم بمعدل 74,3 من مائة، وفي الإنفاق العسكري قياساً لمعدل الناتج المحلي تحتل الجزائر المرتبة الخامسة عالمياً بمعدل 5,7 من مائة، وهو ما يشكل 16,1 من مائة من إجمالي نفقات الحكومة ما يضعها في المرتبة الثامنة عالمياً في نسبة النفقات الحكومية على التعليم والتعليم والبنية التحتية... الخ). في مؤشر مستوى التعليم تحتل الجزائر المرتبة 102 بين 149 دولة (ويجري قياسه من خلال نوعية التعليم، والقدرة على الالتحاق المدرسي، وحجرة رأس المال البشري)

ثم استدرج موضحاً: «ما سبق لا ينبغي بعض المؤشرات الإيجابية، مثل الفروق في الدخل وحجم الطبقة الوسطى، والذي تحقق فيه الجزائر موقعاً لا بأس به، طبقاً لمؤشرات البنك الدولي وتقارير الأمم المتحدة دون المبالغة في دلالاته وتداعياته السياسية والاقتصادية، وأغلب ما أطلعت عليه من دراسات غربية وعربية وأسبوعية، يشير إلى أن إعادة ترشيح بوتفليقة في ظروفه الصحية الحالية، وفي ظل عمره (يزيد على معدل عمر الرجال في الجزائر بنحو 9 سنوات) قد ترقى انطباعاً سيئاً عن بنية السلطة، وعن حيوية النخب السياسية الجزائرية». وخلص عبد الحسي إلى القول: «يبدو أن الثورات الأولى خصوصيتها بعد المولد الأول لها، وعليه تبقى مصر على دورها التاريخي عبر نخب رعايته دون غيره... الجزائر دولة لها برقيها في الوعي الجمعي العربي والأفريقي بل والعالم الثالث كله، فلماذا تصر بعض نخبة التاريخ على حرمانها من تجديد دورها التاريخي عبر نخب جديدة؟ هل هي ثقافة مباحة التاريخ؟ أم بريق الكرسى؟ أم مصالح الدولة العميقة؟ أم المساندة الخارجية الكاملة؟ أم كلها معاً... ربما».



عبد الرزاق مقري.. يطرح نفسه مرشحاً لـ «التوافق الوطني»

في سياق المواجهة الحارية، بين اللواء المتقاعد علي غديري وانصاره والفريق الذي يدعم الرئيس بوتفليقة، يتنقل عبد الرزاق مقري رئيس «حركة مجتمع السلم» (حمس) حالياً، وحماس لحل أزمت البلاد. ولقد بدأ بالفعل في جمع التواقيع (60 ألفاً) الخاصة بالترشيح مبدئياً على الفوز. وقال بهذا مقري الخصوص: «إن أمر الوطن جد وليس بالهزل. إنه وديعة الشهداء والمجاهدين. إنه وطن واحد ليس لنا غيره.. صلاحه صلاحنا وسلامته سلامتنا. هو أمانة بين أيدينا. قد يُعزَّر التفريط فيه بسطاء أهله ممن لا يعرفون الأمور على حقيقتها، ولكن لا معزأ أبداً لخصه ونخبه وقادته الذين يعرفون الحقائق ومالات الأوضاع».

ويقول مقري إن الجزائر «تملك من الخيرات ما يجعلها بلداً مزدهراً ومتطوراً قوياً بين الأمم ومع ذلك لم تتطور. السبب ليس بالبرامج والأفكار التي هي متوفرة وموجودة بكثرة، أو تجارب نجاحات الدول التي كانت في مستواها قبل سنوات مكتوبة ومرسودة وموثقة في متناول الجميع، إنما الأمر يتعلق بعدم الرشد في الحكم، وقلة كفاءة المسؤولين، وغياب إرادة الإصلاح وسيطرة الفساد وهزيمة المصالح الخارجية على حساب المصلحة الوطنية».

ويصف مقري نفسه بـ«مرشح التوافق الوطني... فإذا انتخبني الشعب لرئاسة الجمهورية، فسكون أول مشروع لي التوافق الوطني وجمع الجزائريين، والطبقة السياسية حول رؤية سياسية واقتصادية تخرج البلد من الأزمة».

رابعي، إنه تابع إطلاقات غديري في الإعلام، وأخبرها كان في مقابلة بالفيديو بثتها صحيفة إلكترونية، وقد انتهت إلى الملاحظات التالية:

- الرجل متحفظ جداً حتى في أسئلة الشؤون الاجتماعية وقضايا الفساد، بل أكاد أجزم ذلك أنه يتمتع بثقافة الدولة والوطنية الصادقة والكفاءة العالية والشخصية القوية. ثم إنه ليس من الإنصاف تصنيف كل المتمنين إلى المؤسسة العسكرية في خانة المستبدين. بل وأكثر من ذلك فإن المعجبين المؤيدين بيرون أن المؤسسة العسكرية تحذ في طليعة المؤسسات العمومية التي تضمن تكويننا علمياً ومهنياً راقياً، مع تحصين المتحسين إليها بالوطنية الصادقة، وفضلاً عن ذلك فهناك بعض الشخصيات السياسية ذات الوزن الثقيل، تؤمن بدور العسكر في صناعة الحل للأزمة السياسية الحادة، ما دامت الطبقة السياسية الحالية ضعيفة عاجزة عن تحقيق ذلك بغيرها. هذا ولم يتوان بعض أنصاره عن إضفاء صفة «بوتين الجزائري» عليه، كناية عن قوة شخصيته».

ومن ثم، يعتقد فراد أن «ظهور غديري فتح نقاشاً سياسياً قد يطول. وفي الحقيقة فإن ما نهم المواطن، هو أحداث نقلة سياسية نوعية تعيد الاعتبار للسلطة الشعبية في اختيار المستترين للشؤون العامة، وفق القواعد الديمقراطية المعروفة، ولا نهم صفة الجهة التي يتحقق على يد هذا المكسب، مدينة كانت أو عسكرية. وصدق سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرم وجهه) حين قال: لا تنظر إلى من قال، بل انظر إلى ما قال».

القضايا

الدولية، وأستاذ دزس العلوم السياسية بجامعة الجزائر بلهجته (الخفرة)، والمتملة في التعالي على الآخرين. وتشبثت جبهة التحرير برجل مقعد ومريض - مع كل الاحترام لتاريخه السياسي - هو شكل من أشكال إعادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية لترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في شأنه لتاريخ وثقافة المجتمع الجزائري، فهذا المجتمع كنت قد عاشته، بل وانجزت بحثاً مرهقاً عنه وتحاورت مع نخبته السياسية (من رؤساء أو رؤساء حكومات) ونخبته العسكرية (في أكاديمية شرشال وقادة مختلف الأسلحة) ونخبته الفكرية (لا سيما في المؤسسات العلمية ونخبته الدينية (بخاصة من «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» التي كتبت الكثير من المقالات لصحيفتها «العقيدة») ولحركة حماس (زمن المرحوم محفوظ نحناح)، ناهيك من قيادات في جبهة التحرير وفي الصحف الرسمية وغير الرسمية والصحف المختلفة. هذه الخلفية، تجعلني أؤكد على الملامح التالية في المجتمع والثقافة الجزائرية والتي يبدو أن جبهة التحرير تماحكتها».

ويشير عبد الحسي ما رمى إليه بالقول إنه في المجتمع الجزائري «بدون ثورية يمكن تلفسها في ثقافة كراهية ما

مع احترامهم له».

ماذا عن بوتفليقة؟

وفي الجهة المقابلة، يظهر الترقب كبيراً حيال موقف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فهل «سيفعلها» ويعلن رغبته في تمديد حكمه، وهو الذي أمضى 5 سنوات كاملة هي طول مدة الولاية الرابعة، عاجزاً عن الكلام وعن الحركة؟ هذا السؤال يتداوله قطاع واسع من الجزائريين، كما يتساءلون عما إذا كان هو من سيختار خليفته في حال عزف عن الترشيح للرئاسة.

المعروف أن أربعة أحزاب، تسمى «أحزاب التحالف» ناشدت الرئيس تمديد حكمه، على رأسها «جبهة التحرير الوطني»، التي هي بيته السياسي منذ أيام ثورة التحرير (1954 - 1962). ولقد استعدت آلاف الجمعيات والتنظيمات، التي تعيش من المال العام، لحملة إشهار كبيرة لصالحه، بمجرد أن يعلن ترشحه، والشائع حالياً أن ذلك سيكون «في غضون أيام»، بمناسبة تدشين «الجامع الكبير»، والمطار الدولي الجديد، وهما مشروعان كبيران مُصنَّغان ضمن «إنجازات الولاية الرابعة».

«بدون ثورية»

وليد عبد الحسي (فلسطيني)، متخصص في

الجزائر: بوعلام غمراسة

يتساءل المتسائلون حول مال انتخابات الرئاسة في الجزائر عن ذلك الرجل الذي يثير كل هذا الخوف في رجال النظام... هل يمكن أن ينافس اللواء المتقاعد علي غديري، حقاً، مرشح النظام في انتخابات يعلم الجميع أن نتائجها محسومة سلفاً لمن ينال رضی المؤسسة العسكرية؟ وهل تدعم أي جهة في السلطة اللواء المتقاعد الذي كان مدير الموارد البشرية بوزارة الدفاع سابقاً؟ محمد أرزقي فزاد كاتب وناشط سياسي، يقرأ هذه الشخصية المثيرة للجدل، فيقول: «بعد حصول علي غديري على التقاعد عام 2015م، شرع في الكتابة لإبراز أفكاره السياسية الجريئة الساعية إلى التغيير، وأثار فيها إلى معارضته للعهدة الخامسة للرئيس الحالي، كما نته قائد أركان الجيش بلباقة إلى مسؤوليته أمام التاريخ في حالة قبوله بتمديد العهدة الرئاسية الحالية أو تزكية عهدة خامسة، وإمام إصراره على الترشيح، بدا للراي العام وكأنه يزحف إلى الساحرة السياسية عن طريق (المرور بالقوة)، كما يقال بلغة الرياضة».

بصمات الخبرات القديمة في الرئاسة

ويرى فزاد، وهو برلماني سابق، أن «ما يثير الحيرة في تصريحات المترشح علي غديري وتصرفاته أنه، رغم ما سببه من قلق لمسؤول المؤسسة العسكرية، فإن هذا الأخير قد اكتفى بتبنيه بما يحفظ له ماء الوجه فقط! ولذا كثرت علامات الاستفهام حول الجهة التي تحميه؟ وهو يعتبر غديري واجهة للمخابرات السابقة (تحديدا، محمد مدين، مدير المخابرات المعزول عام 2015) التي لا تزال تتمتع بالقدرة على المناورة؟ وهل يستفيد من دعم قوى خارجية؟ هل يسير وفق خريطة طريق مرسومة في جهة ما؟ وما هي الجهة التي تمول حملته الانتخابية؟ وهل يمكن حصرها في رجل أعمال معروف؟ هل يندرج ترشحه ضمن صراع العصب النافذة في النظام السياسي الجزائري؟ وهل يترشح غديري للفوز بمنصب الرئيس... أم أن هدفه التوضيح تاهياً لاستحقاقات القادما؟ إنها أسئلة كثيرة ومهمة... لكن الإجابة عنها عصية حتى الآن». وأضاف فزاد: «بالنسبة للراي العام، فقد انقسم بين معجب بهذه الشخصية التي يراها البعض هبة من الله للإنقاذ الجزائر، وبين رافض لها على أساس أن الحل لا يمكن أن يأتي من أحد أبناء المؤسسة العسكرية، التي كانت هي السبب في إحداث أزمة سياسية حادة حول السلطة، عدة استرجاع الاستقلال. ذلك أن الرافضين لترشيح غديري يعتبرون أن ترشحه يندرج ضمن صراع العصب على السلطة وليس إلا أيضاً هؤلاء يستذكرون مسؤوليته في دعم نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، باعتباره رقما بارزا في الفريق النافذ سابقاً، ويشكون كذلك في قدرته على إحداث القطيعة التامة مع النظام الحالي».

قالوا

«من حسن الحظ أن ما يطلق عليه (داعش) طرد من معظم الأراضي لكن هذا لا يعني للأسف أنه اختفى... إنه يتحول إلى قوة قتالية غير منظمة، وهذا بالطبع تهديد».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل



«قبلت الترشيح للمنتخب رئيس الوزراء) لأمارس حقوقي وحررتي دون أي اعتبارات على المواطنين التاييلنديين الآخرين طبقاً للدستور».

الأميرة أوبراتانا بارنافادي شقيقة ملك تايلند



«يجري الحديث هذه الأيام عن الأوروبيين ومقترحاتهم، إن نصحتني هي ألا تتقوا هؤلاء مثل الأميركيين... أنا لا أقول إنه يجب ألا تكون لنا علاقات معهم، المسألة تتعلق بالثققة».

المُرشد الإيراني علي خامنئي

«أعتقد أنه من الأفضل بالنسبة إلى الانتقال الديمقراطي في فنزويلا أن يكون (الرئيس نيكولاس) مادورو خارج البلاد، وهناك مجموعة من الدول مستعدة لاستقباله».

الجنرال الأميركي الخاص لفنزويلا إليوت أبرامز



«أعتقد أنه من الأفضل بالنسبة إلى الانتقال الديمقراطي في فنزويلا أن يكون (الرئيس نيكولاس) مادورو خارج البلاد، وهناك مجموعة من الدول مستعدة لاستقباله».

الجنرال الأميركي الخاص لفنزويلا إليوت أبرامز

تصاعد الإسلاموفوبيا... الواقع والمآلات

القوميات الأوروبية، وانتشار مبادئ الدين الأميركي، وبينهما تبقى مسألة قبول الآخر المغاير دينياً وثقافياً أمراً طبيعياً.

يُعدّ للمراء أن يقدم أسباباً ثلاثة غير جامعة أو مانعة لعودة الإسلاموفوبيا على هذا النحو...

أولاً؛ رواج المنظومة الدعائية المكتوبة المعروفة باسم «اسلمة أوروبا»، ذلك أن الشعار فقط يوجه لكثيرين من الأوروبيين بخاوف وقلق، وهناك من ينفخ في النار لتزاد اشتعالاً، وهذا ما رأيناه من جماعات مختلفة من نوعية «حزب البديل من أجل ألمانيا»، والجماعات التي تسير في ركابه، وقد وصل نحو 100 منهم إلى البرلمان الألماني «البوندستاغ».

أما في إيطاليا فقد ارتفعت أصوات مثيرة للجدل، من عينة وزير الداخلية ماتيو سالفيني، وهناك في فرنسا وهولندا وبلجيكا وغيرهم من يضيء في أطر الإسلاموفوبيا النخبضة عندها. ثانياً؛ العمليات الإرهابية التي قامت بها الجماعات الإرهابية، إن كانت «القاعدة»، في العقد الماضي، أو الداعش في الأعوام الأخيرة، قد سببت ردة وانتكاسة حضارية أوروبية وأميركية تجاه الإسلام والمسلمين، وبما لا يتوافق مع روح التنوير الأوروبية، وثلاثية المساواة والحرية والعدالة.

ثالثاً؛ هناك قصور واضح للغاية من قبل مسلمي أوروبا وأميركا في التواصل مع المجتمعات الغربية، وتقديم صورة حقيقية عن الإسلام المعتدل القابل للتعايش معه، والسعي إلى بناء دولة المواطنة كما يراها الغرب.

وفي الإطار نفسه لا نوفر تصوراً بعينه من قبل العوازم والعوامل العربية الهويات الثقافية الإنسانية حول العالم، وعدم الالتفات للظاهرة والتعايش معها ببعلائية، ربما يولد كثيراً من التبعات السلبية على العالدين العربي والإسلامي في قادم الأيام.



إميل أمين

الشخصية وبين بناء الأسرة مسألة رجعية لا محل لها في ثنانيا وحنايا القرن الحادي والعشرين.

يقول 48 في المائة من الألمان، و47 في المائة من الفرنسيين، و33 في المائة من الأميركيين، و27 في المائة من البريطانيين، إنهم سيفكرون كثيراً في حالة إقدام أحد أقاربهم أو أصدقائهم على الزواج من شخص مسلم.

أما النتيجة الكبرى فمتصلة بالنسبة المثوية للذين تتملكهم مخاوف من الإسلام والمسلمين، وقد بلغت في 72 في المائة من عينة الاستطلاع، وهؤلاء يرون أن هناك علاقة وثيقة بين الإسلام والإرهاب الذي تجري به المقادير على أراضي جاني الأطلس.

يعنّ لنا طرح علامة استفهام جزئية تقتضي إجابات موضوعية ببعلائية وهدهد وبعيداً عن الفكر المشيع بالعواطف... لماذا تصاعد هذه النسبة؟ ومن المسؤول عن ذلك؟

الجواب يقودنا إلى منعطفات عدة، في المقدمة منها ما جاء من الاستطلاع من بيانات، ومنها على سبيل المثال أن نحو 59 في المائة ممن شملهم البحث في فرنسا، و63 في المائة في ألمانيا، اعترفوا بأنهم لا يعرفون شيئاً عن تعاليم الدين الإسلامي، كما أكد أكثر من ثلث البريطانيين والألمان أنهم لا يعرفون مسلمين بشكل شخصي.

بيد واضحاً من الأرقام المتقدمة أن هناك حالة قصور شديدة في التواصل المعرفي بين قطاعات كثيرة في الغرب الأوروبي والأميركي فيما يخص التعرف على الإسلام والمسلمين بشكل شخصي، وهذا يعني أن الجسور قليلة إلى متعمدة، ولهذا فإن فرصة بناء الجدران العازلة تتعزز، وينوع خاص في ظل حالة صحو

قبل بضعة أيام وخلال لقاء مباداة كرة القدم التي جمعت فريق ليفربول الإنجليزي ومواطنه وستهام، صدم الأوروبيون من الشعارات والهتافات التي اطلقتها بعض المشجعين، والتي تحمل ملامح ومعالم عنصرية ضد اللاعب المصري محمد صلاح، وقد علت أصوات بعضهم منددة بعقيدة صلاح، فيما بعد شكلاً جديداً من أشكال انتقال الإسلاموفوبيا إلى صعيد الحياة الرياضية في الداخل الأوروبي، وهي التي تسربت إلى قطاعات من السياسيين والمتقنين في القارة العجوز، كما تنتشر كالنار في الهشيم بين أجزاء كبيرة من المجتمع الأميركي في الأعوام الأخيرة.

لم تكن الإسلاموفوبيا طرماً جديداً منذ القرون الوسطى، وإنما هناك كثيراً من مفكري أوروبا في الزمن القروسطي قد مضوا في تصوير الإسلام بعيداً عن حقيقته، ما أخرج صدور الأوروبيين تجاه العرب والمسلمين، حدث ذلك في أوقات حروب الفرنجة كما سماها العرب، وربما عادت بعض من تلك الإرهصاصات خلال العقدين الماضيين، وارتفع صوتها وعلا منذ 11 سبتمبر (أيلول) 2001 حتى اليوم.

ما جرى تجاه محمد صلاح مؤخراً توأكب زمنياً مع استطلاع للرائي أجرته مؤسسة «يوجيم» البريطانية، ونشرته صحيفة «الديلي ميل»، وفيه أشارت تؤكد تصاعد موجة الإسلاموفوبيا في أوروبا وأميركا بشكل غير مسبق.

على سبيل المثال، أكد 47 في المائة من الألمان وجود صراع أصولي بين تعاليم الدين الإسلامي وقيمهم المجتمعية، فيما وصلت النسبة عيناها إلى 46 في المائة في فرنسا، وفي مقابل 38 في المائة في بريطانيا، و36 في المائة في الولايات المتحدة.

بعض البيانات الأخرى داخل الاستطلاع تقودنا إلى مخاوف حقيقية، ذلك أن الأوروبيين في حياتهم الشخصية، ولا سيما الزواج والارتباط بهدف تكوين أسرة، ما كانوا يتوقعون كثيراً، وبخاصة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، عند مثل الدين أو المعتقد لشريك الحياة، وفي ظل العولمة الجافة التي وصل إليها الفيلسوف الفرنسي ريجيس دوبريه وأنوارها بأنها تعمي، اعتبرت طبقات مجتمعية أوروبية أن الربط بين العقيدة

التنظيمات، وإفشال دورها المخزب والهذام لإسقاط الدول وزعزعة أمنها واستقرارها وتمزيق نسيجها الاجتماعي. يرى البرلماني العربي أن الحل الأنجع لمواجهة كل هذه التحديات يكمن في التضامن العربي القائم على المبادئ والأسس الآتية:

- السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للدول العربية، والشروط المسبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

- دعم الدول العربية في حقها الثابت باستعادة أراضيها المحتلة بجميع الوسائل الممكنة.

- احترام سيادة الدول العربية والنظم السائدة فيها وفقاً لدساتيرها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

- عدم تبني أي مواقف أو سياسات تهدد أمن الدول العربية واستقرارها أو الأمن القومي العربي.

- الرفض التام لأي موقف أو قرار من شأنه المساس بسبعة ومكانة أي دولة عربية وقيادتها.

- عدم تقديم الدعم للجماعات والتنظيمات التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في الدول العربية.

- ضمان وحدة أراضي الدول العربية، والرفض التام لأي زعزعة انفصالية في أي دولة عربية.

- تهئية الأجزاء العربية لتجاوز الخلافات العربية-العربية ونبذ أسباب الفرقة والشتات، قيام وسائل الإعلام العربية بإشاعة ثقافة المصالحة وحل الأزمات ونبذ الانقسام والفوضى، وعدم السماح بترويج خطاب الكراهية.

إن البرلمان العربي يأمل أن تكون الوثيقة العربية لتعزيز التضامن العربي ومواجهة التحديات التي تستصدر اليوم عن المؤتمر بداية لمرحلة جديدة من التضامن والتعاون ولم الشمل وتوحيد الصف وتوثيق الصلات بين الدول والشعوب العربية، ودعم وتعزيز الروابط والعلاقات على جميع المستويات الرسمية والشعبية، بما يُعزّز قدرة الدول والمجتمعات العربية على مواجهة التحديات الراهنة ومعالجة أسبابها، وبما يحفظ أمنها واستقرارها ووحدتها، ويُحقق نهضتها وتقدمها.

* رئيس البرلمان العربي

التضامن ضرورة لأمن العالم العربي ووحدته



د. مشعل فهم السلمي *

سوريا وليبيا محتاجان إلى تحرك عربي عاجل، بما يخفف تسوية الأوضاع في هاتين الدولتين وفق خطة عربية تتقلها من حالة الصراع والتفتك إلى حالة الأمن والاستقرار، وبما يضمن سيادتهما ووحدة أراضيهما.

ويُعد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن أحد نماذج التضامن العربي الناجحة، حيث شكّلت المملكة العربية السعودية تحالفاً عربياً للحفاظ على مؤسسات الدولة الشرعية في اليمن، بعد أن قامت جماعة الحوثي بجوار اليمن.

لقد أفضل التحالف العربي المشروع الإيراني في اليمن، الذي كان هدفه تنصيب حكومة موالية لإيران تستخدمها لتنفيذ مشروعاتها العدوانية والتخريبية لزعزعة الأمن والاستقرار في دول الخليج العربي، والتحكم في طرق الملاحة والتجارة الدولية في مضيق هرمز في الخليج العربي، وباب المندب في البحر الأحمر.

ويؤكد البرلمان العربي أن التضامن العربي أصبح ضرورة، خصوصاً بعد تصاعد وتيرة التدخلات السلبية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وما صاحبها من حملات إعلامية مغرضة تستهدف إسقاط الأنظمة العربية والنيل من مكانة وسعة القيادات العربية، التي يجب التصدي لها بكل حزم لثقوية سلطة الدول الوطنية القائمة، والتصدي لمحاولات إضعافها أو تفتيتها.

كما أن التضامن العربي يُعدّ الأداة الحاسمة لمكافحة الإرهاب، من خلال تبني سياسات وحظط عربية مشتركة، والتصدي للتنظيمات والجماعات الإرهابية، والقضاء على البنية والظروف التي سمحت بظهور هذه

بنغم البرلمان العربي، اليوم (السبت)، الموافق 9 فبراير (شباط) 2019، مؤتمراً للقيادات العربية الرفيعة المستوى، في مقر الجامعة العربية، بالقاهرة، بحضور شخصيات عربية على مستوى رؤساء جمهورية رؤساء وزراء وزراء خارجية سابقين وعدد من كبار المفكرين والمتقنين والسياسيين والإعلاميين العرب. وستخرج عن المؤتمر وثيقة مهمة باسم «الوثيقة العربية لتعزيز التضامن ومواجهة التحديات»، سيرفعها البرلمان العربي مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في اجتماعه المقبل الذي سيعقد بالجمهورية التونسية في شهر مارس (آذار).

وتأتي مبادرة البرلمان العربي بهذا المؤتمر المهم في ظل ظروف بالغة الصعوبة، وتحديات كبيرة، ومصاعب جسيمة تصعب بالأمه العربية.

ويأتي في مقدمة هذه التحديات: القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية والأولى للعالم العربي، فلا تزال القضية الفلسطينية بالاحتلال (إسرائيل) تمارس عدوانها الغاشم وقمعها للشعب الفلسطيني الصامد واحتلالها للأراضي العربية في سوريا ولبنان، وممارساتها المذمومة والمرفوضة بشأن محاولات طمس هوية القدس، وسنن التشرذبات العنصرية، وتحدي الحق القانوني والتاريخي الأصيل للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، ورفضها الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، وعدم قبول مبادرة السلام العربية.

كما يأتي انعقاد المؤتمر في وقت يتعرض فيه الأمن القومي العربي لتحديات متعاطمة تحيق بالأمه العربية، حيث تشهد بعض الدول العربية حروباً ونزاعات داخلية وعدم استقرار، وبعضها أزمات اقتصادية خانقة، وأخرى تدخلات في شؤونها الداخلية بهدف زعزعة أمنها واستقرارها، كما تجرّت دول الجوار الإقليمي على دم نفوذها؛ من خلال

توظيف الطائفة المقتبة، وتكوين وريعية ودعم الميليشيات والجماعات المسلحة داخل الدول العربية، بغرض إضعاف سلطتها وتفكيك وحدة مجتمعاتها، أو من خلال إرسال قوات عسكرية داخل الدول العربية بذريعة محاربة الجماعات الإرهابية، وحفظ أمنها القومي.

وينظر البرلمان العربي إلى التضامن العربي باعتباره حجر الزاوية والسبيل الأمثل لمواجهة هذه التحديات الجسيمة، فدولنا

«حال الاتحاد»... تناقض وفوضى

الحكومية؛ فيعد ساعات من إعلان ترمب بناء عما سناه (وجود تمهيداً للانسحاب الأميركي)، اقتحمت مجموعات من مقاتلي «طالبان»، التي تغلغل عناصر من «داعش» إلى صفوفها قاعدة في قندوز، وقتلت 26 جندياً من الجيش الأفغاني الذي يدرسه الأميركيون، وتحدثت الأنباء عن هجومين آخرين في شمال البلاد؛ يقول ترمب إن إدارته تجري محادثات بناءة مع عدد من الجماعات المسلحة الأفغانية بينها «طالبان»، ومع تقدم المفاوضات سيتم سحب الجنود الأميركيين من هناك، وأن واشنطن باتت قادرة على إيجاد حل سياسي لهذا النزاع الطويل والدموي، لكن الواقع الميداني يناقض كل هذا بسبب استمرار الهجمات، حيث كانت «طالبان» قد استولت على قاعدة تشينابها في منطقة غورماش قبل شهرين.

في سياق الوضع الميداني في أفغانستان، يتوقف القادة العسكريون في البنتاغون بمقلق عند ما يتردد عن دعم إيراني لحركة طالبان، وسبق أن نقل موقع «إيران واير» عن النائب الأفغاني عبد الصبور خدمت، قوله «إن دعم طهران لدطالبان» ليس مسألة جديدة، وإن النظام الإيراني يدعّم هذه المجموعات الإرهابية ويسلحها لإذكاء الحرب في أفغانستان، وبذلك فإنه يشن حرباً بالوكالة ضد الولايات المتحدة»، وهو ما توقف عنده مجلس الشيوخ في مشروعه المناهض لقرار ترمب بالانسحاب من سوريا وأفغانستان أيضاً؛

قبل تحقيق هزيمة كاملة تشلّ قدرات «داعش» و«القاعدة»، وتضع قواعد استراتيجيّة لمواجهة الأميركية مع إيران؛ وهو ما سيكون محور القمة الدولية في فرسوفيا.

قبل ساعات من خطاب «حال الاتحاد» والعودة إلى الحديث عن الانسحاب من سوريا وأفغانستان، كان الجنرال جوزيف فوغل، المشرف على العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط، يقف أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ ويقول: «لم أكن على علم بالإعلان المحدد، كنا مدركين أنه أعرب عن رغبته وعزمه على الانسحاب من سوريا، لكن لجتّم استشارتي»؛ وهو ما أثار غضب الديمقراطيين والجمهوريين على السواء، من منطلق أن الرئيس لا يستمع إلى الخبراء والعسكريين على الأرض، ويعتمد بدلاً من ذلك على حدسه، كما أنه لا يأخذ بآراء القادة في الدول المعنية.

ولأن ترمب أعلن في حينه بعد اتصال هاتفي مع رجب طيب أردوغان، أن أنقرة ستوقد المعركة ضد فلول تنظيم «داعش» في سوريا، لم يتردد مبعوفه الشخصي لدى التحالف الدولي بربرت ماسغورك، في الإعلان فوراً أن تركيا فشلت فعلاً في استجابة مطالب القوات الدولية، بوقف شحنات الأسلحة التي يتم تهريبها عبر حدودها إلى سوريا لمساعدة «داعش»، ومعظم المواد التي يتم تهريبها آلة الحرب لد«داعش» كانت تمر عبر الحدود التركية، رغم كل الوعود التي لم تلترزبها أنقرة قط.

ليس خافياً أن «طالبان» تواصل هجماتها ضد المراكز

مهامه كان تنظيم «داعش» يسيطر على 50 ألف كيلومتر مربع في العراق وسوريا، وأنه الآن تمّ تحرير كل هذه الأراضي تقريباً، والعلم مستمر مع التحالف لتدمير ما تبقى، «وإن الوقت للحرب بالولئك الذين قاتلوا بشجاعة في سوريا»، لكن هذا الكلام بدأ غريباً جداً، وخصوصاً عندما أعلن وزير الخارجية بومبيو الذي استمع إلى ترمب، بعد أقل من 24 ساعة عشية اجتماع لممثلي التحالف الدولي عقد في واشنطن «أن تنظيم (داعش) لا يزال يمثل تهديداً خطيراً في سوريا والعراق».

في هذا السياق، نقل موقع «Washington free beacon» ما يناقض خلاصات ترمب، عندما قال: إن قادة من التحالف الدولي المؤلف من 75 دولة وأربع منظمات دولية، اجتمعوا الأربعاء وناقشوا إجراءات واشنطن المقبلية لتوجيه ضربة قاتلة لفلول التنظيم الإرهابي، وكذلك إنهاء التدخلات العسكرية للنظام الإيراني في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وكما قال مسؤولون في الخارجية «إنه في كل المناقشات التي تركزت على (داعش)، برزت إيران مصدرراً رئيسياً للإحباط والقلق».

بالعودة إلى حديث ترمب عن الانسحاب، كان من المفير وربما المفير أن مجلس الشيوخ عارض قرار ترمب، وأقرّ تعديلاً بأغلبية كبيرة ينتقد قرار سحب القوات من سوريا وأفغانستان؛ لأن هناك شعوراً في مجلس الشيوخ بأن أميركا تواجه حالياً تهديدات من مجموعات إرهابية تعمل في سوريا وأفغانستان

يجمع المحللون الأميركيون على أن الرئيس دونالد ترمب ركّز دائماً على عنصر الاقتصاد وهو ورقة الأقوى، لكن من زاوية تبنيه سياسات عسكية، بمعنى أنها سياسات لا تخدم الاقتصاد على المدى البعيد؛ ذلك أن الانحياز المسترع إلى تبني «مبدأ مونرو»، الانسحاب تدريجاً من المسرح الدولي، سيضعف أميركا لاحقاً؛ لأن دور قوتها الاقتصادية ينبع أصلاً من دورها القيادي في السياسات الدولية؛

لكن ترمب الذي يقود أكبر قوة دولية عبر تغريداته الاستثنائية في «تويتر»، ومواقفه المحيرة في أحيان كثيرة، لا يلتفت عند هذا التحليل، وهكذا وقف يوم الثلاثاء الماضي والقي خطاب «حال الاتحاد» مركزاً على أن «هناك معجزة اقتصادية تحدث في الولايات المتحدة، والأشياء الوحيدة التي يمكن أن توقفها هي الحروب الحمقاء أو السياسات أو التحقيقات الضعيفة».

كان هذا مقدمة ليعود إلى ما كان قد أعلنه قبل أسابيع، من أنه قرر الانسحاب من سوريا وأفغانستان في أسرع وقت ممكن، وهو ما أحدث لغطاً كبيراً، وخلق سلسلة من المواقف المتناقضة والمحيرة داخل المستوى السياسي الأميركي، وكان في غاية الغرابة أن ترمب يعودته إلى الحديث عن الانسحاب، وبدأ وكأنه لا يبدي اهتماماً بأكثريّة أعضاء حزبه الجمهوري في الكونغرس، إضافة إلى وزير خارجيته مايك بومبيو ومستشاره للأمن القومي جون بولتون وكبار القادة العسكريين في البنتاغون؛ يقول ترمب إنه عندما تسلّم

من سيقى ليبيا من العاصفة القادمة؟

وأربكها، خاصة بعد أن تمكنت قوات المشير من السيطرة على حقل الشراوة النفطي الذي يعد واحداً من أكبر الحقول النفطية في ليبيا، وطلبت المشير من المؤسسة الوطنية العامة للنفط رفع حالة «الوقو القاهرة» عنه وإعادة تالانجا. تحرك المشير نحو الجنوب جاء عقب زيارة الرئيس الفرنسي ماكرون للقاهرة، ثم قيام القوات الجوية الفرنسية بقصف

في ليبيا، حالياً، وبعد ثمانية أعوام من سقوط النظام السابق، لا يمكن بأي حال لكل بولات العالم التنوُّ بآي جهة من الجهات التي تُزّمن وصول العباد والبلاد إلى بز السلامة والأمن في هذا البلد المملوك، والدوخان سيكون نصب كل من تجرأ وحاول فهم ما يحدث من أحداث متتالية، لأن الفواصل والخطوط المتعارف عليها في بناء التحالفات والإصطفافات سياسيا وعسكريا تُقدّف في كثير من الأحيان معانها.

وكما قال إمبراطور فرنسا القديم نابليون بوناپرت: «فتش عن المرءة، لدى حدوث مشكلة ما، فإن هذه الخولة يتعدّل بسبب يمكن تطبيقها على الواقع الليبي بحذف كلمة المرءة واستبدالها بالغميمة. نظرة فاحصة واحدة ومثانية لأخر المستجدات على الساحة تؤكد ذلك.

الهدوء الذي يخيم حالياً على العاصمة طرابلس هدوء مؤقت، وفي انتظار هبوب عاصفة فوج جديدة، هذه المرة صمهرها الجنوب. ومن المحتمل أن تكون صمهرها ميداناً لحسم عسكري آخر أشد خطورة ومرارة وأكثر ضحايا.

في الأونة الأخيرة، حطت قوات المشير خليفة حفتر رحالها في مدينة سبها الصمراوية بعد أن تمكنت من القضاء على العصابات الإرهابية والإجرامية التي عانت في الجنوب كله رعباً وفساداً وخلفاً وفتلاً، وأحالت الحياة فيه إلى جحيم لا يطاق تحت بصر وسمع المجلس الرئاسي وميليشياته على اختلافها من دون أن يتم حث سائق، وكان الجنوب رقعة في كوكب بعيد.

هذا التحرك التكتيكي الناجح عسكرياً أتاح للمشير حفتر توسيع حجب رقعة سيطرته على الأرض، لكنه في الوقت نفسه حرك قرون استشعار الخطر لدى الميليشيات المسلحة في غرب البلاد التي تحتمي بها حكومة الوفاق برئاسة السيد فائز السراج

وإربكها، خاصة بعد أن تمكنت قوات المشير من السيطرة على حقل الشراوة النفطي الذي يعد واحداً من أكبر الحقول النفطية في ليبيا، وطلبت المشير من المؤسسة الوطنية العامة للنفط رفع حالة «الوقو القاهرة» عنه وإعادة تالانجا. تحرك المشير نحو الجنوب جاء عقب زيارة الرئيس الفرنسي ماكرون للقاهرة، ثم قيام القوات الجوية الفرنسية بقصف

رلين عسكريين تابعين للمعارضة التشادية في طرنيهما من ليبيا نحو تشاد في سابقة جديدة.

وفي خطوة غير مسبوقة، أصدر السيد السراج قراراً بتعيين ضابط برتبة كبيرة يدعى علي كنه أمراً للمنطقة الجنوبية، وكلفه مهاجمة الجيش الوطني قرب واحة مرقق. الغريب أن المدعو كنه كان قائداً لفرقة المغاوير في جيش العقيد القذافي الذي حارب المنتفضين في فبراير (شباط) 2011، وأنهم بتجنيد مرتزقة أفارقة. الم ألق في البداية إلى الدوخان صمير كل من يحاول فهم ما يجري؛ التحشيد العسكري غرباً لم يتوقف على ذلك، بل ازداد تورطاً بتكليف اللواء أسامة جولي لقوة عسكرية قوامها ميليشيات بلده الرنّان للتوجه جنوباً للدفاع عن حقل الشراوة.

طبول الحرب بدأت تدق بقوة وتوتر، والساحة بدأت تتمدد لتجاوز القوى المحلية، ولتستوعب قوى أخرى دولية ترى الفرصة مواتية لتصفية حساباتها والاستحواذ على الغنيمة.

وطن يتحول إلى غنيمة، وشعب يتحول إلى ضحية، وبلاد تصير ميداناً لحرب ضروس لا ينالها منها إلا الخراب والدمار أخيراً. كل ذلك يحدث أمام أنظار العالم، وبحضور فعلي على الأرض لبعثة تمثل الأمم المتحدة.

فلمن سيقرا داود زيوره؟ ومن سيقى ليبيا محنة العاصفة القادمة؟



جمعة بوكليب

الكويت: الكويت 2997799 +965 2997900

الرياض: الرياض 12128000 +966 14401440

جدة: جدة 3916500 +966 11333 8340271 +966 126576159

المنامة: المنامة 8340271 +966 8340271 +966 8396618

دمشق: دمشق 8377801 +966 83765987

عمان: عمان 5539409 +966 5537103

القاهرة: القاهرة 7492996 +2023 7492996 +2023 7492855

بيروت: بيروت 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

عمان: عمان 5539409 +966 5537103

القاهرة: القاهرة 7492996 +2023 7492996 +2023 7492855

بيروت: بيروت 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823

المنامة: المنامة 549002 +961 549001

بغداد: بغداد 37262616 +212 37260300

المنامة: المنامة 96282825 +961 202 66282823



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



عبد الرحمن شلقم

وتكرس المذهب المالكي فيها. أولاد احمد بانتسابهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد اعتبروا أنفسهم أشرفاً بذلك النسب، كانت الشريعة الإسلامية أهم أعمدة حكمهم؛ مما قربهم إلى عامة الناس. لم يدعوا مذهباً دينياً أو طريقة صوفية، بل كان الدين هو إزاء الهوية للناس والدولة.

قراءة في الحالين، أولاد احمد والسوسنية تقدم لنا بعض الدلالات في التجربة التاريخية الليبية في تأسيس الدولة، أولها: أن الغرب القادم من بعيد يقدم حلاً مقبولاً للقبائل المتناحرة التي لا ترضى أن يتسبب عليها شخص من إحدى هذه القبائل، تمنع له السيطرة على قبيلته على القبائل الأخرى.

عاصلا الدين والانتساب إلى الشجرة المحمدية الشريفة لهما قوة فارقة في صناعة سلم السلطة بشكل مباشر مثل حالة أولاد احمد، أو تدريجاً في الحالة السوسنية.

العنصر الآخر، هو البعد عن المركز والساحل، والتحكم في الصحراء على أطراف الوطن والتواصل مع الفضاء الأفريقي عبر تجارة القوافل. الميزة التي تفرقت بها الحالة السوسنية عن أولاد احمد، إقامة مؤسسة خاصة في الروايات التي شكلت وسطا لاستقطاب الأتباع الذين أصبحوا مصدراً للمال والقوة الروحية والقتالية. طبعاً، القدرات والمؤهلات الجغرافية ولدت تجارة نوعية هي القوافل التي تتحرك من الشمال إلى الجنوب والعكس من تدره من أموال، تحتاج إلى تأمين الطريق وتوفير العمال، القوة الناقلة للبضائع وخدمات الإعاشة والإقامة. كل ذلك صنع دولة مرزوق، التي أزلتها وقضت عليها العوامل ذاتها التي ولدتها - الثروة الريعية - المتأتمنة من القوافل.

استطاع يوسف باشا القره مانلي في النهاية هزيمة دولة أولاد احمد والسيطرة على قران. فاز طرقت القوافل وما تنصده من ثروة. الجغرافيا مرة أخرى كتبت التاريخ وتصنع الدول.



محمد الرميحي

وبنتاهم في مراكز مرموقة، مثل مناصب السفراء وعضوية المجالس التشريعية. سردت كل تلك النقاط الموجزة من التاريخ؛ لأصل إلى أن المجتمع في الخليج كان وما زال منفتحاً وقابلاً بالآخر. أما فيما يفرضه الواقع اليوم من تدفق كبير لليد العاملة، فلم تفرق القوانين ولا المواقف الاجتماعية بين القادمين للمساهمة في التنمية، بسبب دينهم أو لولتهم. اليوم في الخليج قاطبة جمع من البشر المتساويين في الحقوق تحت القانون القائم، وهم جماعات كبيرة من ديانات مختلفة، سواء كانوا طوائف مسيحية أو حتى من غيرهم، ولم يعد الفكر «الاستطيسي» قابلاً للبيع في مجتمعات الخليج، والذي يفرق بين الناس بسبب ملتهم، يتاجر باسم الدين في مقايضة سياسية. فالواطنة العالمية أصبحت حقيقة مقيمة.

بما كل ذلك، فإن القداس الذي أقامه البابا فرنسيس في أبوظبي، الثلاثاء الماضي، وحضره الآلاف من المواطنين في الإمارات وحولها، ظاهرة تكمل المسيرة، كما أن عدد الكنائس المنتشرة في دول الخليج اليوم؛ بل ودور العبادة في بعض دولنا لغير المسيحيين والمسلمين، ظاهرة طبيعية ومقبولة، وهي امتداد لتلك التاريخ الطويل من الاحترام الذي ترجو له وثيقة أبوظبي من ثلاثينات القرن الماضي أو حولها، استخداماً كمثل قط مصالح سياسية؛ آخر الكلام:

«يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهم ذو هموا العقل والوجدان، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإيحاء». المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 10 ديسمبر (كانون الأول) 1948، بعد أن شهد العالم أكبر مجزرة في التاريخ، قام بها الإنسان ضد أخيه الإنسان؛



دولة أولاد احمد والجغرافيا الحاكمة

في أفريقيا، ثم قادت جهاد الليبيين ضد الاستعمار الإيطالي. لم يصل مؤسسها الأول إلى سدة الحكم، لكن حفيده إدريس المهدي السنوسي توج ملكاً على أول دولة ليبية مستقلة.

الجغرافيا لشد التاريخ وتصنعه. يوسف القره مانلي أسس دولة في طرابلس على الساحل الليبي بعد أن قتل أحد إخوته وهرب الآخر.

كان البحر هو بابها على الدنيا والمال، أسس قوة بحرية فرض بها سيطرته على البحر الأبيض، مارس القرصنة ليحصل على الإتاوات من السفن العابرة للبحر.

الغريب القادم من بعيد يقدم حلاً مقبولاً للقبائل المتناحرة التي لا ترضى أن يتسبب عليها شخص من إحدى هذه القبائل

ازدهمت دولة مرزوق بالتجار من شمال أفريقيا ومن مصر والسودان، من برنو وبلاد الهوسا. يحملون معهم وياخذون من البضائع المتنوعة وكذلك تجارة البشر التي شكلت مرزوق مركزاً كبيراً لها في أفريقيا. المتحرون للتجار لا يحملون معهم البضائع فحسب، هناك ثروة تجارهم في الرؤوس والقلوب. شهدت مرزوق والواحات والقرى التابعة لها حركة ثقافية وفنية واسعة. علماء يكتبون المصاحف، وكتابتهم تحفيظ القرآن، وعلماء دين من بلدان مختلفة. سامحت القوافل أيضاً في نشر الإسلام جنوب الصحراء الكبرى،

في أفريقيا، ثم قادت جهاد الليبيين ضد الاستعمار الإيطالي. لم يصل مؤسسها الأول إلى سدة الحكم، لكن حفيده إدريس المهدي السنوسي توج ملكاً على أول دولة ليبية مستقلة.

الجغرافيا لشد التاريخ وتصنعه. يوسف القره مانلي أسس دولة في طرابلس على الساحل الليبي بعد أن قتل أحد إخوته وهرب الآخر.

كان البحر هو بابها على الدنيا والمال، أسس قوة بحرية فرض بها سيطرته على البحر الأبيض، مارس القرصنة ليحصل على الإتاوات من السفن العابرة للبحر.

كان البحر هو بابها على الدنيا والمال، أسس قوة بحرية فرض بها سيطرته على البحر الأبيض، مارس القرصنة ليحصل على الإتاوات من السفن العابرة للبحر.

كانت محركاً للاقتصاد في جنوب ليبيا وعدد من البلدان الأفريقية، فقد شكلت شرياناً إضافياً للاقتصاد القره مانلي.

ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

المسيحيون في الخليج

الكتبة، منها «السعودية مهد الإسلام»، و«عقيدة المسلمين»، و«العالم المحمدي»، وغيرها من الكتب والمقالات.

أما الشخص الثاني الذي ترك تراثاً مكتوباً ومهما وعميقاً، فهو الطبيب بول هاريسون (1883 - 1962)، ومن أهم أعماله «طبيب في الجزيرة العربية» 1940، يعبر عن خلاصة تجربته في العمل طبياً، وما واجهه من صعوبات. وقيله كتاب «العرب في ديارهم» 1924. في الكتاب الأول يقدم هاريسون دراسات عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الخليج، ونشاط

شهدت بعض دول الخليج هجرة إليها من مسيحيين ويهود وأصبح بعض أبنائهم وبناتهم في مراكز مرموقة مثل مناصب السفراء وعضوية المجالس التشريعية

السكان الاقتصادي بشكل واسع. يصف أعمال الغوص لاستخراج اللؤلؤ، وأعمال الزراعة والتجارة في الصحراء، ووضع المرأة وقتها، ويوصف ما نعرفه اليوم بـ«الطب الشعبي».

أما الشخص الثالث الذي ترك كثيراً من انطباعاته عن المجتمع، فهو الطبيب ستانلي ميليري، الذي عمل في إرسالية الكويت من عام 1904، وتوفي ودفن في الكويت 1945، والذي ترك ثروة من المعلومات لم تر النور لفترة طويلة، ووجدتها كاتب المقال مخلوطة في إحدى مكتبات جامعة «أكسفورد» في سبعينات القرن الماضي، وقام بترجمتها، ونشرت تحت عنوان «الكويت قبل النفط» ونفى فيها كتابتها تطور الكويت والمعيشة فيها من الماكل والمشرب، حتى توصيف الأماكن، والعادات، والأحداث، والأشخاص المهين الذين التقاهم، وطريقة العيش

العامة والأسرة والقرات والتربية. وعلى مدى ثلاثة أرباع القرن العشرين، كان لهذه المواقع الإرسالية أثرها، الذي كان أكثر أهمية في النصف الأول من القرن العشرين؛ خاصة في التطبيب والتوثيق، وما لبث أن ضعف الدور بسبب التطور، حتى تم حل تلك الإرسالية في عام 1973.

الإرسالية من إرث معرفي وتوثيقي مهم؛ خاصة في العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين، وتحديداً في توصيف مظاهر المجتمعات وأنظمتها في ذلك الوقت؛ حيث كان التعليم للمواطنين ضعيفاً أو منعدماً في هذه المنطقة العربية، وكذلك العاملون من كتب حملت تجربتهم، وثانياً ما كتبه المنسوخون لتلك الإرساليات، من مقالات ضمنها مجلة مهمة كانت تصدر في أميركا، وتسمى «العربية المنسية» (Neglected Arabia)، الكتب والمقالات شكلت ثروة كبيرة فيما بعد للباحثين لمعرفة الواقع الاجتماعي والاقتصادي لدول الخليج الحالية، وعاد إلى تلك الكتابات بعض الباحثين من أبناء وبنات الخليج الحاليين، إلا أنه في رأيي لم تسبر أغوار تلك الكتابات بشكل واسع وتحليلي وتقدي حتى الآن.

تجربة أولئك الأشخاص وما سطره من معلومات وملاحظات، لم تدرس ولم تنقد بما فيه الكفاية، وما زال الباب مفتوحاً للباحثين لكي يفعلوا ذلك. أول وأشهر العاملين المتحمسين في تلك الإرساليات كان القس الطبيب صمويل زويمر (1867 - 1952) وكتب عنه كتاباً الباحث ناصر إبراهيم آل تويم. وقد ترك زويمر عدداً من

الجغرافيا والتاريخ يتفعلان عبر الزمن. لا يموت أحدهما قبل الآخر أو بعده. السياسة بعنفها وسلطانها لا تنفك تفعل بلا توقف في كليهما، والثروة لا تغيب في كل أطراف الزمان الذي لا يتوقف عن الفعل في كل شيء. دولة أولاد احمد التي حكمت الجنوب الليبي - قران - عبر قرون ثلاثة تمثل حالة تحتوي التاريخ الليبي قدر ما يحتويها.

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

نظام قام في الجنوب الليبي قبل سنة واحدة من وصول الغمانيين إلى طرابلس. القوى الأجنبية الأوروبية التي تبادلت السيطرة على المناطق الساحلية من البلاد قلما توغلت في الجنوب الليبي، منذ نهاية دولة جريمة علي يد الفاتحين المسلمين قامت بؤر للسلطة في كل من زويلة وودان وغيرها، إلى أن تأسست «دولة أولاد احمد» في قران وعاصمتها مرزوق. شيخ من أشرف مدينة فاس بالمغرب، احمد الفاسي وصل إلى الجنوب الذي كان يعج بالصراعات بين أطراف قبلية متناحرة، عانى الناس الكثير من ويلاتهما، كانت ليبيا ممر الحجاج المغاربة إلى الحجاز، توقف بعضهم في مناطق مختلفة من البلاد واستقر بها. شخصيات من هؤلاء استقرت بالبلاد وأسست لدولتين، احمد الفاسي المغربي في قران، ومحمد بن علي السنوسي الجزائري في قران. جمع الأثنيان نسبهما إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم، الاختلاف بين الشخصيتين، أن الأول اعتمد السلطة مباشرة، بينما أسس الآخر حركة صوفية تحولت مع الزمن إلى قوة فقهية لها أذرع مالية ومؤسست اجتماعية، حاربت الاستعمار الفرنسي

للعاملين في المصانع وخطوط الإنتاج باستضافة «مدن»

برنامج تدريبي سعودي - ياباني لأكثر من 100 مهندس صناعي على كفاءة الإنتاج ومراقبة الجودة



صورة جماعية تجمع القائمين على البرنامج وعدداً من المهندسين بعد تسلمهم شهادات المشاركة في البرنامج التدريبي (واس)



جانب من البرنامج التدريبي المشترك للمهندسين من الكفاءات السعودية العاملین في المصانع وخطوط الإنتاج (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» نظمت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، ومنظمة دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة اليابانية (SMR)، والمعهد الياباني لرفع كفاءة المصانع (JIPM)، ومركز التعاون الياباني للشرق الأوسط (JCCME)، برنامجاً تدريبياً صناعياً للمهندسين من الكفاءات السعودية، والعاملين في المصانع وخطوط الإنتاج، استضافة الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن).

ويعد البرنامج، الذي شارك فيه أكثر من 100 مهندس سعودي يمثلون نحو 25 شركة صناعية، داعماً ومساهماً في تطوير ودعم المنشآت الصناعية والكفاءات السعودية الشابة، تماشياً مع أهداف رؤية المملكة الطموحة 2030، وبجهود مشتركة مع الشريك الاستراتيجي للمملكة «اليابان».

وقد شمل البرنامج التدريبي دورتين في مجال «إدارة كفاءة

الإنتاج»، و«تطوير مراقبة الجودة» في الرياض والدمام، وشمل التدريب تطبيقات عملية مكثفة على خلاف الدورات الاعتيادية.

ومنح المهندس خالد السالم وكيل وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة السعودي، بحضور نائب رئيس البعثة اليابانية سيتسو اوموري، والرئيس المنتخب لمركز التعاون الياباني للشرق الأوسط في المملكة عبد الكريم توميوكا، في ختام البرنامج التدريبي، أكثر من 100 مهندس سعودي شهادات استكمال الدورة بتوفيق.

وعبر الجانبان السعودي والياباني عن ثقتهما بأن المشاركين قد اكتسبوا معرفة كافية ومثمرة ستسهم بشكل فاعل في رفع القدرة التنافسية للمنشآت. يذكر أن هذه البرامج التدريبية المعدة للكفاءات السعودية، كانت قد عُقدت بنجاح خلال السنوات الأربع الماضية في كل من الدمام والرياض وجدة، وفي العام الحالي تم نقل البرنامج بنسخته الخامسة، وعلى نطاق أوسع إلى مدينتي الرياض والدمام.

السودان يعول على الذهب في تغطية عجزه التجاري

الله، المدير العام للهيئة العامة للأنحاحات الجيولوجية، إلى أن الهيئة حققت خلال العام 2018 نسبة 152 في المائة من الربط المقرر لها من الإيرادات، كما أوفت بمطلوبات وزارة المالية من الإيرادات بنسبة 100 في المائة. واستعرض خلال مخاطبته احتفال الهيئة بحصاد العام المنصرم، أداء الهيئة في المحاور الفنية والإدارية والمالية وبناء القدرات، من خلال التدريب وتأهيل المكاتب الإقليمية وتحديث الخريطة الجيولوجية والاستثمارية، منوهاً إلى خروج أكثر من 70 مأمورية للتخريب الجيولوجي خلال العام، وتوقيع أكثر من 20 اتفاقية امتياز، و37 عقد تعدين صغير، بالإضافة إلى تجهيز أكثر من 10 آلاف عينة تحليل جيولوجي وكيميائي. وأشار إلى أنه تم تصميم موقع إلكتروني للهيئة، كما تم إدخال الخرائط في نظام الأشعة الإلكترونية. وتناول ملامح من خطة الهيئة للعام، الرامية إلى تعزيز الكادر الفني، بتعيين أكثر من 2000 من الكوادر الفنية والإدارية، بالإضافة إلى امتلاك قمر صناعي وطائرة للمسح الجيولوجي، وأعلن السودان الشهر الماضي عن اكتشاف منجم ذهب، وُصف بـ«الضخم»، وتصل طاقته إلى 7 أطنان سنوياً.



السودان يراهن على الذهب لسد حاجته من النقد الأجنبي

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

في وقت ينتج فيه السودان سنوياً نحو 100 طن من الذهب، لكنه لا يستفيد إلا من عائدات 22 طن، بينما يتم تهريب الكميات الباقية، قرر مجلس الوزراء الاعتماد على إنتاج البلاد من الذهب لهذا العام، في سد الحاجة لثبات سعر الذهب، في ظل المتوقع في 2019، البالغ نحو 6 مليارات دولار.

ووجه معزز موسى، رئيس مجلس الوزراء، وزارة النفط والغاز والمعادن بوضع خطة عمل تنفيذية واضحة ومحكمة للإحاطة بالذهب بأشكاله كافة، في إطار بيئة قانونية وشراكات بين المركز والولايات، وبمك السودان المركزي ووزارة المالية، تقوم على الاعتماد على الذات بهدف سد الفجوات في الاقتصاد الوطني.

ووصف الوزير خلال زيارته لوزارة النفط والغاز والمعادن، ثروات البلاد من المعادن بأنها تشكل عماداً قوياً للناجح القومي، ومن دونها يحدث خلل في الاقتصاد، مشيراً إلى أهمية برنامج العمل، وإعادة ترتيب الأولويات، مع الاهتمام بالمعادن الأخرى إلى جانب الذهب. وأمهّل رئيس مجلس الوزراء مدة أسبوعين لتسليم الخطة لمجلس الوزراء،

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

في وقت ينتج فيه السودان سنوياً نحو 100 طن من الذهب، لكنه لا يستفيد إلا من عائدات 22 طن، بينما يتم تهريب الكميات الباقية، قرر مجلس الوزراء الاعتماد على إنتاج البلاد من الذهب لهذا العام، في سد الحاجة لثبات سعر الذهب، في ظل المتوقع في 2019، البالغ نحو 6 مليارات دولار.

ووجه معزز موسى، رئيس مجلس الوزراء، وزارة النفط والغاز والمعادن بوضع خطة عمل تنفيذية واضحة ومحكمة للإحاطة بالذهب بأشكاله كافة، في إطار بيئة قانونية وشراكات بين المركز والولايات، وبمك السودان المركزي ووزارة المالية، تقوم على الاعتماد على الذات بهدف سد الفجوات في الاقتصاد الوطني.

ووصف الوزير خلال زيارته لوزارة النفط والغاز والمعادن، ثروات البلاد من المعادن بأنها تشكل عماداً قوياً للناجح القومي، ومن دونها يحدث خلل في الاقتصاد، مشيراً إلى أهمية برنامج العمل، وإعادة ترتيب الأولويات، مع الاهتمام بالمعادن الأخرى إلى جانب الذهب. وأمهّل رئيس مجلس الوزراء مدة أسبوعين لتسليم الخطة لمجلس الوزراء،

السودان: رفع أسعار الغازولين 500% لقطاعي التعدين والمصانع

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

رفعت المؤسسة السودانية للنفط الدعم جزئياً عن الغازولين لقطاعي التعدين والصناعة في السودان، وقررت التعامل في شراء الوقود بالدولار بالنسبة للبعثات الدبلوماسية والشركات والمنظمات الأجنبية. ورفعت المؤسسة النفطية سعر برميل الغازولين (سعة 200 لتر) إلى 4 آلاف جنيه سوداني بدلاً من السعر القديم (750 جنيه)، بينما حددت سعر اللتر للبعثات الدبلوماسية والشركات والمنظمات الأجنبية بمبلغ 0,42 سنت للتر الغازولين بدلاً من 4 جنيهات. وتصل نسبة الزيادة إلى 500 في المائة تقريباً.

ويعاني السودان من أزمة حادة في الوقود ظلّت تطل برأسها من حين إلى آخر، وأثرت سلباً في الأوضاع الاقتصادية بالبلاد عموماً. وأشار القرار الخاص بالمؤسسة السودانية، إلى ضرورة العمل بالأسعار الجديدة اعتباراً من تاريخ صدور القرار بداية من

الخميس، وحدد القرار سعر البيع النهائي للمستهلك في قطاع التعدين والصناعة من الغازولين «خام أول» بمبلغ 19,91 جنيه للتر بدلاً من 4 جنيهات للتر.

وكان وزير النفط السوداني أهري عبد القادر أكد أن بلاده ستعاني من عجز الميزان التجاري مع الشركات والمؤسسات الأجنبية.

ووفقاً لإفادات للوزير بصحبة محلية صادرة في الخرطوم أمس، أشار الوزير إلى حجم العجز اليومي في البنزين والبالغ «800» طن متري، بينما الإنتاج اليومي «3200» طن، والاستهلاك اليومي «400» طن، وحدد إنتاج الغازولين بـ«4500» طن مقابل «8800» طن احتياجات يومية، بعجز قدره بـ4300 قال إن تخفيفه تتم عبر الاستيراد.

يأتي ذلك فيما يشهد السودان منذ 19 الشهر الماضي احتجاجات على تدرج الأوضاع الاقتصادية تطورت إلى المطالبة بتجدي الرئیس السوداني عمر البشير.

القومية، مشيداً بدور الشباب الذين نفذوا المأموريات، بحثاً واستكشافاً وتخريباً، في الصحاري والقبائل والوديان، وأصفاً دورهم بالوطني والمهني والأخلاقي.

وهنا ضحية العاملين بالهيئة على الإنجاز الذي تحقق في 2018، معتبراً أن استخراج 333 رخصة بحث عام عن المعادن أن القطاع بما يمتلك من علماء وخبراء وشباب جيولوجيين قادر على إنتاج كميات من الذهب تسد الفجوة في الميزانية

وتبادل ونقل الخبرات وتدريب الكوادر التي تعمل في القطاع، إضافة إلى إنشاء المشروعات المشتركة. من جهته، أكد فريق نشاط التعدين، حيث شكل وزير الدولة بوزارة النفط والغاز والمعادن، قدرة قطاع المعادن على سد فجوة الميزان التجاري وإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية، مشيراً إلى أن القطاع بما يمتلك من علماء وخبراء وشباب جيولوجيين قادر على إنتاج كميات من الذهب تسد الفجوة في الميزانية

وقال إن التعدين شكل عاملاً اقتصادياً مهماً للدولة، وإن الذهب على وجه الخصوص خلق دافعية قوية للإقبال على نشاط التعدين، حيث شكل التعدين الأهلي في الوقت الحالي نحو 80 في المائة من مجمل إنتاج البلاد، ويبلغ عدد العاملين في هذا القطاع نحو مليوني معدن.

وأكد السفير الأسترالي على استعداد بلاده، ورغبتها في الاستثمار في قطاع المعادن، وتقديم المساعدات في مجال

وتبادل ونقل الخبرات وتدريب الكوادر التي تعمل في القطاع، إضافة إلى إنشاء المشروعات المشتركة. من جهته، أكد فريق نشاط التعدين، حيث شكل وزير الدولة بوزارة النفط والغاز والمعادن، قدرة قطاع المعادن على سد فجوة الميزان التجاري وإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية، مشيراً إلى أن القطاع بما يمتلك من علماء وخبراء وشباب جيولوجيين قادر على إنتاج كميات من الذهب تسد الفجوة في الميزانية

«دراكس» أول شركة في العالم تجسب الكربون من محطة كهرباء تعمل بحرق الخشب

لندن، «الشرق الأوسط» بدأت شركة «دراكس» البريطانية للطاقة في حبس وتخزين الكربون في محطة للكهرباء تعمل بحرق الخشب في شمال يوركشير، في سابقة عالمية في تكنولوجيا الإنبعثات من محطات الكهرباء التي تنفذها بالتعاون مع شركة «روستنت» الروسية، وذلك على خلفية العقوبات الغربية ضد روسيا. وكانت «روستنت» التي لا تملك كامل التقنيات الضرورية للقيام بالأعمال في الحقول النفطية البحرية، تعتمد على «إكسون موبيل» بصورة خاصة في أعمال التنقيب والحفر في البحر الأسود وبحار شمال روسيا، في إطار تعاون واسع بينها تعود بداياته إلى عام 1992. ويبدو أن الوضع مختلف بالنسبة لشركة «بريتش بتروليوم» (BP)، ذلك أن طبيعة تعاونها مع الجانب الروسي لا تقتصر على مشروعات مشتركة، وهي من أكبر المساهمين في «روستنت»، تسيطر منذ العام 2013 على 19,75 في المائة من أسهمها، ومنذ ذلك الحين يشغل روبرت دادلي مقعداً في مجلس إدارة الشركة الروسية. وطيلة السنوات الماضية حصلت الشركة البريطانية على أرباح من «روستنت» زادت على 100 مليار روبل. وتشير البيانات إلى أن الحصص من أسهم «روستنت» توفر لشركة «بريتش بتروليوم» ثلث إنتاجها. وعبر دادلي أكثر من مرة عن ارتياحه لحجم الاستثمارات في الشركة الروسية، مؤكداً عدم وجود نية لأي تغيير في هذا الشأن، كما انتقد العقوبات الأميركية ضد شركات النفط والغاز الروسية، وحذر من أنها تهدد أمن الطاقة في أوروبا.

كليا في المملكة المتحدة». وقالت «دراكس» إن المشروع هو الأول في العالم لحبس انبعاثات الكربون من محطة تعمل بحرق الكتلة الحيوية.

ويشمل حبس وتخزين واستغلال الكربون جمع الانبعاثات من محطات الكهرباء والصناعة بهدف ضغطها وتخزينها لاستخدام في تطبيقات صناعية، مثل المشروبات الغازية. ويقول علماء في المناخ إن التكنولوجيا ستكون ضرورية على الأرجح للمساعدة في تلبية أهداف اتفاق باريس الدولي للمناخ بحلول 2050.

وقالت وزيرة الطاقة والنمو النظيف، البريطانية كلير بيرس، في بيان: «هذه التكنولوجيا المتقدمة يمكن أن تحقق فترات هائلة في جهودنا للتصدي لتغير المناخ، وتدشن في الوقت نفسه صناعة متطورة جديدة

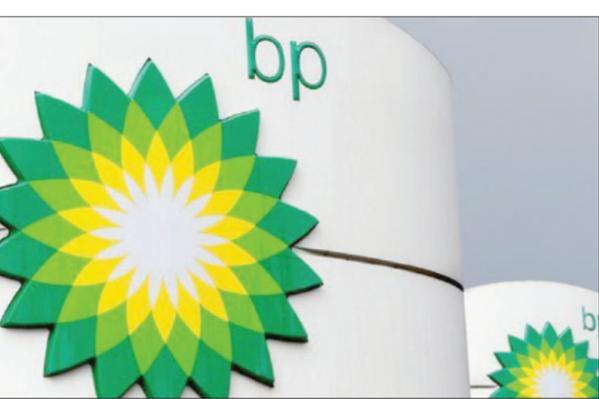
وصفها بوتين بـ«شريك استراتيجي موثوق» «بريتش بتروليوم» باقية في السوق الروسية رغم العقوبات

العمل في مشروع بحر بارانتسيف، الذي أسس الجانبان لتتفذه شركة مشتركة العام 2013، حصص «إيني» الإيطالية فيها 33,33 في المائة، و66,67 في المائة حصص «روستنت» الروسية. قبل ذلك أعلنت «شركة» إكسون موبيل» مطلع مارس (آذار) الماضي عن قرارها بالانسحاب من كل المشروعات المشتركة التي تنفذها بالتعاون مع شركة «روستنت» الروسية، وذلك على خلفية العقوبات الغربية ضد روسيا.

وكانت «روستنت» التي لا تملك كامل التقنيات الضرورية للقيام بالأعمال في الحقول النفطية البحرية، تعتمد على «إكسون موبيل» بصورة خاصة في أعمال التنقيب والحفر في البحر الأسود وبحار شمال روسيا، في إطار تعاون واسع بينها تعود بداياته إلى عام 1992. ويبدو أن الوضع مختلف بالنسبة لشركة «بريتش بتروليوم» (BP)، ذلك أن طبيعة تعاونها مع الجانب الروسي لا تقتصر على مشروعات مشتركة، وهي من أكبر المساهمين في «روستنت»، تسيطر منذ العام 2013 على 19,75 في المائة من أسهمها، ومنذ ذلك الحين يشغل روبرت دادلي مقعداً في مجلس إدارة الشركة الروسية. وطيلة السنوات الماضية حصلت الشركة البريطانية على أرباح من «روستنت» زادت على 100 مليار روبل. وتشير البيانات إلى أن الحصص من أسهم «روستنت» توفر لشركة «بريتش بتروليوم» ثلث إنتاجها. وعبر دادلي أكثر من مرة عن ارتياحه لحجم الاستثمارات في الشركة الروسية، مؤكداً عدم وجود نية لأي تغيير في هذا الشأن، كما انتقد العقوبات الأميركية ضد شركات النفط والغاز الروسية، وحذر من أنها تهدد أمن الطاقة في أوروبا.

في إشارة منه إلى العقوبات الغربية، وكشف عن «اقترح قدمه دادلي للرئيس بوتين حول تنفيذ طاوله مستديرة مع رجال الأعمال البريطانيين في السوق الروسية»، وقال إن «بوتين وافق على اللقاء معهم».

وتحمل محادثات الرئيس الروسي مع مدير الشركة البريطانية أهمية خاصة بالنسبة لموسكو، تؤكد من خلاله بقاء سوقها مفتوحة للتعاون مع المستثمرين الأجانب، وترحبها بذلك مع استعدادها لتقديم الدعم الضروري لهم، وتبعث بذلك رسائل طمأنينة، لا سيما بعد إعلان عدد من الشركات الكبرى انسحابها من مشروعات في روسيا، وترتبطها في استئناف تعاونها مع الشركات الروسية من تداعيات العقوبات الغربية، وبصورة خاصة الأميركية، ضد قطاعات حساسة من الاقتصاد الروسي.



شعار شركة بريتش بتروليوم على محطة بترولية في موسكو

موسكو، طه عبد الواحد

يولي الكرمليين أهمية كبيرة للمستثمرين الأجانب، لا سيما الشركات الغربية التي تواصل العمل في روسيا، رغم العقوبات المتصلة بالعقوبات الغربية ضد الاقتصاد الروسي. ويرى هذا الاهتمام خلال استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين أمس روبرت دادلي، المدير التنفيذي لشركة النفط البريطانية العملاقة «بريتش بتروليوم» (BP)، وهي واحدة من شركات عالمية قليلة لم تخرج من السوق الروسية بعد أكثر من حزمة عقوبات.

ويرى مراقبون أن تمسك الشركة بعملها في روسيا يعود إلى جملة أسباب موضوعية، بينها طبيعة التعاون مع الجانب الروسي، والفائدة التي يوفرها هذا التعاون للشركة البريطانية. لذلك ركزت محادثات بوتين مع دادلي على التعاون الثنائي بين الشركتين، وسط ارتياح واضح لدى الجانب الروسي، وترحب باقتراح قدمه دادلي حول تنظيم «طاولة مستديرة» في موسكو لرجال الأعمال البريطانيين، بمشاركة الرئيس بوتين.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية في تصريحات أمس، إن الرئيس بوتين أكد خلال المحادثات مع دادلي أن روسيا ترى في الشركة البريطانية «شريكا استراتيجيا موثوقا»، واقترح بحث آفاق التعاون مع الجانبين، والمشروعات الأخرى في روسيا. وأشار بوتين إلى أن «بريتش بتروليوم» استثمرت في الاقتصاد الروسي نحو

الفيحاء يخفق الاتفاق بالتعادل... والجولة 19 من الدوري السعودي تستأنف اليوم بثلاث مباريات

تقنية الفار تنقذ الهلال من فورة الباطن



غوميز يحتفل بهدف الفوز الهلالي أمس وإلى جانبه محمد الشلهوب (تصوير: علي الظاهري)



من مباراة الهلال والباطن أمس (تصوير: علي الظاهري)

وحيداً في خط المقدمة، ورغم ميالغة أصحاب الأرض والجمهور في المباريات الأخيرة من الغيابات العريضة والمتملة في غياب العناصر الأساسية بسبب الإصابات المتلاحقة والإيقافات التي حدثت من ظهور فريقهم بالصورة التي كان عليها في الدور الأول، ويمتلك البلجيكي في التنظيم الدفاعي الذي يتميز للرائد أسماء مميزة خصوصاً في المناطق الأمامية، إلى جانب التناغم مع مناطق الخطر والوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب، حيث غابت الانتصارات الرائدة منذ افتتاح القسم الثاني من المسابقة، وتحال مع الهلال والشباب قبله خسر من الاتفاق على أرضه وبين جماهيره، ويعتمد المصري على الكرة الجماعية، وبناء الهجمات من المناطق الخلفية حتى الوصول لمرمى الفريق المنافس بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين،



من مباراة الفيحاء والاتفاق أمس (الشرق الأوسط)

بالهجمات المرتدة السريعة التي يقف خلفها عبد القادر الوسلاتي وعلي الزقعان على الأطراف، بينما يوجد بيدرو

الضيق، حيث يعتمد الجبال على الأسلوب الدفاعي المحكم وإغلاق كافة المنافذ الخلفية بالمصطف المباشرة على حامل الكرة.

وفي الأحساء، يبحث الشباب عن انتصار يعيده للمنافسة من جديد، بعدما تعادل سلبياً مع الاتحاد وإيجابياً مع الرائد في الجولة الأخيرة، وهو ما تسبب في تراجعهم للمركز الرابع بـ4 نقاط، رغم العناصر الجديدة التي انتدبها الشبان في فترات الانتقالات الشتوية، وستكون مواجهة هذا المساء الإطلاقة الأولى للغامبي أبو بكر تراولي المهاجم الجديد للضيق بعد وصوله لطاقته الدولية التي تخوله للمشاركة في الدوري السعودي للمحترفين.

وشراسة مستضيفة الرائد. ويدخل الاتحاد صاحب الأرض والجمهور لمواجهة هذا المساء بنشوة الانتصار الأخير على الوحدة، مواصلاً نتائجته الرائعة منذ انطلاق القسم الثاني من الدوري، ويمتلك الاتحاديون 13 نقطة في المركز ما قبل الأخير على سلم الترتيب، ويدرك الكرواتي بيلتش المدير الفني لصاحب الضيافة أن الانتصار في هذه المواجهة كفيلاً باقتراب فريقه من أندية الوسط، وسيؤدي بكامل أوقاته الفنية لتحقيق العلامة الكاملة، يتقدمهم الصربي اليكساندر بريغوفيتش مهاجم الفريق الذي تماثل للشفاء بعد الرحلة العلاجية الخارجية، وسيشكل اليكساندر بجانب فهد المولد قوة هجومية ضاربة، بالإضافة إلى الطلعات الهجومية لعبد العزيز الديشي ورودرغيز لاعبي الأطراف.

في الجانب الآخر، يأمل التعاون في استثمار الروح العالية التي يعيشها بعد

الرياض، طارق الرشيد

قائد الفرنسي غوميز فريقه الهلال لفوز مثير على مستضيفه الباطن بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ضمن منافسات الجولة 19 من دوري المحترفين، وافتتح كارليو التسجيل للضيوف وأحرز محمد كفو الهدف الثاني، فيما زار جونانان وزياد العوثلي لاعبا الباطن شبك الضيوف، قبل أن يسجل غوميز هدف التقدم لفريقه في الوقت بدل الضائع، وهو الهدف الجدي الذي احتج لاعبو الباطن على صحته بدعوى لمس لاعب اللاعب للكرة بيده قبل أن يلجأ حكم المباراة لتقنية الفار ويعلن صحة الهدف وما صاحب ذلك من تجدد الجدل من قبل لاعبي الباطن وطرد أحد أعضاء الجهاز الفني من الفريق بعد تصاعد لهجة ضد الحكم.

وارتفع رصيد الهلال لـ46 نقطة في صدارة الترتيب، بينما ضل الباطن على نقاطه الـ18 في المركز الـ13.

واتفق الفيحاء وضيفه الاتفاق على نقطة التعادل في المباراة ذهبت نتيجتها للتعادل الإيجابي بهدف لملته، وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق هزاع الهزاع، قبل أن يعدل فليب كيش مدافع الاتفاق النتيجة لأصحاب الأرض بالخطأ «هدف في مرميه» وارتفع رصيد الاتفاق لـ27 نقطة في المركز السابع، بينما وصل الفيحاء لـ16 في المركز الـ14.

وتختتم مواجهات الجولة مساء اليوم بثلاث مواجهات، حيث يطمح الاتحاد بمواصلته الانتصارات التي افتتحها في القسم الثاني من الدوري والاتحاد على مرمى الترتيب عندما يلتقي بضيفه التعاون الطامح الكبار في مناطق المقدمة، ويبحث الشباب عن استعادة المركز الثالث عندما يحل ضيفاً على الفتح، وتصطدم برغبة الوحدة بقوة

عواجي؛ تصرف الخبير الإنجليزي لا نشاهده حتى في مباريات الأحياء

اتحاد الكرة يعين جلال رئيساً للحكام وينهي علاقته بكلاتنبيرغ

إدارة النادي قررت استمرار عنبر مساعد له فوساتي يعيد مهند ويجهز الأهلي لقمة النصر

للמדرب خورخي فوساتي بعد قيادته دفة الأمور الفنية خلال مباراة الحزم الماضية، والتي نجح فيها الفريق في العودة بانتصار مهم بأربعة أهداف مقابل هدفين، وحصدته الثلاث نقاط كاملة. وهو ما أكده يوسف عنبر مدرب الأهلي عقب المباراة؛ حيث قال: «كان من المهم جداً أن نواصل سلسلة الانتصارات التي بدأها الأهلي مع انطلاقه للدور الثاني لمسابقات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتسليم الفريق إلى المدرب الجديد فوساتي بهذه الصورة».

وقال بيان «المهمة لم تكن سهلة إطلاقاً؛ بل كانت الأمور صعبة، وداوماً الفترة الانتقالية من مدرب إلى مدرب آخر حساسة؛ خصوصاً أننا تسلمنا الفريق قبل المباراة بيومين فقط، وقمنا بالعمل على تجهيزه، والحمد لله نجحنا في المهمة المسندة لنا، بتعاون الجميع من أجهزة فنية ولأعبين، وسنسى لنكون عوناً للمدرب الجديد السيد فوساتي، كاسم مميز وكبير، نبحث إدارة النادي في اختياره والتعاقد معه، للإشراف على الفريق خلال المرحلة القادمة».

وأشاد عنبر مدرب الأهلي المؤقت في مباراة الحزم الماضية، بالعمل الذي قام به سلفه الأرجنتيني بابيلو غويدي، وقال: «يشكر على جميع ما قدمه»، وأضاف: «حرصنا على عدم إحداث تغييرات كبيرة بعد تسلم المهمة، والعمل على السير بالفريق بشكل متوازن». وأوضح: «عملنا على تغيير طريقة اللعب؛ خصوصاً في نقل الكرة بما يناسب لاعبي الأهلي، ونجحنا في ذلك بالوصول لمرمي المنافس في أكثر من كرة، وتسجيل أربعة أهداف كانت كفيلاً بحصد نقاط المباراة كاملة».

الجديد على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية، وخلال الاجتماع شرح سياسته في العمل ومنهجية التدريب التي سيسير عليها خلال المرحلة القادمة، مطالباً جميع اللاعبين بالعمل والاجتهاد ومواصلة الانتصارات، وتحقيق الأهداف المطلوبة مع نهاية الموسم. وأدت العناصر التي شاركت في مباراة الحزم تدريبياً، قبل انطلاق الحصص التدريبية، وبحضور زكي الصالح، المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي، وحضر مدرب الأهلي

فوساتي يوجه تيسير الجاسم خلال التدريبات أمس (الشرق الأوسط)

وواصل: «لا توجد مدة محددة في تقييم الحالة، حيث كانت في السابق من 40 ثانية حتى دقيقة ونصف الدقيقة، ولكن الآن باتت المدة مفتوحة، فالأهم اتخاذ القرار الصحيح بأسرع وقت، وبإمكان الحكم مثلاً إذا احتسب هدفاً وشاهد عبر تقنية الفيديو بأنه غير صحيح يكون من حقه الغاؤه، وإلغاء أي قرار ما دام لم يستأنف اللعب، كما حدث في مباراة الحزم والهلال».

وقال العواجي: «حتى لو استأنف اللعب، يستطيع الحكم التراجع عن القرارات الخاطئة كالبطاقات الحمراء على لاعب بشكل خاطئ، وهناك عموماً 4 حالات تستخدم من أجلها تقنية الفار؛ هي الطرد أو هدف مشكوك في صحته أو ركلة جزاء أو هوية خاطئة كمنح بطاقة حمراء للاعب وهو لا يستحقها». وأضاف: «شاهدنا عودة



كلاتنبيرغ يعاين تقنية الفار خلال مباراة الأهلي والتعاون (تصوير: مشعل الفدي)



خليل جلال (الشرق الأوسط)

وقال: «الم نشاهد حتى في مباريات الأحياء ما قام به كلاتنبيرغ عندما جمع اللاعبين والمدربين لمشاهدة لحظة تقنية الفيديو، حيث ارتكب خطأ كبيراً جداً، وللمعلومية هناك بروتوكول في تقنية الفار يمنع أي شخص من مشاهدة لحظة إعادة، وكان أقل الاحتمالات هو السماح فقط للحكم الرابع، مع أن ذلك الأمر أيضاً ممنوع، فحكم الساحة هو فقط من يشاهد الحالة من خلال اتصال مسؤول تقنية الفيديو الذي يتواصل مع حكم الساحة، لإخياره بوجود مشكلة عن حالة تم احتسابها مثلاً ضربة جزاء أو حالة تسلل أو طرد». وواصل: «لا توجد مدة محددة في تقييم الحالة، حيث كانت في السابق من 40 ثانية حتى دقيقة ونصف الدقيقة،

الرياض، عماد الفوز

أعلن المكتب التنفيذي في الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس، تعيين الحكام السعوديين السابقين جلال رئيساً للجنة الحكام وإنهاء العلاقة مع الخبير الإنجليزي مارك كلاتنبيرغ. ودخل جلال مجال التحكيم في 1992م وشارك في كأس العالم وبطولات مختلفة، وهو محاضر ومقيم حكام محلي ودولي وعمل رئيساً للجنة الحكام في الاتحاد العربي.

وما زالت ردود الفعل حول الخطا البروتوكولي الفارح الذي ارتكبه الحكم الإنجليزي كلاتنبيرغ في مباراة التعاون والأهلي ضمن دوري المحترفين، أخذت في التصاعد، وسط أنباء عن تخلي الاتحاد السعودي لكرة القدم خطاباً من نظيره الدولي يطلب من خلاله معاقبة رئيس لجنة الحكام السابق، بخالفته القوانين فيما يتعلق باستخدام تقنية الفار. وكان الخبير التحكيمي الإنجليزي سمح لأعضاء من الفريقين بمشاهدة إعادة اللقطة الجديلة حول هدف الأهلي الرابع من قدم دييجاني الذي ادعى التعاونيون أنه كان في موقف تسلل.

واتهم مرعي عواجي رئيس لجنة الحكام السعودية السابق، الخبير الإنجليزي بتطبيق تقنية الفيديو (الفار) بطريقة خاطئة بعد أن خالف وكسر بروتوكول «الفار»، وقال: «إذا كان هو المسؤول عن هذه التقنية، فمادام تنظر من بعية الحكام الذين يأتون لقيادة الدوري السعودي». وتابع عواجي: «معظم الحكام الأجانب لا يعرفون طريقة استخدام تقنية الفار كونهم لا يستخدمونها



مصطفى الأغا

قوة الهلال

عندما نغرد أو نعلق أو نتحدث عن قوة الهلال في الكرة السعودية يبادر البعض فوراً للاتهام بأننا هلاليون، ويبدأون الحديث عن (النادي المدلل) والفوز بمساعدة (الفار) ومحاباة الحكام وأشياء كثيرة يمكن القبول بان سمعها من مشجعين ولكن ليس من إعلاميين ومخضرمين، لأن نفس ما قد يحدث مع الهلال حدث لأندية أخرى والأمثلة لن تنتهي...

ومن يوغل في الاتهام يصل إلى حد الاتهام بالارتشاء أو القبض أو الخوف على لقمة العيش، وكلها أمور للأسف من المعيب الخوض فيها.

يجب أن نفضل ولو مرة بين التعليق الذي لا يتحدث إلا عن وقائع وحقائق وأرقام وإحصائيات ومن أشخاص محايدين، وأنا أعرف بعض محلي (صدي الملاعب) مثلاً، مثل الدكتور العراقي جمال صالح الذي يعتبر أبا المدربين العراقيين وله آراؤه المشهورة، ومثله الدكتور السوري عمار عوض الذي اعتبره أحد أهم المحللين والفاهمين في كرة القدم العربية والعالمية، وهو (نصاروي) بالمناسبة، ولكنه عندما يتحدث عن الهلال فهو يتحدث بالحقائق، والحقائق تقول إن هذا النادي وعلى مر السنوات ركن أساسي في معادلة كرة القدم السعودية والإسيوية، وهو منافس على كل البطولات، وما فعله مؤخراً يعطينا نظرة حول كيفية بقائه حول القمم، لأنه مؤسسة لا تتوقف عند شخص مهما كان حجمه لا رئيس ولا لاعب ولا عضو شرف...

الهلال لديه من هم قادرون على صناعة الفارق قبل الميركاتو الشتوي، وهم غوميز وإدواردو وخربين (الذي ذهب لبيرامينز) وسالم الدوسري وسلمان الفرج والعباد وبوتيا وياسر الشهراني والبريك وكاريلو ورفاس (الذي غادر) والحبسي والمعيوف وكندو وناصر وأشرف مروان والدوسري الشاب، أي تقريباً لاعبين لكل مركز، إضافة للشلهوب والبليهي، ومع هذا جاء بالإيطالي جيوفينكو والإسباني سوريانو والسعودي باهيري وجينيك الأسترالي، والسؤال الأكبر: مكان من سيلعب هؤلاء الذي كلفوا مبالغ طائلة؟ فهتان باهيري نفس أسلوب العابد والدوسري وجيوفينكو، ولهذا فللهال قدرة كبيرة على المنافسة ولا يمكنه فعلاً معرفة من غاب، لأن هناك من هو قادر على سد مكانه بنفس القوة، وربما بفاعلة أكبر، وهناك من يقول إن من يخطط لهذه الانتقالات ليس المدرب، بل مفكرون وعقول موجودة في الجسد الإداري والقيادي للنادي.

هذا سبب صغير من أسباب تفوق الهلال عبر عقود طويلة وليس فترات صعود وهبوط كما يحدث مع أندية أخرى.

بندر بن شمال نصح النادي «الشرقاوي» بعدم تصعيد القضية «خارجياً» أبو راشد: النصر لن يتحمل عواقب إشراك الغنام أمام القادسية



من مباراة القادسية أمام النصر في دوري المحترفين السعودي (تصوير: صالح الغنام)



خالد أبو راشد (الشرق الأوسط)



بندر بن شمال (الشرق الأوسط)

لكن الهدف منهما واحد، وهو حصاد كامل المباريات من أجل التقدم في جدول الترتيب. وكانت إدارة القادسية قد كسبت العام قبل الماضي واحدة من أكثر القضايا القانونية إثارة وتعتقداً في المنافسات الكروية السعودية، والمتمثلة بانتقال اللاعب البرازيلي إيلتون من الفتح إلى القادسية عن طريق «كوبري» قام بدوره أحد الأندية القطرية؛ حيث فسح اللاعب عقده من جانب واحد، ولكنه كسب القضية في نهاية المطاف، بعد أن لجأ للجهات الدولية المختصة في هذا المجال.

وسبق ذلك حصول القادسية على حكم من مركز التحكيم الرياضي السعودي بمشاركة اللاعب إيلتون مع الفريق القدسائي، بعد أن منعت لجنة الاحتراف السابقة، وكانت القضية المذكورة من أهم

الدوري، بعد أن كان قد طرد في الجولة التي سبقتها، إلا أن تدخل المسابقات وإيقاف اللاعب في مواجهة القيصومة ضمن مباريات كأس الملك لم يكن مفتحاً لمسؤولي القادسية، الذين يصرون على أن لديهم الأدلة الكافية من الوثائق والأنظمة في السعودية التي تنتهي بشأن عدم قانونية مشاركة اللاعب في المباراة، رغم استناد نادي الفتح على قرار رسمي بمشاركة في المباراة المذكورة. واستأنفت إدارة القادسية ضد القرار، وأعلن مسؤولو النادي أنهم سيذهبون إلى أبعد نقطة في القضية، من خلال تعيين محام مختص لمواصلة القضية، مع رفض الحديث في التفاصيل، خشية التعرض لعقوبات كون القضية منطوية. وعلى الرغم من أن الشكاوى مصدرها ناد واحد، إلا أن فحواها مختلف تماماً،

المتخصص في القضايا الرياضية بندر بن شمال، أن موقف القادسية صحيح ولا غبار عليه، وأن اللائحة التي استند عليها النادي واضحة وتجنب التفكير في التصعيد خارجياً؛ لأن اللجان القضائية في السعودية التي تنتهي بمركز التحكيم الرياضي، أثبتت حياها في كثير من القضايا، بما فيها قضية له شخصياً أكل فيها من أحد الرياضيين. ويسعى القادسية إلى تصعيد القضية إلى محكمة «كاس»؛ لكنه ملزم بالحصول على موافقة رسمية من الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وكانت لجنة الانضباط قد رفضت احتجاج إدارة القادسية على مشاركة اللاعب محمد الفهد في مواجهة فريقها ضد الفتح، ضمن مباريات

دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر التسجيل، قبل أن يعدل رين ويليامز النتيجة للقادسية؛ لكن الأخير عاد وسجل هدفاً في مرماه بالخطأ، وأطلق سلطان الغنام مدافع النصر رصاصة الرحمة في الرمق الأخير من اللقاء وأضاف الهدف الثالث لفريقه. وارتفع رصيد النصر مع هذا الانتصار لـ40 نقطة من لجنة الانضباط على الغنام، واعتبارها سارية بعد نهايتها «أي المباراة» ما اعتبره مسؤولو القادسية تصرفاً غير قانوني، بناء على اللوائح والأنظمة التي لا تجيز تعليق العقوبة إلا إذا كانت تتجاوز 6 مباريات.

وانتزع النصر فوزاً صعباً من ضيفه القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف، في افتتاح الجولة الـ19 من

الدمام، علي القطان أكد المستشار القانوني خالد أبو راشد لـ«الشرق الأوسط» أن نادي النصر لن يتحمل على الأرجح أي عواقب مترتبة على قضية إشراك لاعبه سلطان الغنام أمام القادسية، في مواجهة التي جمعت الطرفين مؤخراً، وذلك بعد احتجاج إدارة الأخير على إشراك اللاعب بدعوى تعليق عقوبة صدرت من لجنة الانضباط على الغنام، واعتبارها سارية بعد نهايتها «أي المباراة» ما اعتبره مسؤولو القادسية تصرفاً غير قانوني، بناء على اللوائح والأنظمة التي لا تجيز تعليق العقوبة إلا إذا كانت تتجاوز 6 مباريات.

وانتزع النصر فوزاً صعباً من ضيفه القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف، في افتتاح الجولة الـ19 من

تونس: «الشرق الأوسط» تاهل النجم الساحلي التونسي الأبطال لكرة القدم رغم خسارته على أرضه 1 - صفر أمام الرجاء المغربي في إياب دور الثمانية أمس الجمعة على استاد سوسة الأولمبي.

وأحرز محسن ياجور هدف المباراة الوحيد بعد مرور نصف ساعة على بداية المباراة، لكن الفريق المغربي لم يفلح في تعويض تأخره في جولة الذهاب، ليصعد النجم الساحلي لدور قبل النهائي بفوزه 2 - 1 في مجموع المباراتين.

وخاض الرجاء البيضاوي المغربي المباراة مهاجماً في ظل سعيه لتعويض هزيمته 2 - صفر على أرضه وتوج أفضليته بهز شباك ضيفه عبر مهاجمه ياجور بعد مرور نصف ساعة.

واستمر الفريق المغربي في الاستحواذ على الكرة واللعب بنقطة على أرض مستضيفة الذي أكتفى في أغلب الوقت بالدفاع واعتماد الهجمات المرتدة السريعة.

ويعد دقيقتين على بداية

النجم الساحلي إلى نصف نهائي كأس زايد رغم الخسارة من الرجاء



جانب من المواجهة التي جمعت النجم الساحلي والرجاء أمس على أرض الأول (الشرق الأوسط)

أهدافا محققة في الدقائق 84 و90 والخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع على الترتيب. وتاجل حسم التاهل إلى مباراة الإياب، التي ستجرى يوم 16 فبراير (شباط) المقبل بمدينة أم درمان؛ حيث يخفي المولودية التعادل الإيجابي بأي نتيجة للمرور إلى الدور قبل النهائي، فيما يتعين على المريخ الفوز بأي نتيجة من أجل الاستمرار في المسابقة.

وبرر عادل عمروش، المدير الفني لنادي مولودية الجزائر لكرة القدم، سقوط الفريق في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه المريخ السوداني باقتياده لعدد كبير من اللاعبين الأساسيين. وقال عمروش: «لعبنا المباراة في غياب عشرة لاعبين أساسيين. كان من الصعب على إيجاد التشكيل الأساسي الذي أواجه به المنافس، حتى إنني غامرت باللاعب إبراهيم أمادا الذي يلعب لأول مرة بعد شهرين من الغياب». وأضاف: «سنذم مجيء إلى مولودية الجزائر، دائما ما كنت أعمل في التدريبات في غياب عشرة لاعبين، هذا الأمر لم يساعدني

نجاحنا في انتزاع بطاقة التاهل». وقال الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الرجاء: «حاولنا تحقيق إنجاز بتسجيل هدفين ودفع المنافس لركلات الترجيح لانزاع التاهل لكننا لم ننجح». وأضاف: «سيطرنا كليا على اللعب وسجلنا هدفا وحققنا الانتصار لكننا لم نتاهل بعد أن افتقدنا للقدرة على إنهاء الهجمة في الفترة الأخيرة للمباراة وفضلنا في إضافة الهدف الثاني».

وكان المريخ السوداني يفرض التعادل السلبي على ضيفه مولودية الجزائر في المباراة التي جمعتها أول من أمس ضمن نفس الدور، وأهدر عبد الرحمن بورديم ركلة جزاء لمولودية الجزائر في الدقيقة 56، كما ألغى الحكم هدفا للمولودية في الدقيقة 73. وجاءت المباراة خالية من الفرص الحقيقية للهدف خاصة في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، حاول مولودية الجزائر نقل الخطر إلى مرمى منافسه، وسيطر بالفعل على مجريات اللعب لكن محمد سويبع وسفيان بن دبكة، وعبد الرحمن حشود، وأهدروا

الضغوط الثاني، كاد سفيان رحيمي يضيف الهدف الثاني للرجاء عندما استحوذ على الكرة داخل المنطقة لكن تسديده عثرت المرمى قليل. وكاد سند الورفلي مدافع الرجاء المغربي أن يسجل هدفا بالخطأ في مرماه بضربة رأس لكن حارس المرمى كان يقظا وتصدى للكرة في الدقيقة 65.

وواصل الفريق المغربي محاولاته الهجومية لكنه افتقد للمسة الأخيرة في ظل صمود دفاع النجم الساحلي الذي قاتل ليمنع اهتزاز شباكه للمرة الثانية وينجح في انتزاع التاهل للمربع الذهبي. وطرد حكم المباراة عمار الجمل قائد النجم الساحلي قبل نهاية اللقاء وسنحت لغبلة البريقي لاعب الرجاء الفرصة لإطلاق رصاصة الرحمة على منافسه عندما انفراد بحارس المرمى الرجاء في الوقت المحتسب بدل الضائع لكنه سدد في جانب الشباك.

وقال رفيق المحمدي مساعد مدرب النجم الساحلي: «كنا نتوقع مباراة صعبة ورد فعل قويا من الرجاء البيضاوي المغربي. لم نقدم أفضل مستويانا لكن المهم

في إطار اتفاقية موقعة بين اتحاد الكرة وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني مختبرات جامعة «سعود» تجهز لاعبي الأخضر للشباب لكأس العالم

بعض القياسات الفسيولوجية والإدراك الحركي والميكانيكية، والوقوف عليها ليقابلها من خلال تقديم برامج لياقية وفنية، وهي ما يتم العمل عليها عادة في المنتخبات والأندية العالمية، وتعد ركناً أساسياً في تحديد جاهزية اللاعبين واستغلالها بالشكل الأمثل».

وأوضح الجلعود أن كلية علوم الرياضة والنشاط البدني ممتثلة في قسمة فسيولوجيا الجهد البدني تحت مظلة العديد من المختبرات المتخصصة بدراسة مدى إمكانية المهية والمجهزة لإجراء مثل هذه الاختبارات والقياسات الدقيقة، معبرا عن شكرهم للاتحاد السعودي لكرة القدم في إتاحة الفرصة بأن يكون للكلية دور في إعداد «الأخضر» لكأس العالم للشباب.

كأس العالم للشباب وغيرها من الاستحقاقات القادمة». ومن جهته قال خالد الجلعود الطبيب المتخصص في مجال فسيولوجيا الجهد البدني المساعد والمشرف على التقويم الفسيولوجي للاعبين المنتخبين من جانب الكلية أن الاتفاقية بين الاتحاد السعودي لكرة القدم وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود تهدف إلى إعداد المنتخب الوطني تحت 20 عاماً بالصورة الاحترافية من خلال إجراء اختبارات القياسات البدنية ودراسة مدى إمكانية تقديم البرامج التدريبية الياقية والفنية للوصول إلى أعلى مستوى يمكن من عطاء اللاعب. وقال الجلعود: «نهتم بالاتفاقية بالوقوف على مدى جاهزية اللاعبين قبل كأس العالم للشباب من خلال أخذ

الاتفاقية مع الاتحاد السعودي لكرة القدم بإجراء قياسات متعددة للاعبين المنتخب الوطني تحت 20 عاماً، الذي يستعد للمشاركة في كأس العالم للشباب 2019، متمنياً أن يكون للقياسات مردود إيجابي بارز على أداء اللاعبين داخل الملعب.

وقال الدكتور المطوع في ختام حديثه: «لأول مرة تجرى مثل هذه القياسات للاعبين المنتخبين الوطنية للفتات السنينة، والشكر موصول هنا لرئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم قصي الفوز وأعضاء المجلس على الحرص والاهتمام الكبيرين في إعداد المنتخب الوطني بالشكل الأمثل، وأتمنى تعود هذه القياسات بالنفع على لاعبي الأخضر وذلك من خلال الرافع في أدائهم ومستوياتهم داخل الملعب أثناء منافسات

اللاعبين، والعمل وفقاً للنتائج وتكييفها بما يخدم الخطط الفنية، وذلك خلال المعسكرات الإعدادية القادمة قبل دخول منافسات موندنال الشباب المقبل. من جانبه أوضح رئيس اللجنة الطبية الدكتور مبارك المطوع أن إحدى استراتيجيات اللجنة الطبية تتمثل في الاستفادة من جميع المختبرات المهنية التي تخص علوم الرياضة في الجامعات السعودية ومن خبرات الكفاءات الوطنية فيها كذلك، مشيراً إلى أن في أروقة جامعاتنا العديد من المتخصصين في علوم الرياضة من خريجي الجامعات المتقدمة في الدول المتطورة رياضياً.

وقدم المطوع شكره لجامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني على ما أولته من اهتمام في تنفيذها

الرياض: «الشرق الأوسط» انتهى لاعبو المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 20 عاماً المرحلة الأولى من اختبارات القياسات البدنية في مختبرات كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة سعود، وذلك ضمن الاتفاقية بين الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً باللجنة الطبية وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، والتي تتضمن الوقوف على جاهزية اللاعبين البدنية والحويوية والميكانيكية والفسيولوجية من خلال عدة اختبارات مخصصة، قبل خوض منافسات كأس العالم تحت 20 عاماً 2019 في بولندا.

شهر مايو (أيار) المقبل. وتهدف الاختبارات إلى المساعدة في رفع كفاءة الأداء لدى



الفريق الطبي خلال إشرافه على فحوصات أحد اللاعبين (الشرق الأوسط)

دافع عن جيله الذي فشل في التأهل لنصف نهائي كأس العالم وحصد أي بطولات

فيرديناند: المنتخب الإنجليزي في وقتي كان الأفضل والأكثر موهبة

لندن، سايمون هاتينستون



حصد فيرديناند القابا كثيرة مع يونايتد منها كأس العالم للأندية

صغير في مدرسة للطعن حتى الموت فهذا أمر مروع.

وهل أدى مقتل لورانس إلى شعور فيرديناند بأن الحياة محفوفة بالمخاطر؟ يقول لاعب مانشستر يونايتد السابق: «لقد جعلني ذلك أدرك أنه إذا واجهتك مشكلة، فقد تكون مشكلة كبيرة للغاية في حقيقة الأمر. لكنني كنت أعلم بالفعل أن الحياة مليئة بالمخاطر والمشاكل، وقد اعتدت على رؤية العنف». وربما أدى ذلك إلى مشاركة فيرديناند في حملة لمكافحة جرائم الطعن بالسكين، وإلى مشاركته بقوة في حملة مناهضة العنصرية في مجال كرة القدم. (بعدها وجه جون تيري كلمات عنصرية لشقيقه أنطون فيرديناند على أرض الملعب، توقف ريو فيرديناند عن التحدث إلى تيري، رغم أنهما كانا يلعبان جنباً إلى جنب في خط دفاع المنتخب الإنجليزي. وقد تعرض تيري للإيقاف أربع مباريات وفرضت عليه غرامة من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم).

ويقول فيرديناند إن الفضل يعود لوالديه فيما يتعلق بدفاعه عن قيمه ومبادئه واستعداده للتعبير عن آرائه من دون خوف أو تردد. ويضيف: «لم يكن والدي ووالدي يتحدثان إلى كثير من الناس عن ضرورة أن نكون جزءاً من نسج المجتمع، وأن أعرب عن اعتراضاتي على الأشياء التي أرى أنها غير جيدة، لكنهما كانا يعلماني ذلك بشكل عملي وقد رابتهما بفعل ذلك، وهذا هو السبب الذي جعلني أتحدى هذه الشخصية الآن».

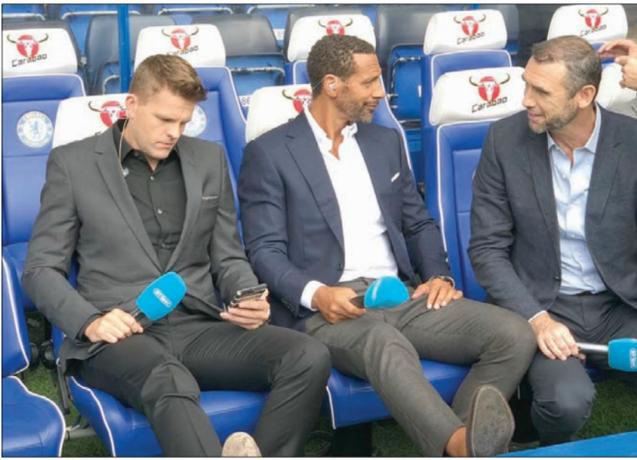
وعلاوة على ذلك، شارك فيرديناند في حملة تطالب بإبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وعندما سألته عن رأيه في الخروج من الاتحاد الأوروبي الآن، قال: «لا أعرف، ورئيسة الوزراء تريزا ماي بحاجة إلى صفقة جديدة الآن». وعندما سُئل عما إذا كان سيفكر في الدخول إلى عالم السياسة يوماً ما، قال فيرديناند: «لا، إنه عالم غامض بالنسبة لي. إنني لا أتق في السياسيين على الإطلاق، وبالتالي فمن الصعب أن أكون واحدا منهم». وعما إذا كان هناك سياسي يتق به، قال فيرديناند: «أنا أحب رئيس وزراء بريطانيا السابق جوردون براون. لقد قابلته عدة مرات، وكنت أشعر بأنه صادق، وأنا حقا أحبه».

وكان فيرديناند لاعباً بالمنتخب الإنجليزي الذي كان يشار إليه بأنه «الجيل الذهبي» لكرة القدم الإنجليزية، حيث كان يضم كوكبة من اللاعبين الرائعين لكنهم لم يحققوا النجاح المتوقع منهم فريق. لكن ما كان شعور فيرديناند عندما رأى جيلاً جديداً للمنتخب الإنجليزي يصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة بروسيا، رغم أن إمكانيات لاعبي هذا الجيل أقل كثيراً من إمكانيات الجيل الذي كان يلعب معه فيرديناند؟

يقول اللاعب الدولي السابق: «أنا لا أحقد على هذا الجيل، إذا كان هذا هو ما تود أن تشير إليه. الأمر لا يعتمد على مدى قوتك، فقد كان المنتخب الإنجليزي في وقتي يضم أفضل خط وسط في العالم في ذلك الوقت، فقد كان يضم سكولز وجيرارد ولاشبارد وبيكهام وهارغريفز، وكاروك وغيرهم، لكن لم يكن لدينا المدير الفني الذي يستطيع الوصول إلى الطريقتين التي يستغل بها كل هذه القدرات والإمكانات في فريق واحد وأن يساعد كل لاعب على تقديم أفضل ما لديه».

وأضاف: «لقد لعبنا بطريقة 4-4-1-1 أو 4-4-1 بشكل لم يكن به أي قدر من الإبداع في فترة ما بعد رحيل غلين هودل، ثم تعرضنا للخسارة أمام منتخبات لم تكن تضم لاعبين على نفس مستوى لاعبينا، وخاصة في البطولات الكبرى. وبالتالي، يجب أن يكون هناك مدير فني يربط اللاعبين بشكل صحيح، ويجب على اللاعبين أن يقتنعوا بما يتدربون عليه، وهذا هو الأمر الذي يحدث مع المنتخب الإنجليزي في الوقت الحالي».

أما لاسارو فعاد للحديث مرة أخرى عن تحليل الحمض النووي وعلاقته ذلك بالتغذية، وقال بكل فخر: «لقد ساعدنا المنتخب العالمي للمرة الأولى منذ 28 عاماً. أنا لا أقول إن علم الوراثة هو كل شيء، فهو ليس كذلك بالتأكيد، لكن لاسارو نسى أن المنتخب المصري قد خسر جميع مبارياته الثلاث في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا».



فيرديناند الناقد الرياضي

على النتائج المرجوة لأنك لا تفعل الأشياء بالطريقة الصحيحة. بالطبع، هناك ثمن يجب أن تدفعه لأن هذا علم، وهناك أيضاً جانب تجاري في الأمر. إنه ثمن صغير يصل إلى 99 جنيهًا إسترلينيًا». ولا يزال يُنظر إلى فيرديناند على أنه بطل في منطقة بيكهام، التي استمتع بها بفترة طفولة رائعة. وبالإضافة إلى تفوقه في مجال كرة القدم، كان فيرديناند يلعب الجيمز والبايه، وقد التحق بالمدرسة المركزية للبايه لمدة أربع سنوات. يقول فيرديناند عن ذلك: «لقد ذهبت إلى هناك في يوم من الأيام على سبيل المغامرة وتجربة شيء جديد، لكنني واصلت الذهاب بعد ذلك لمدة أربع سنوات - يومين في الأسبوع، ثم ثلاثة أيام». وعندما سُئل فيرديناند عما إذا كان بإمكانه أن يصبح راقص باليه محترفاً، رد قائلاً: «لا، لقد قالوا لي في النهاية إن أوتار الركبة ليست طويلة بما فيه الكفاية. لكن المشاركة في هذه اللعبة قد ساعدتني كثيراً في كرة القدم، لأنها جعلتني أتحدى بقدر أكبر من التوازن والمرونة، وهذا أمر مؤكد بنسبة 100 في المائة».

وقد ذهب فيرديناند إلى «بلاكهيت بلوكوت»، وهي المدرسة الثانوية التي كان يذهب إليها ستيفن لورانس، الذي قُتل في هجوم عنصري وهو في سن الثامنة عشرة من عمره. وقد كان فيرديناند أصغر من لورانس بأربع سنوات، لكن نظراً لأن فيرديناند كان يتحلى ببنية جسدية قوية ويتمتع بثقة كبيرة في النفس في ذلك الوقت فقد كان يلعب كرة القدم مع لورانس ومع صديقه دوين بروكس، الذي تعرض أيضاً لهجوم في تلك الليلة بمنطقة إلتام.

يقول فيرديناند: «لقد كان ما حدث شكلاً من أشكال الجنون. وعندما حدث ذلك، كان الأمر أشبه بتوقف حياتك تماماً. لقد كنت دائماً أرى السكان أو الناس يطلقون النار أو أي أشياء من هذا القبيل، لكن أن يتعرض صبي

في منطقة بيكهام الفقيرة في جنوب شرقي العاصمة البريطانية لندن، وهي المنطقة التي نشأ بها فيرديناند. يقول اللاعب الدولي

يشارك فيرديناند الآن في حملة ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وجرائم الطعن بالسكين وأنتج فيلماً وثائقياً مؤثراً عن وفاة زوجته



فيرديناند بدأ مسيرته الاحترافية في وستهم

شركة «دي إن إيه فيت» مقابل 10 ملايين دولار، وعينت لاسارو كمدير تنفيذي لشركة «برينتكس إنترناشيونال». وعندما سألت فيرديناند عن سعر الخضوع لاختبار الحمض النووي، رد لاسارو بالنيابة عنه قائلاً: «كم تنفق كل شهر في صالة الألعاب الرياضية؟ قد تذهب إلى صالة الألعاب الرياضية وتدفع الرسوم لمدة ستة أشهر ولا تحصل

السابق: «ذهبتا إلى عدد من المدارس، وقال جميع الأطفال إنهم يحبون أن يخضع أبائهم لهذا الاختبار (يجب أن يكون الشخص قد بلغ 18 عاماً أو أكثر للقيام بهذا الاختبار). وقدمني فيرديناند إلى رجل أعمال يسمى أفرود لاسارو، وهو يبلغ من العمر 43 عاماً كان قد انتقل من جنوب أفريقيا إلى المملكة المتحدة وبدأ العمل هناك في سلسلة من

لم يعان منها شخص آخر طفلة حياته، وأريد أن أكون في أفضل وضع ممكن يساعدني على منع حدوث مثل هذه الأشياء قدر استطاعتي. إنني أريد أن أحصل على كل المعلومات التي يمكن الحصول عليها من اختبار الحمض النووي، حتى لا يعاني أطفالنا من أي صدمات أخرى». وبدأت شركة «دي إن إيه فيت» وفيرديناند حملة الشركة



فيرديناند قام بدور الأب والأم بعد وفاة زوجته

بالفعل أم لا، وحتى الآن لا يوجد هناك دليل على أن هذه الأمور صحيحة من الناحية العلمية». لكن فيرديناند مقتنع تماماً بأنه لو كانت لديه هذه المعلومات عندما كان يلعب فإن مسيرته الكروية كانت ستصبح أفضل مما كانت عليه، ويقول: «تق بي، كنت سأستطيع اللعب لفترة أطول، وكنت سأشارك في 100 مباراة دولية».

وعندما أخبرت فيرديناند بانثي لا أوامس كثيراً باختبار الحمض النووي وربط ذلك بالاعتمادية التي يتناولها الشخص، رد قائلاً إنه كان يفكر بالطريقة نفسها لكنه غير طريقة تفكيره

فيرديناند تآلق في 81 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي

ومتخصص مجال «رغم أن قويا في فممن السرطان، ما إذا العلم عانت من صدمات بعد وفاة زوجته ووالدته بمرض السرطان، وأضاف: «لدي عائلة صغيرة عانت من صدمات

عاني نجم المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر يونايتد السابق ريو فيرديناند من خسائر فادحة خلال السنوات الأخيرة. ففي عام 2015 توفيت زوجته وأم أطفاله الثلاثة، ربيكا اليسون، بعد إصابتها بالسرطان عن عمر يناهز 34 عاماً. وفي عام 2017، توفيت والدته، جانييس سانت فورت، بعد إصابتها بالسرطان أيضاً وعمرها 58 عاماً. ويقول فيرديناند إنه يفعل أي شيء يمكنه القيام به حتى لا يفقد هو وأولاده شخصاً عزيزاً عليه قبل الأوان مرة أخرى. لذلك، فربما لم يكن من الغريب أن تجد اللاعب الدولي السابق يروج لأجهزة يقول إنها تفحص الحمض النووي للشخص وتحدد التغيرات الرياضية والتغذية اللازمة لكي يعيش الشخص حياة أطول. يبلغ فيرديناند من العمر 40 عاماً الآن، ويبدو أقوى مما كان عليه عندما كان واحداً من أفضل المدافعين في العالم في فترة شهدت تآلقه في 81 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي وحصوله على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 6 مرات مع نادي مانشستر يونايتد. لكن وزنه الآن زاد 16 كيلوغراماً عما كان عليه عندما كان لاعباً، لكنه ما زال ممشوق القوام وفي حالة بدنية رائعة.

ربما كان فيرديناند يمتلك بنية جسدية تناسب تماماً لاعب كرة القدم، لكن الآن يقول إنه خلال مسيرته الكروية كان نحيفاً إلى حد كبير وكان يشعر بالضعف في كثير من الأحيان، ويضيف: «كان بوسعه رؤية الألياف في جسدي عندما كنت أسير أو عندما كنت لعب، لأنني كنت نحيفاً للغاية». وقد كان أول شيء يرغب فيرديناند في القيام به بعد اعتزاله كرة القدم هو بناء جسد قوي، وكان ذلك هو الغالب بسبب رغبته في أن يصبح ملاحاً محترفاً. لكنه فشل في الحصول على رخصة لممارسة اللعبة الموسم الماضي، وبالتالي تخلى عن هذا الطموح.

وقد جرب فيرديناند الكثير من الأشياء منذ اعتزاله كرة القدم، فقد أنتج فيلماً وثائقياً مؤثراً عن حياته بعد وفاة زوجته ربيكا وعن تحوله إلى أم وأب في آن واحد لأولاده، كما ألف كتاباً عن زوجته أيضاً بالاشتراك مع الصحافية ديك ابتيكينهيد، وعمل في مجال تحليل المباريات، واشترك في حملة مناهضة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحملة أخرى لمكافحة جرائم الطعن بالسكين، كما زار عدداً من المدارس والسجون.

وعندما ذهبت لإجراء هذا الحوار مع فيرديناند كان محاطاً بعدد من أعضاء فريق الإدارة الرياضية التابع له ولمصوق دعائي يمثل شركة «دي إن إيه فيت»، وهي شركة تعمل في مجال علم الوراثة والأغذية وتروج لاختبار بسيط للعب الشخص وتقول إنه سيغير حياة المرء من خلال دراسة التفاعلات بين الجينات والتغذية، على أمل الوقاية من الأمراض. وأكد فيرديناند على الفوائد الهائلة التي يجنيها منذ خضوعه لاختبار الحمض النووي في هذه الشركة. فعندما كان يحاول أن يبني جسده بشكل قوي من أجل احتراف الملاكمة، سرعان ما وصل إلى سقف معين ولم يعد جسده يستجيب للمزيد، لكنه يقول إنه عندما خضع لاختبار الحمض النووي أدرك أنه كان يفعل كل شيء بصورة خاطئة.

ويضيف: «كنت أتناول كمية كبيرة من الكربوهيدرات وكمية غير كافية من البروتين، لكنني الآن أتبع نظاماً غذائياً أكثر توازناً. لقد وصل وزني الآن إلى 101 كيلوغرام، لكنني أشعر بالراحة. عندما كنت لعب كرة القدم كان وزني 85 كيلوغراماً». أنا لست خبيراً في هذا الأمر، لكنك بالتأكيد لا تحتاج إلى اختبار الحمض النووي لكي تعلم أن تناول كمية أكبر من البروتين ورفع الأوزان في صالة الألعاب الرياضية هو وسيلة فعالة لاكتساب الوزن وبناء كتلة عضلية.

ويعتقد الكثير من العلماء أننا ببساطة لا نعرف ما يكفي من المعلومات عن العلاقة بين الجينات والتغذية، بالشكل الذي تروج له شركة «دي إن إيه فيت». ويقول إيربان سيغال، وهو عالم أحياء في معهد وايزمان للعلوم في إسرائيل

تحية لرئيس المهرجان في نهاية رئاسته

تراجع الإقبال على صالات السينما في أوروبا يشيع القلق في برلين



الشرق الأوسط في مهرجان برلين السينمائي (3)

برلين، محمد رضا

صقّ الحضور ووقفوا تحية لدييتر غوسليغ، رئيس مهرجان برلين السينمائي الدولي، وذلك في حفل الافتتاح، أول من أمس (الخميس). عادة ما ينال دييتر التحية عبر قنوات مختلفة، لكن هذه المرة كانت التحية ذات تميز خاص، إذ إن الصورة هي الأخيرة لرئيسها الذي تسلمها قبل 18 سنة وداب على إجراء التحسينات والتطويرات إلى أن بلغ المهرجان ما بلغه من شأن. ليس أن مهرجان برلين كان ثانويًا أو محدود التأثير والأثر سابقاً، بل دائماً ما كان السجل الرائع بين تيارات السينما فناً وسياسة. انطلق بعد الحرب العالمية الثانية وتعاقد عليه عدد من الرؤساء والنوف الأفلام التي اعتبرته، أيام انشطار ألمانيا إلى جزأين، المكان الأمل لعرض أعمال تعكس الأوضاع الاجتماعية والسياسية لشرق

وغرب أوروبا على حد سواء. هذا الدور تكلل في السبعينات واستمر قويا حتى من بعد توحيد ألمانيا. ما قام به دييتر هو محاولة الاستمرار في لعب هذا الدور، وفي الوقت ذاته توسيع رقعة ما يعرضه المهرجان من أفلام، ورفع مستوى حاجة العالم إليه بإنشاء سوق فيلم أوروبية تحتل اليوم مكانة كبيرة بين أسواق العالم السينمائية. في اعتقاد المنتجين والموزعين وباقي أصحاب العلاقات والأعمال السينمائية، يحتاج العالم إلى نشاط هذه الأسواق. وبانتشار خبر مفاده أن الإقبال على صالات السينما في خمس دول أوروبية رئيسية هبط بمقدار 3 في المائة عما كان عليه في عام 2018، فإن وجود السوق البرلينية مهم لتحديد طاقة هذه السوق، إذا ما كان ذلك ممكناً. لكن ما يمكن الاستناد إليه هو ما تشي به الأرقام: فالول مرة تعجز بريطانيا وألمانيا

وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا عن حصد رقم يتجاوز مليار دولار من تلك الأسواق. المبلغ الأكثر هو 965 مليون دولار. البلد الأكثر انتكاساً بين هذه الدول إيطاليا، حيث بلغ مستوى انحسار المشاهدين 5 في المائة عما كان عليه في العام السابق.

افتتاح الغرياء

فيلم الافتتاح، «الطف الغريب» للمخرجة الدنماركية لونا شرفيغ



مشهد من فيلم «ذا كاينديس أوف سترانجرز» (Kindness of Strangers «الطف الغريب»)

بلتف على بعض العقبات التي تحيط بالفيلم الأوروبي وتعيق تسويق معظمه. المخرجة التي كان المهرجان منحها جائزة

التحكيم سنة 2001 عن فيلمها الأول «الإيطالية للمبتدئين» كتبت سيناريو فيلم تقع أحداثه في مدينة نيويورك حاولت فيه



جينيفر لورنس كما بدت في سلسلة «العاب الجوع»

وفي المهام المستحيلة التي تسند إليها، إلى طائر خارج فصليته. هي وصلت إلى قناعة من أن الدور السابق لا يمكن أن يأتي بتفجئة في عالم قوضي وتقرر أن تنتقل من الخير إلى الشر.

● لا وجود لباتي الشخصيات في هذا الفيلم إذن؟
● لا هم موجودون... مايكل فاسيندر وصوفي تيرنر وجيسيكا شاستين وجيمس ماكفوي... كلهم هنا.

● هل تؤثرين الإبتعاد عن الأفلام الدرامية أو الكوميديا هذه الأيام لصالح أفلام مثل سلسلة «رجال إكس» و«العاب الجوع» أو مثل «رد سبارو» في العام الماضي؟
● لا تستطيع أن تقول ذلك.

ربما الأفلام التي أقوم فيها بلعب أدوار القتال والقائمة على الفانتازيا هي الأكثر رواجاً وبالتالي تستعري الإهتمام الإعلامي أكثر من سواها. لكنني لم انقطع عن تمثيل أفلام درامية، خصوصاً أن هذه الأفلام تتيج لي التنفس طبيعياً وهي لا تتطلب العمل الشاق نفسه الذي تتطلبه تلك الأفلام.

● هل يمكن لأفلام الفانتازيا اللينة بالأمزجات أن تفيد الممثل - وأنا أقصد أي ممثل - على صعيد صقل موهبته ككفنان؟

بطلة الفيلم أميركية اسمها كلارا (زوي كاران) كانت هربت مع ولديها من منزل الزوجية. نفهم من خلال العرض أن الزوج كان عنيفاً معها بحيث لم يعد بالإمكان تحمل نزوات عنفه. هي الآن في ضاحية مانهاتن ذات المستوى الاجتماعي الراقى، لكنها لا تملك ما يكفي لإطعام نفسها أو ولديها.

تزور محلات بيع الثياب لتسرق ما يناسبها وعلى الحفلات القامة لتناول الطعام، وإذا لم يكن تبحث في قممات بعض المطاعم، واحد هذه المطاعم تعود إدارته إلى مارك (طاهر رحيم). هذا لديه خلفية مختلفة لكن وضعه المهني ناجح. تبقى العلاقة بينهما سطحية حتى عندما تحاول المخرجة توطيدها. هناك بروود داخل أوصال هذا الفيلم ناتج عن أن الكهرياء ليست من الطاقة بالإضافة إلى المولودين أصلاً خصوصاً أن كلارا تبقى

جينيفر لورنس لـ الشرق الأوسط: الموهبة تحتاج لأفلام مختلفة عن القتال والمعارك

من دون فرصة بينهما تتيح لي التأقلم من جديد.

● في زمن قصير نسبياً انتقلت من ممثلة تلطف الفئاد عملها في فيلم «وينتر بوون» (Winter's Boone) إلى النجاح التجاري في سلسلة «رجال إكس». هل تفضلين الأفلام الفنية على التجارية أو العكس؟

● هل تتطلب هذه الأفلام التحضير المسبق كمنطقة؟
● لا. ليس بالمشقة لي على أي حال أعلم أن البعض يقوم بالتحضيرات قبل التصوير.

التدريب التي أقوم بها هي في الأفلام الأخرى التي لا علاقة لها بشخصيتي في هاتين السلسلتين.

أرى أنه من واجبي إتقان ما أمثله، لأنها أفلام مختلفة بالطبع على السائد وتختلف كل جهد ممكن من الممثل المشترك فيها.

أيضاً التحدي على مشاهد في تلك الأفلام الدرامية يعيدني من جديد إلى الشعور بأنني ممثلة تمثل لشروط العمل وتحترمها.

وخصوصاً ما بعد سنوات العمل على الأفلام الأخرى، لا يمكن لي أن أقفز من نوع يتطلب جهداً بدنياً إلى نوع يتطلب إتقاناً درامياً

أنه يريد أن يعود إلى السبب الذي من أجله بات ممثلاً. سيبدو ذلك غريباً وغير ملائم ويتعارض مع ما يتخلله الفيلم، شعرت بالخجل عندما حاولت ذلك. كذلك ليس هناك الوقت الكافي لتقديم أي شيء آخر غير المطلوب مني ومن الآخرين تنفيذي.

● هل تتطلب هذه الأفلام التحضير المسبق كمنطقة؟
● لا. ليس بالمشقة لي على أي حال أعلم أن البعض يقوم بالتدريبات قبل التصوير.

التدريب التي أقوم بها هي في الأفلام الأخرى التي لا علاقة لها بشخصيتي في هاتين السلسلتين.

أرى أنه من واجبي إتقان ما أمثله، لأنها أفلام مختلفة بالطبع على السائد وتختلف كل جهد ممكن من الممثل المشترك فيها.

أيضاً التحدي على مشاهد في تلك الأفلام الدرامية يعيدني من جديد إلى الشعور بأنني ممثلة تمثل لشروط العمل وتحترمها.

وخصوصاً ما بعد سنوات العمل على الأفلام الأخرى، لا يمكن لي أن أقفز من نوع يتطلب جهداً بدنياً إلى نوع يتطلب إتقاناً درامياً



جينيفر لورنس كما بدت في سلسلة «العاب الجوع»

هذا سؤال جيد. من الظاهر أن هذه الأدوار لا تتيح مجالاً واسعاً للممثل لكي يقدم أداءً يستحق الجوائز عليه أو تصقل لوهبته التي هي في غالب الأحوال العنصر الرئيسي الذي مشاهد تتطلب منك توفير موهبتك الخاصة كمنطقة في أفلام «رجال إكس» و«العاب الجوع»؟

نعم، في البداية، ووجدت أن ما أقوم به ليس هو المطلوب. أقصد أنه من غير المناسب أن يقوم الممثل بتعميق درجة أدائه مجرد مع ذلك الهدف. هل تصقل هذه الأدوار موهبتي؟ أشعر بأنها تفعل ذلك، لكنني لست واثقة من الموهبة تحتاج لأفلام مختلفة عن أفلام القتال والمعارك. هل حدث لك أن حاولت تقديم مشاهد تتطلب منك توفير موهبتك الخاصة كمنطقة في أفلام «رجال إكس» و«العاب الجوع»؟

نعم، في البداية، ووجدت أن ما أقوم به ليس هو المطلوب. أقصد أنه من غير المناسب أن يقوم الممثل بتعميق درجة أدائه مجرد مع ذلك الهدف. هل تصقل هذه الأدوار موهبتي؟ أشعر بأنها تفعل ذلك، لكنني لست واثقة من الموهبة تحتاج لأفلام مختلفة عن أفلام القتال والمعارك. هل حدث لك أن حاولت تقديم مشاهد تتطلب منك توفير موهبتك الخاصة كمنطقة في أفلام «رجال إكس» و«العاب الجوع»؟

مئات من نخب الأعمال التشكيلية اللبنانية تنتظر العرض

«متحف بيروت للفن» تصميم خلاق يعيد لـ «الشرفة» مجدها



تصميم متحف بيروت للفن

تتمثل قسوة العوامل الخارجية من رطوبة وحرارة وأمطار، يتنسم أندراوس وهي تقول: «بالطبع ليست هي المكان المناسب لعرض لوحات لفنان مثل شفيق عيود، لكن فن الحيز العام إلى صعود، والأعمال التي تعرض في الشارع باتت كثيرة، وهذا ما سنراه في المستقبل معروضاً في المساحات المفتوحة».

المجموعة

المبنى الأبيض المكون من 6 طوابق، ويقام على أرض منحوتها الجامعة اليسوعية للجهة

تفاعل بين مرتبتيه. المتحف يتم إنشاؤه بمبادرة من الجمعية اللبنانية لتطوير وعرض الفنون، التي نالت رخصة تحويلها إقامة هذا المتحف والعمل مع فنانين، وتنظيم نشاطات، والتعاون مع مؤسسات فنية وتربوية، هذا حول المهمة الأساسية، وهي إقامة متحف دائم، وتنظيم معارض، بحيث يكون المتحف منيراً نقدياً تجريبياً للإبداع، والجمعية تعبر عن طموحات كبيرة، على الرغم من الصعوبات التي تمر فيها البلاد. والمهندسة أندراوس بدورها ترى «أننا محكومون

تفاعل بين مرتبتيه.

المتحف يتم إنشاؤه بمبادرة من الجمعية اللبنانية لتطوير وعرض الفنون، التي نالت رخصة تحويلها إقامة هذا المتحف والعمل مع فنانين، وتنظيم نشاطات، والتعاون مع مؤسسات فنية وتربوية، هذا حول المهمة الأساسية، وهي إقامة متحف دائم، وتنظيم معارض، بحيث يكون المتحف منيراً نقدياً تجريبياً للإبداع، والجمعية تعبر عن طموحات كبيرة، على الرغم من الصعوبات التي تمر فيها البلاد. والمهندسة أندراوس بدورها ترى «أننا محكومون



أمال أندراوس

وبالتالي، فالمتحف المنتظر ينظر إليه كمساحة ستتحول إلى مركز يجمع وظائف عدة في آن واحد، على مساحة 12 ألف متر مربع، وهو ما أخذ بعين الاعتبار.

كما تشرح المهندسة المعمارية أمال أندراوس.

والمهندسة اللبنانية ذات الباع الطويل والشغف العماري الكبير، تحدث عن رمزية المكان من جهة، والدور الذي يمكن أن يلعبه المتحف وسط مبان، لبعضها أدوار محورية في الحياة البيروتية من جهة أخرى. وأندراوس هي حالياً، عميدة «كلية الدراسات العليا للتخطيط الحضري والمحافظة» في جامعة كولومبيا. نشأتها الأولى في لبنان، كما نقلتها مع عائلتها إلى أميركا إثر الحرب الأهلية، عوامل تساعدها على إدراك

في بيروت، في مواجهة «المتحف الوطني اللبناني» مبنى أبيض، أنيق، مبتكر، يحمل اسم «متحف بيروت للفن»، سيكون الأول من نوعه في العاصمة اللبنانية، يضم قسماً كبيراً من الثروة التشكيلية للبلاد، ويحتضن نشاطات، ليتحول تدريجياً إلى مركز ثقافي جامع.

فبعد طول بحث، رسا الاختيار على تصميم شركة WORKac للشريكين أمال أندراوس وود، التي أسسها في نيويورك عام 2003، ليكون الحاضن للمشروع بكل ما يملك من جمالية، ومن فهم عميق لوظيفة المكان وعلاقته بمحيطه، وهي مهمة ليست سهلة، كما شرحت لنا أندراوس.

«متحف بيروت للفن» مشروع طموح يسد ثغرة بالغة الأهمية في الحياة الثقافية، فالعاصمة اللبنانية ليس فيها متحف للفن التشكيلي، رغم أنها كانت رائدة عربياً، ليس فقط في براعة رسامها، ولكن أيضاً في كونها الجسر الأول الذي عبر من خلاله الفن الغربي بحداثته ومدارسه إلى العالم العربي. بيروت تزام على كنوز تشكيلية، لكنها مشرذمة، بين الغاليريات، ووزارة الثقافة، وبيوت المجمعين الكبار، حتى تكاد تكون بعض المنازل متاحف فردية، بينما لا يجد الجمهور العريض مكاناً يتوجه إليه ليتعرف على تاريخه الفني وأعمال رواده وفنانيه.

وهندستها. وبالتالي ستكون في المبني أمام مساحات مختلفة بأفكار متعدد.

على عكس كثير من المتاحف التي تمتد أفقياً، سيرتفع هذا المبني عمودياً، وهو ما تراه «أندراوس معبراً عن طبيعة

الكثافة السكانية في بيروت. فالمساحة محدودة، وستعطي الحداثة أهمية أيضاً»

أندراوس التي تعرف بيروت جيداً، وتزورها باستمرار، ترى «أن الأبراج التي ترتفع في العاصمة، قد تكون غير مشوهة

للمشهد العام عندما تأخذ في عين الاعتبار الحفاظ على الأحياء التاريخية، والتأثير على البيئة، وتأمين الحق العام. وربما تحتل المدينة حدود معقولة هذا الخط

بين القديم، والعريق والأبراج الحديثة. في النهاية هذه هي بيروت».

مساحة 2700 متر مربع ستكون مخصصة للمعارض بين دائمة ومؤقتة. والجمعية في حوزتها مجموعة فنية مهمة، منها مجموعة وزارة الثقافة التي بدأ العمل على ترميمها وتجهيزها، من العام 2016. وهذه المجموعة القيمة تضم 2300 عمل، بعضها يعود إلى القرن التاسع عشر. وهناك مجموعتان أخريان، إحداهما تضم 700 عمل، والثانية نحو 150 عملاً، والجهود مستمر لجعل «متحف بيروت للفن» مستحقاً اسمه، والمبني المبتكر الذي سيحتضن هذه الأعمال هو نفسه عمل فني يضاف إلى التحف المعمارية التي تباها بها بيروت.

المؤسسة للإفادة منها، ستكون له استقلالته. وهو لا يشي رغم علوه بهذا الارتفاع بسبب اعتماد تصميم مختلف لكل طابق، بل لكل شرفة في المبني، ومن هنا تأتي ميزته.

فهناك المخينات المستوحاة من الفنطرة العربية، والخطوط المستقيمة، كما الواجهات الزجاجية الكبيرة.

وثمة طوابق يختلط فيها النمطان معاً، في ازواجية تناغمية. حقاً هو مبني أهم ما فيه هي «لعبة تعدد المقاييس، وعدم التكرار. معمار يعكس تنوع المدينة سواء في ناسها

تباها بها بيروت.

شدد على دعم الوزارة لكل ما يخدم حفظ ورعاية التاريخ العربي والإسلامي العريق وزير الثقافة السعودي يشيد بمعرض «وهج» كمبادرة فريدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

وصف الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي معرض «وهج... زينة الصفحة المخطوطة» الذي يقام في متحف الفيصل للفن العربي والإسلامي بالرياض بالمبادرة الثقافية الفريدة من نوعها من قبل مركز الملك فيصل، حيث يسلم الضوء على أنواع مختلفة من المخطوطات التراثية المزخرفة النادرة ويبرز جماليات الفن الإسلامي. وعبر وزير الثقافة السعودي عن سعاداته بهذا الإرث التاريخي الذي يكشفه «معرض وهج» ويبرز اهتمام البلاد الإسلامية في مختلف مراحلها بالكتابة والخط والفن الزخرفي والتذهيب، وبما شاهده من قيمة ثقافية وحضارية في متحف الفيصل للفن الإسلامي الذي يعد أهم المتاحف المعنية بالتراث الإسلامي والعربي الأصيل في المملكة. وأبرز الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان حرص وزارة الثقافة على دعم المعرفة وتشجيع مثل هذه المبادرات الثقافية



الأمير بدر بن فرحان خلال افتتاحه معرض «وهج» بحضور الأمير تركي الفيصل (واس)

البحرين تستضيف أول معرض لـ «سيرن» في المنطقة

المنامة: عبيد السهيمي

تستضيف البحرين معرض «سيرن» الذي يحكي قصة تشكل الكون بعدة طرق مثل الأفلام وثلاثية الأبعاد، ويوفر المعرض لزواره رؤية أقرب إلى الانفجار العظيم ونشأة الكون. ويمكن لزوار المعرض الذي يقام في البحرين كاول دولة شرق أوسطية، ويستمر طيلة مهرجان ربيع الثقافة في دورته هذا العام، رؤية عالم الجسيمات الأولية والقوى الأساسية وأسرار الكون. كما يتميز بتقديم صورة ثلاثية الأبعاد لمصادم الهادرون الكبير (LHC) - أكبر وأقوى أداة علمية في العالم. كما يقدم صورة لكاشف الجسيمات الأولية (CMS) تعادل الحجم الحقيقي على أرض الواقع. ويقام المعرض بتنظيم من مركز «البحث» المتفرع عن مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، وبالتعاون مع المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن). ويستمكن الزائر عند زيارة المعرض من استكشاف الكون بعدة طرق: من خلال مشاهدة فيلم عن تاريخ الكون وتكوينه، ومن خلال لعبة تفاعلية لتسريع وتصادم البروتونات، بالإضافة إلى عدد كبير من الشاشات التفاعلية. بدورها أعربت الشبيخة مي آل خليفة، رئيسة مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة، عن اعتزازها باستقبال مركز أهلي معرضاً علمياً هو الأول للمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية في الشرق الأوسط ضمن رؤية مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة التي تكفل المهمة الثقافية له، وما أثمره التعاون البناء بين مركز «البحث» المتفرع عن المركز، ومركز «سيرن» الأوروبي. وتعد «سيرن» أكبر منظمة بحثية في العالم لدراسة أصغر مكونات المادة الأساسية للكون. وقد قامت المنظمة ببناء وتشغيل مصادم الهادرون الكبير، أكبر أداة علمية في العالم وأكثرها تعقيداً، وهو عبارة عن مسرع للجسيمات على الحدود الفرنسية السويسرية بالقرب من جنيف. وبعد الهدف الرئيسي من إنشاء المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن) التي تأسست في عام 1954، هو فهم أصل طبيعة الكون، وتكشاف البنى الأساسية التي توضح كيفية تطور المادة من الحالة الكثيفة الساخنة التي كانت موجودة لتكون المبكر لتصبح المجرات والنجوم والكواكب التي نراها اليوم، وتوفير «سيرن» مجموعة من مرافق التسريع التي يتم تدريب الآلاف من العلماء والمهندسين الشباب عليها.

وبعد مركز البحث المتفرع عن مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث، أول مركز في الخليج العربي والشرق الأوسط متخصص في فيزياء الجسيمات الأولية يتعاون مع «سيرن» من أجل إقامة فعاليات علمية من بحوث وورش عمل ومؤتمرات متخصصة في مجال الجسيمات الأولية في المنطقة.

المعرض عدداً من المخطوطات القديمة والنادرة التي تظهر هذا الجانب الفني من المخطوط الإسلامي. وأوضح الأمير تركي الفيصل أن المعرض يهدف إلى التعريف بأنواع المخطوطات الإسلامية، والإطلاع على أهم ميزات الزخارف وأشهر الخطاطين، إلى جانب إبراز جماليات الزخرفة والتذهيب في الفن الإسلامي.

يذكر أن معرض «وهج... زينة الصفحة المخطوطة» يفتح أبواب زيارته أمام الجمهور لمدة ستة أشهر في متحف الفيصل للفن العربي الإسلامي التابع لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، كما أنه سيكون قابلاً للتنقل داخل المملكة وخارجها.

ويحتوي المعرض على 60 نموذجاً مما يحتفظ به المركز من أنواع المخطوطات المزخرفة المختلفة، حيث يُعنى هذا المعرض النوعي المُختص بإظهار الزخرفة والتذهيب في مُختلف المخطوطات الإسلامية يُقدّم تجربة جمالية من نوع خاص.



خلال دعم المبادرات الثقافية.

وقال إن هذا المعرض الذي يتناول فنّ تزيين المخطوطات وزخرفتها وتذهيبها يأتي في إطار مساعي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية إلى نشر الثقافة وتسليط الضوء على مثل هذه الفنون، مبيّناً أن المركز يمتلك أحد أكبر المجموعات العالمية من المخطوطات العربية والإسلامية الأصلية النادرة والفريدة، ويضم

حضور الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. وقدم الأمير تركي الفيصل الشكر لوزير الثقافة على رعايته للمعرض، وحضوره حفل الافتتاح والتدشين، متمناً دور الوزارة في دعم مشروعات الثقافة في المملكة، وإبراز البعد الحضاري والثقافي من

الفنية بهدف إثراء المشهد الثقافي في المملكة، مشدداً على أن الوزارة لا تتخّر جهداً في تقديم الدعم بما يحقّق الجوانب الثقافية والفكرية في رؤية المملكة 2030. ويخدم إحدى ركائزها الأساسية لحفظ ورعاية تاريخنا العربي والإسلامي العريق، والتعريف به، إضافة إلى النهوض بالقطاع الثقافي في المملكة، وأكد

ثانية التشكيل والخط العربي في ملتقى القاهرة بمشاركة 100 فنان

القاهرة: محمد عجم



من أعمال الفنانة الجزائرية أميرة لعلام

بالملتقى، فتشير إلى أن الملتقى يجمع عدداً من الخطاطين الذين لهم أساليبهم المميزة في هذا الفن، فالأعمال المشاركة تتنوع بين خطوط الثلث، النسخ، الديوان، الفارسي، الكوفي، الزخارف الإسلامية، كما تتنوع الخطامات المستخدمة مثل التصميم بالأكريليك والكتابة على الكتان، وهو ما يعكس قدرة الخطاطين المشاركين على الإبداع والابتكار، وهو ما أعطى زخماً للملتقى، ولحمي الخط العربي. وتتمنّى «بدران» تخصيص الملتقى جزءاً كبيراً منه للخط العربي، في مزج بينه وبين الفنون الأخرى، مضيفة أن الخط بدأ يتحول خلال السنوات الماضية للفن التشكيلي، حيث تستلهم اللوحات الحروف في أعمال إبداعية تشكيلية، حيث نرى من

الملتقى، فتشير إلى أن الملتقى يجمع عدداً من الخطاطين الذين لهم أساليبهم المميزة في هذا الفن، فالأعمال المشاركة تتنوع بين خطوط الثلث، النسخ، الديوان، الفارسي، الكوفي، الزخارف الإسلامية، كما تتنوع الخطامات المستخدمة مثل التصميم بالأكريليك والكتابة على الكتان، وهو ما يعكس قدرة الخطاطين المشاركين على الإبداع والابتكار، وهو ما أعطى زخماً للملتقى، ولحمي الخط العربي. وتتمنّى «بدران» تخصيص الملتقى جزءاً كبيراً منه للخط العربي، في مزج بينه وبين الفنون الأخرى، مضيفة أن الخط بدأ يتحول خلال السنوات الماضية للفن التشكيلي، حيث تستلهم اللوحات الحروف في أعمال إبداعية تشكيلية، حيث نرى من

الملتقى، فتشير إلى أن الملتقى يجمع عدداً من الخطاطين الذين لهم أساليبهم المميزة في هذا الفن، فالأعمال المشاركة تتنوع بين خطوط الثلث، النسخ، الديوان، الفارسي، الكوفي، الزخارف الإسلامية، كما تتنوع الخطامات المستخدمة مثل التصميم بالأكريليك والكتابة على الكتان، وهو ما يعكس قدرة الخطاطين المشاركين على الإبداع والابتكار، وهو ما أعطى زخماً للملتقى، ولحمي الخط العربي. وتتمنّى «بدران» تخصيص الملتقى جزءاً كبيراً منه للخط العربي، في مزج بينه وبين الفنون الأخرى، مضيفة أن الخط بدأ يتحول خلال السنوات الماضية للفن التشكيلي، حيث تستلهم اللوحات الحروف في أعمال إبداعية تشكيلية، حيث نرى من

مهرجان «التعاون الإسلامي» الأول يختتم فعالياته بالقاهرة اليوم

القاهرة: داليا عاصم



تكريم الفائزين في الماراثون



من العروض الفنية

من المهرجان بعثت رسالة قوية للعالم مفادها، أن الإسلام دين ضد التطرف والعنف والإرهاب ولا يتعارض مع الثقافة والفنون والأدب والفلكلور وغيرها من تراث الشعوب، مضيفاً: «المهرجان نوع من الدبلوماسية الشعبية، أو الناعمة، حيث حقق تواصلًا بين شعوب العالم الإسلامي». وشهد المهرجان أيضاً ندوات حول التنمية المستدامة في العالم الإسلامي، وكيفية محاربة التطرف والعنف، وسبل تعريف العالم بسماحة الإسلام... فيما شهد سور القاهرة الشمالي عروضاً فنية لفرق جزر القمر، وأفغانستان، وبوركينا فاسو، والكامبيرون، وجيبوتي، واليمن، وبنغلاديش، تعبر عن تراثهم وعاداتهم وتقاليدهم.

كما قدمت فرقة الموسيقى والفلكلور «العرضة السعودية» وعروضاً بقية الغوري، فيما قدمت فرق الفنون الشعبية المصرية عروضها في بيت السحيمي، وقصر الأمير طاز.

ندوة استضافت فيها المفكر والديبلوماسي المصري، الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، وبحضور الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، وأدار الحوار السفير يوسف الضبيعي، مستشار الأمين العام للشؤون السياسية.

وأكد الدكتور الفقي أن منظمة التعاون الإسلامي التي ارتبطت نشأتها بحادثة حريق المسجد الأقصى في 1969، استطاعت أن تحقق جزءاً كبيراً من أهدافها وفي طريقها لتحقيق باقي طموحاتها. وأضاف أن المنظمة ساندت القضية الفلسطينية منذ البداية، لافتاً إلى الدور الكبير والمشعب للمنظمة باعتبارها منظمة ثقافية اجتماعية سياسية وليست دينية.

وأكد الفقي أهمية توسيع دائرة العضوية في منظمة التعاون الإسلامي، مشيراً إلى أن بعض التحديات الراهنة القت على كامل

القاهرة: داليا عاصم

يختتم المهرجان الثقافي والفني لمنظمة التعاون الإسلامي اليوم (السبت)، فعاليات دورته الأولى، التي أقيمت في القاهرة بالتعاون مع وزارة الخارجية والشباب والرياضة والآثار، تحت شعار «أمة واحدة وثقافات متعددة... فلسطين في القلب»، وذلك على مسرح سور القاهرة الشمالي.

وتنافس أمس 600 متسابق من 20 دولة، وبعض المتطوعين في الماراثون الرياضي الأول من نوعه، الذي انطلق من أمام النادي الأهلي، إلى مركز شباب الجزيرة، باعتباره أكبر مركز شباب في الشرق الأوسط، وتم تكريم الفائزين الأربعة في احتفالية عكست التفاهم والروح الرياضية بين المتسابقين... كما عقدت أمس المباراة النهائية لكأس كرة القدم الخماسية في يوم رياضي حافل بمركز شباب الجزيرة.

وعقدت المنظمة مساء الخميس،

سودوكو

7	1 2	4
	6 1	8
6 7	8 5 9	
8 2	4 9	
	1	
	3	8 6
3		5 9

الجل السابق

3	7	6	4	8	1	5	9	2
8	5	9	3	2	7	6	4	1
4	1	2	5	6	9	3	7	8
5	4	7	6	3	2	1	8	9
6	2	8	1	9	4	7	3	5
9	3	1	7	5	8	2	6	4
7	9	3	2	4	5	8	1	6
1	8	5	9	7	6	4	2	3
2	6	4	8	1	3	9	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة باردة تتحرك في اتجاه شمال السعودية في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية، في حين تسقط أمطار متفرقة على ساحل اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار على جنوب شرقي العراق، في حين تسقط أمطار متفرقة بالقرب من سواحل سوريا، وجنوباً تجاه لبنان، وشمال فلسطين. ويسود طقس جاف باقي الأنحاء مع انتشار السحب وأشعة الشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في المغرب، والجزائر، وفي الكثير من مناطق تونس، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ليبيا شرقاً، وعلى امتداد السواحل الشمالية لمصر.

أوروبا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على وسط وجنوب إيطاليا، واليونان، في حين تمتد منطقة ضغط جوي منخفض من إسبانيا، وشمال إيطاليا إلى أوكرانيا؛ لتتسبب في طقس جاف ورياح قوية وسقوط أمطار عبر المملكة المتحدة.

أمريكا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الثلوج على شمال كوبيك، ولايت أونتاريو، في حين تهب رياح قوية على جنوب البلاد وشرقها، وكذلك على غرب كوبيك، وشرق أونتاريو والبحيرات العظمى، وتهب بعض السحب على بريتش كولومبيا، وشمال كاليفورنيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

7	1 2	4
	6 1	8
6 7	8 5 9	
8 2	4 9	
	1	
	3	8 6
3		5 9

الجل السابق

3	7	6	4	8	1	5	9	2
8	5	9	3	2	7	6	4	1
4	1	2	5	6	9	3	7	8
5	4	7	6	3	2	1	8	9
6	2	8	1	9	4	7	3	5
9	3	1	7	5	8	2	6	4
7	9	3	2	4	5	8	1	6
1	8	5	9	7	6	4	2	3
2	6	4	8	1	3	9	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



مستعل السديري

في الهربة كالغزال

قرر موقع إلكتروني بالسعودية في حائل إغلاق موقعه في وقت كل صلاة من الصلوات الخمسة - بمعنى سبع ساعات ونصف الساعة يومياً.

وقد عبر كثيرون هناك عن رغبتهم في أن تقتدي كل مواقع الإنترنت بهذه الخطوة.

وفي أحد المجالس دار بيننا نقاش حول هذا الموضوع بين مؤيد ومعارض، ويستند معارضوه إلى أنه لم يرد ذكر أن الخلفاء الراشدين كانوا يفرضون على العامة التوقف عن ممارسة حياتهم اليومية وتجارتهم والتوجه إلى الصلاة.

وكنتم الوحيد الذي لم أدخل أو أورد نفسي بالنقاش، غير أن من كان يجلس بجانبني عندما لاحظ أن على رأسي الطير، وإذا به يلكزني بكوعه في خاصرتي قائلاً: تكلم يا (.....)، ما هو رأيك؟، فقلت له: إنني مع وضد، وسدم كلامي كبيرنا في المجلس فقال بلغته الفصحى المقررة: هذا هو يدنك في الحياة من أول ما عرفتك، طول عمرك سلبي وبامتياز، فرددت عليه قائلاً: شكراً، هذا شرف لا أذيعه وتهمة لا أدفعها، إنني يا سيدي أطبق الحكمة الخالدة التي تقول: من خاف سلم، يعني أنني في الهربة كالغزال.

إخواننا أهل مصر المحروسة اشتهروا بخصلتين لا يضاهاهم فيهما أحد، وهما: خفة الظل، والتمسك بمبادئ الأمان، وهذا هو ما مسته من أحدهم عندما كنت جالساً معه على الرصيف في أحد المقاهي الشعبية في القاهرة المعز، عندما أخذ يضرب لي الأمثال، وبين كل مثل وآخر كان يشطف شطفة عميقة من لي الشبشة، ولا يحلو له إلا أن ينفث دخانها في وجهي، ومما أتذكره من هذه الأمثال أنه قال:

اسمع يا مشعل، علشان نقدر نعيش، لازم نعرف أن خير البر عاجله بس كل تأخيرة فيها خيرة، وأن معرفة الناس كنوز بس البعد عن الناس غنيمة، واصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب بس القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود، وإذا العيش لحبازه بس باب النجار مخلع، والنار ما تحرقش مؤمن بس المؤمن مصاب ومبتلي، وفي السفر سبع فوائد بس من خرج من داره قل مقاداره، ويا بخت من وفق راسين في الحلال بس امشي في جنازة أو تمشيش في جواز، صحيح كلنا أولاد تسعة بس يا باشا الناس مقامات.!!!

ولكي اكتفي من نفثه للدخان في وجهي وقتت مودعاً وأنا أقول له: عذاك العيب، لكن صدقني أن أحلى ما في أمثالك كلها هي البسيصة.



عارضة تقدم زياً لدار أزياء «بادجلي ميشكا» خلال أسبوع أزياء «نيويورك» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

الباحثة الرئيسية لـ الشرق الأوسط: نستهدف تثبيط إنتاج أحد هرمونات القناة الهضمية أدوية المستقبل تساعد على محاكاة جراحات التخسيس

يجب أن تستهدف تثبيط هرمون (GLP - 1)، ولكن تجربة سريرية أجريت أخيراً أظهر أن هذا لا يكفي، ويمكن أن تضاف هرمونات القناة الهضمية الأخرى (على سبيل المثال PYY وoxynotomodulin) إلى العلاج. وتضيف: «سيكون من الجيد أيضاً في المستقبل اختبار ما إذا كان حظر عمل هرمون (GLP - 1) يمكن استخدامه لعلاج أعراض مرضى سرطان المعدة، لأنهم يواجهون ضعفاً في الشهية، وهذا أيضاً أحد الآثار الجانبية التي يمكن أن تحدث بعد سنوات من جراحة علاج البدانة».

جانب واحد إلى الطعام الذي ينزل إلى الجانب الآخر، ولأن هرمون «GLP - 1» يتم تحريه المزيد من الهرمون ليس بسبب أن الجراحة تغير إنتاج الهرمون من الأمعاء، ولكن ذلك يحدث لأن الهضم والمغذيات يحدثان في مكان مختلف في القناة الهضمية.

وتقول د. فيونا جريبيل، الباحثة الرئيسية في الدراسة، لـ«الشرق الأوسط»: «نأمل أن تحاكي الأدوية في المستقبل جراحات التخسيس لعلاج السكري والسمنة، وتشير نتائجنا إلى أن هذه الأدوية

التي تنتج الإنسولين. بعد ذلك، سعى الفريق البحثي إلى معرفة سبب ارتفاع مستويات هرمون «GLP - 1» معظمه من منطقة أسفل القناة الهضمية، فهذا يعني أن الهضم القليل يحفز بالتالي إصدار المزيد من الهرمون.

وعن طريق استخدام تقنيات تسلسل الحمض النووي الريبي الجديد، والقياسات التي تعتمد على قياس الطيف الكتلي التي تم تطويرها لهذا البحث، قام الفريق البحثي بتعيين موقع الببتيدات الهرمونية في القناة الهضمية، قبل وبعد الجراحة، ووجدوا أن الخلايا المنتجة لهرمون «GLP

1» الذي بدوره يؤدي إلى زيادة إنتاج الإنسولين. وعلى النقيض من هؤلاء، وجدوا أن الأشخاص الذي أجروا جراحة استئصال لجزء من المعدة بسبب إصابتهم بسرطان المعدة، وكانت لديهم قبل العملية سيطرة على نسبة السكر في الدم، انتهى بهم الأمر بعد العملية إلى حدوث نوبات سكر الدم، إذ إن تعطيل هرمون «GLP - 1» عن طريق المركب «Exendin - 9» منع تأثيره على خلايا «بيتا» البنكرياس

التي تنتج الإنسولين. بعد ذلك، سعى الفريق البحثي إلى معرفة سبب ارتفاع مستويات هرمون «GLP - 1» معظمه من منطقة أسفل القناة الهضمية، فهذا يعني أن الهضم القليل يحفز بالتالي إصدار المزيد من الهرمون.

وعن طريق استخدام تقنيات تسلسل الحمض النووي الريبي الجديد، والقياسات التي تعتمد على قياس الطيف الكتلي التي تم تطويرها لهذا البحث، قام الفريق البحثي بتعيين موقع الببتيدات الهرمونية في القناة الهضمية، قبل وبعد الجراحة، ووجدوا أن الخلايا المنتجة لهرمون «GLP

علمية نُشرت أخيراً في حلها، عن طريق التوصل لأدوية تحاكي تأثير جراحات التخسيس. وخلال الدراسة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «تقارير الخلية»، وجد الباحثون من مؤسسة «ويلكوم ترست» وكانت لديهم قبل العملية سيطرة على نسبة السكر في الدم، انتهى بهم الأمر بعد العملية إلى حدوث نوبات سكر الدم، إذ إن تعطيل هرمون «GLP - 1» عن طريق المركب «Exendin - 9» منع تأثيره على خلايا «بيتا» البنكرياس

القاهرة، حازم بدر

تساعد جراحات التخسيس على تغيير الطريقة التي تستشعر بها الأمعاء الغذاء والمغذيات، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تخفيض الوزن وتحسين مستويات السكر في الدم.

ورغم هذه الميزة، فإن دراسات علمية حذرت أخيراً من بعض الآثار الجانبية التي تحدثها جراحات التخسيس، التي قد تصل إلى حد إصابة الشخص بتقرحات المعدة، وهي المشكلة التي قد تفيد دراسة

2018 رابع الأعوام سخونة والأهم المتحدة تتوقع المزيد

أوسلو، الشرق الأوسط»

وقال بيثيري تالاس الأمين العام للمنظمة، في بيان: «اتجاه درجات الحرارة في الأمد الطويل يتجاوز بكثير أهمية ترتيب السنوات الفردية، وهذا الاتجاه أخذ في التصاعد». وأضاف أن ارتفاع الحرارة يقترب من مستويات يعتبرها معظم الحكومات خطيرة على كوكب الأرض. ومن بين الأحوال الجوية المتطرفة التي شهدتها عام 2018 حرائق الغابات في كاليفورنيا واليونان، والجفاف في جنوب أفريقيا والفيضانات وتسبب المستويات القياسية من انبعاثات الغازات الناجمة في الأساس عن حرق الوقود الأحفوري في حبس مزيد من الحرارة داخل الغلاف الجوي.

1,5 درجة.

وقال جافين شميت، مدير معهد جودارد لدراسات الفضاء في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا): «إن تأثيرات ارتفاع درجات حرارة العالم والأوروبية إن متوسط درجات حرارة سطح الأرض في 2018 كان أعلى بمقدار درجة مئوية عن مستوياتها قبل الثورة الصناعية».

اختبار يكشف امتلاكها قدرات ذهنية مذهلة الاسماك تتعرف على نفسها في المرآة!



سمكة تتفاعل مع صورتها في مرآة وضعت خارج حوض سمك بمختبر في ألمانيا (رويترز)

التعرف على الذات لدى الكثير من الأنواع الأخرى». واجتازت القدرة العليا التي تشمل الشامبزي والبونوبو وقال اليكس جوردان خبير علم الأحياء التطوري في معهد ماكس بلانك الألماني المتخصص في علم الطيور الذي رأس فريق الدراسة المنشورة في دورية (بي) إل أو إس بيولوجي) إن الأسماك «أظهرت سلوكاً خلال اختبار المرآة يمكن اعتباره دليلاً على

في غياب المرآة، ما يشير إلى أنها تعرفت على صورتها في المرآة. وعندما وضع الباحثون علامة شفافة غير مرئية بدلاً من البنية لم تحاول الأسماك إزالتها. وأوضحت وكالة رويترز أن هذه الفصيلة من الأسماك التي يبلغ طول الواحدة منها عشرة سنتيمترات تتغذى على الطفيليات والجلد الميت

قال علماء إن سمكة صغيرة تعيش في شعب مرجانية مدارية تعرفت على نفسها في مرآة، وهو ما يثير تساؤلات بشأن تقييم قدرات الوعي الذاتي والقدرات المعرفية لدى الحيوانات.

أجرى خلالها العلماء اختبار التعرف على الذات في مرآة لأسماك من فصيلة الرأس الملون التي تعيش في الشعب المرجانية. وابتكر العلماء هذا الاختبار في عام 1970 لقياس مدى الوعي الذاتي عند الحيوانات.

وقال الباحثون إن الأسماك حاولت إزالة العلامة عن طريق حك أجسادها في أسطح صلبة بعدما شاهدت نفسها في المرآة لكنها لم تحاول فعل ذلك أبداً

ميداليات دورة طوكيو الأولمبية ستصنع من مواد أعيد تدويرها

طوكيو، الشرق الأوسط»

أكد المخططون لدورة طوكيو الأولمبية في العام القادم أن جميع الميداليات ستصنع من مواد إلكترونية أعيد تدويرها.

قد بدأت مشروعاً في عام 2017 لجمع كميات كافية من القمامة الإلكترونية، بما في ذلك هواتف ذكية قديمة وكومبيوترات فضية مثل هذا المشروع.

وكان الهدف جمع 3,03 كيلوغرام من الذهب و4100 كيلوغرام من الفضة و2700 كيلوغرام من البرونز. وأكد المخططون أنهم في طريقهم لتحقيق مثل هذا الهدف.

وأوضح المخططون أنه تم التوصل إلى كميات البرونز المطلوبة في شهر يونيو (حزيران) بينما تم التوصل إلى 90 في المائة من كمية الذهب المطلوبة و85 في المائة من

